الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير . (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات ـ المركز الرئيسي: الحازمية ـ ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ ـ مكتب بدارو ـ ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س – مصر ١٠ مليم – السودان ٥ مليم – تونس ٧٥ مليم – الاردن ٥٠ فلساً – العراق ٥٠ فلساً
السعودية ريال واحد – ليبيا ٨٠ درهماً – الكويت ١٠٠ فلس – البحرين ١٠٠ فلس – قطر ريال واحد – دبي ١٥٠ فلساً
ابوظبي ١٥٠ فلساً – عمان ١٥٠ بيسه – بريطانيا ٢٠ بنساً – اليونان ١٥ دراخمه – فرنسا ٣ فرنكات – ايطاليا ٤٠٠ ليرة – تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية – في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية – المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها البريد

١٠ صفحات
بيروت الاثنين ١٤ آب ١٩٧٨ – السنة ١٩ – العدد ٦٣٥٦
AL-ANWAR - Beyrouth 14 Août 1978 19e Année No. 6356
٥٠ قرشاً

إنفجار الفاكهاني : ١٤٠ قتيلاً و٩٠ جريحاً وتصدّع ٤ بنايات

منظمة التحرير تشكّل لجنة تحقيق وتتهم اسرائيل

قالت مصادر فلسطينية انحوالي ١٤٠ شخصا قتلوا في الانفجار الذي دمر البناية في محلة الفكهاني ببيروت فجر امس . وذكرت ان ٩٠ شخصا اخرين اصيبوا بجروح ، وان بين القتلى ٥٠ مقاتلا فلسطينيا و ٩٠ مدنيا .

وذكرت المصادر أن ٤ بنايات مجاورة اصيبت باضرار فادحة من جراء الانفجار واصبحت غير صالحة للسكن ، وان السيد ياسر عرفات كانعلىبعد ٢٥ مترا من البناية وقد نجا من الحادث .

وتضم البناية ٢٧ شقة ثمان منها فقط مستخدمة للسكن .

وقد شكلت منظمة التحرير لجنة تحقيق في الحادث تضم ضباطا من الكفاح المسلح وجيش التحرير و ـ فتح ـ وجبهة التحرير الفلسطينية والجبهة الديمقراطية .

وقالت مصادر ان المبنى يستخدم مقرا للقيادة العسكرية وغرفة للعمليات المركزية لجبهة التحرير الفلسطينية .

وقالت جبهة التحرير الفلسطينية أن الانفجار قد دمر المبنى بكامله وذلك بعد ساعة من ارفضاض اجتماع للجنة المركزية لجبهة التحرير الفلسطينية استمر مدة ثلاثة ايام .

وقالت الجبهة : ان هذه العملية الاجرامية مدبرة من قوة معادية ولا بد ان تكتشف ولا بد أن ينالها عقاب الثورة والجماهير .

٣ مكاتب لـ « فتح »

وقالت المصادر الفلسطينية ان المبنى يضم ايضا ثلاثة مكاتب لمنظمة « فتح » .

وذكر شهود عيان ان سيارات اجرة وسيارات خاصة وحتى شاحنات استخدمت في نقل المصابين الى المستشفيات في انحاء بيروت الغربية . وادى الانفجار الى نشوب حريق في متجر دهان مجاور جعل سحبا كثيفة من الدخان الاسود تستمر في التصاعد من الركام مدة ساعات بعد الحادث .

وادى ضغط الانفجار الشديد الى الحاق اضرار بالغة بمبان مجاورة وتحطيم سيارات في الامكنة القريبة كما قطع خطوط الكهرباء على امتداد ١٥٠ مترا من المكان ، بالاضافة الى تحطيم زجاج نوافذ مبان تبعد مسافة عن المبنى المتهدم . واستخدم عمال الانقاذ ثلاث جرافات لازالة الركام .

ولم يكن ابو العباس زعيم جبهة التحرير الفلسطينية موجودا في المبنى ساعة انهياره .

وقالت منظمته أن مركزها تعرض لعملية نسف مدبرة بواسطة عبوات مركزة على الجوانب الخلفية السفلى للمبنى . وقد دمر المبنى بكامله وتسقط العشرات من رفاقنا واسرهم وبعض الاسر من سكان البناية والبنايات

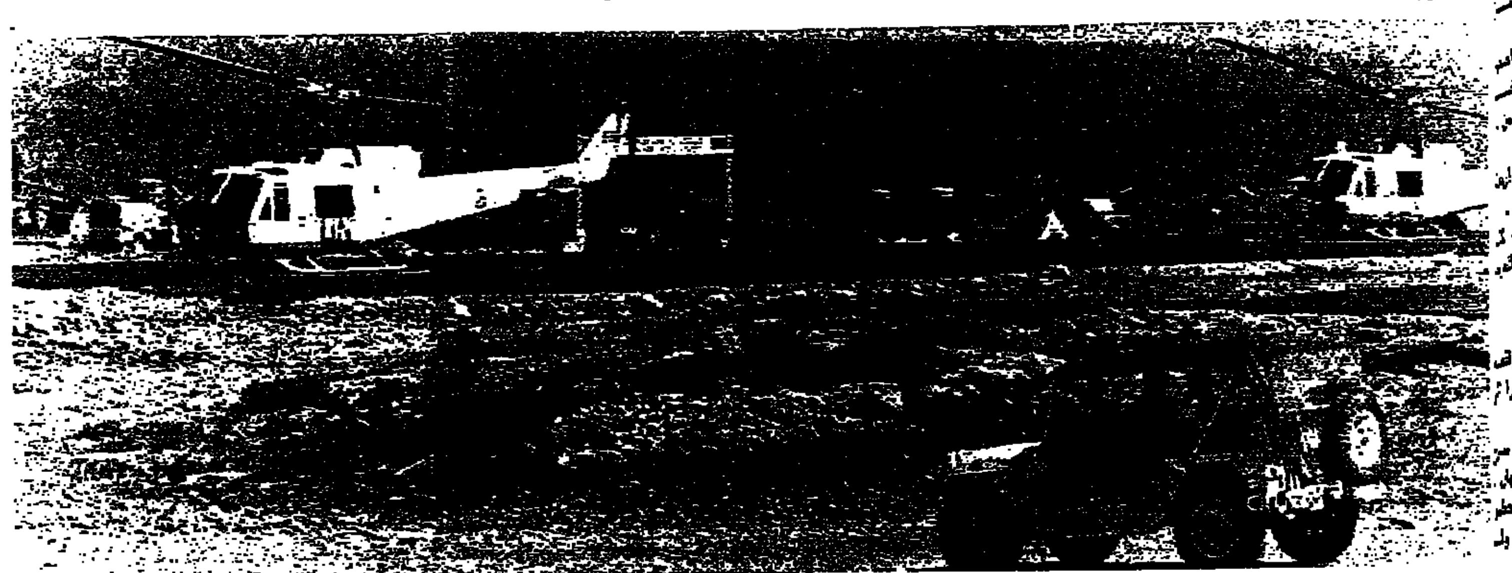
ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

.. وحريق هائل في القاهرة

■ اصيب عدة أشخاص بحروق ، عندما اندلع حريق ضخم في بناية باحد شوارع القاهرة . وقد التهمت النيران مجموعة محلات واربعة طوابق ■ . (صورة بالراديو من أ.ب)

بعد لقاء مع سركيس حدّدت فيه نقاط البحث

الحص يلتقي الاسد في اللاذقية اليوم ويعود غداً بعد جولتين من المحادثات



■ طائرات « هليكوبتر » امام مقر القيادة الدولية في الناقورة ■

يوم اخر من الهدوء شهدته بيروت والضواحي امس ، ولم يسجل سوى بعض طلقات متفرقة في المساء ، مما عزز الامل بالمضي في خطة توطيد الامن .

وسيكون هذا الهدوء ، عاملا مساعدا في محادثات الرئيس سليم الحص مع الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين اليوم .

وقد عقد الرئيس الياس سركيس ظهر امس ، اجتماعا مع رئيس الحكومة ، عرض فيه الاوضاع العامة، والنقاط التي ستتناولها محادثات الحص في سوريا .

ومساء امس اجرى الرئيس الحص اتصالا هاتفيا برئيس الحكومة السورية السيد محمد علي الحلبي تم خلاله الاتفاق على ان يتوجه رئيس الحكومة الى دمشق في الواحدة بعد ظهر اليوم، ومن هناك ينتقل مع السيد الحلبي الى اللاذقية للاجتماع بالرئيس الاسد .

وسيتناول الحص طعام الإفطار الى مائدة الرئيس السوري ، ثم يعقدان جولة اولى من المحادثات في المساء . وسيقضي رئيس الحكومة ليلته في اللاذقية ، ثم يعقد جلسة ثانية من المحادثات صباح غد قبل عودته الى بيروت لعرض النتائج على الرئيس سركيس .

ويرافق الحص في هذه الزيارة الدكتور عمر مسيكة الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء ، والسيد عبد الرحمن الشيخه .

سركيس في الشبانيه

توجه الرئيس سركيس الى بلدته الشبانية في الرابعة بعد ظهر امس . وبعدما امضى حوالي الساعتين عاد الى قصر بعبدا .

(لا تعلل النفس بارتقاب الامل من حيث لا يمكن رجاؤه ـ فيثاغوروس)

بعيداً عن قصور السراب ..

بقلم : الياس ربابي

في الامس الاقرب ـ يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي ، على وجه التحديد ـ وبعد مناقشة لجنة الشؤون الخارجية النيابية ، الاسرائيلية ، موضوع لبنان ، قال رئيسها ، « البروفسور موشي أرينز » ، للصحافيين ، في ما قاله : « ... ان الولايات المتحدة تؤيد السوريين في هجماتهم على المسيحيين اليمينيين ، وتضغط ايضا على اسرائيل لوقف المساعدات التي تمنحها الميليشيات اليمينية في جنوبي لبنان » ...

وفي الامس القريب ، في اعقاب احتلال اسرائيل بعض الجنوب ، في شهر اذار الفائت ، صدر عن مجلس الامن القراران ٤٢٥ و ٤٢٦ ، وفيهما ما « يبشر » ، صراحة ، بسحب الجيش المحتل من الجنوب ، ومؤازرة الدولة اللبنانية مؤازرة فعالة على استعادة امنها ، وبسط سلطتها على كل ارضها ، كاملة ، شاملة ...

وما قبل الامسين : القريب والاقرب ، في اول شهر تشرين الاول ١٩٧٧ ، اعلن ، في وقت واحد ، في كل من واشنطن وموسكو ، بالف طبل وزمر ، البيان الاميركي ـ السوفياتي الشهير ، وفيه من الاعراب عن « نيات الحزم والعزم والحسم » لحل ازمة الشرق الاوسط (ولبنان في صميمها) ما خيل لنا معه ان معضلة الثلاثين ... او الثلاثين سنة قد اهتدت ، اخيرا ، الى من يحل عقدها ، ويرفع كوابيسها ، فينقذنا ـ ولو عن غير قصد ـ مما نحن فيه .

وطول حربنا التي عرفنا متى بدأت ، ذات صباح من نيسان ١٩٧٥ ، والتي لا نعرف متى وكيف سوف تنتهي ، انهالت علينا من كل فج وصوب : من الامم المتحدة ، من اوروبا التسع الغربية ، من اوروبا السبع الشرقية ، من جامعة الدول العربية ، من المنظمات القارية في اميركا واسيا وافريقيا ، من الولايات المتحدة ، من الاتحاد السوفياتي ، من الصينيين : الشعبية والوطنية ... ومن كل « صوص ابن يومين » في سياسة المشارق والمغارب الخارجية ... انهالت علينا ، بالجملة والمفرق ، وبمختلف اللغات واللهجات ، وبالترداد والتكرار حتى الاملال ، الايات البينات المنادية من اعلى القمم وادنى السفوح « بحرص الجميع على سيادة لبنان ، واستقلاله ، ووحدة ارضه وشعبه » ....

ذكرت هذه النموذجات الاربعة من صور واقع الحال ـ وكان في الامكان اطالة مسلسلها كثيرا ـ لاخرج من ذلك الى امرين :

الى اسئلة عن نتيجة ما كان بعد « حفلات » القال والقيل، والقرارات ، والبيانات ، والتصريحات ، والتطمينات العلنية والسرية .

والى التبصر بتحقيقه طالما كان تجاهلها مدرجة الى خيبة وخسران كبيرين .

اما الاسئلة فمنها ، مثلا :

ماذا كانت نتيجة الوعود والضمانات من مقطوعة بشكل

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

نقود وميداليات وشهادة دفن وضعت في ضريح البابا

جرى افتتاح كنيسة بسيطة تضم ضريح البابا بولس السادس امام الجمهور امس في سرداب كنيسة القديس بطرس .

ودفن البابا الذي توفي قبل اسبوع عن ٨٠ سنة امس الاول بعد جنازة استمرت ساعتين وحضرها حوالي ١٠٠ الف مشيع احتشدوا في ساحة القديس بطرس ، وشاهدها عشرات الملايين عبر شاشات التلفزيون في جميع انحاء العالم .

وصفقت الجماهير التي ضمت الكثير من السياح وعددا قليلا من اهالي روما احتراما بينما كان يحمل تابوت البابا بولس السادس المصنوع من السرو الى الكنيسة بعد الجنازة .

وحمل التابوت الى السرداب ووضع داخل تابوتين اخرين من حجم اكبر ومصنوعين من الرصاص والسنديان . وقد رسمت عليهما شارتي الجمجمة والعظمتين رمز الموت . وانزل في ارض الكنيسة على بعد ٢٠ مترا من ضريح البابا يوحنا الثالث والعشرين .

ووضعت في التابوت نقود وميداليات سكت في عهد البابا بولس السادس وشهادة دفن ونسخة من العظة التي القيت خلال الجنازة والتي وصفت البابا الراحل بانه « الامير الحقيقي للسلام » .

وكان البابا قد اختار المصلى الصغير في الكنيسة الذي تزين بالفسيفساء ، رمزا لبعث الموتى واصدر مرسوما بانه لا يريد اية تماثيل .

وسيضم المصلى ايضا تمثالا للسيدة العذراء وطفلها يعود الى نحات فلورنسا دوناتيلو الذي عاش في القرن الخامس عشر .

وسيقيم الكرادلة ثمانية قداسات للبابا المتوفي خلال فترة الحداد الرسمية التي تنتهي يوم الاحد القادم .

وسيمضون بعض الوقت للتعرف على بعضهم بعضا اذ ان العديد منهم من العالم الثالث الذين لم يقابلوا قبل الان رفاقهم الاوروبيين وذلك قبل انسحاب الكرادلة الذين يحق لهم التصويت والبالغ عددهم ١١٣ كاردينالا

ـ البقية على الصفحة ٦ ـ

انباء متضاربة في اسرائيل حول اقامة مستوطنات جديدة

نفى ييغال يادين رئيس وزراء اسرائيل بالوكالة امس تصريحا لمسؤولين زراعيين اسرائيليين بان الحكومة وافقت على اقامة خمس مستوطنات جديدة في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن .

وابلغ يادين الصحفيين قوله : ان قرار لجنة وزارية اقامة المستوطنات الجديدة لم يقدم حتى الآن الى مجلس الوزراء للموافقة الضرورية عليه .

وكان ممثلو المزارع الاسرائيليون قد قالوا في وقت سابق ان الحكومة وافقت على المشروع الذي قدمه وزير الزراعة اريل شارون .

وقال احد ممثلي المزارع الجماعية (كيبوتز) لدى ابلاغه تصريح يادين : ان شارون لم يقل في الواقع ان الحكومة وافقت على المشروع . وقد افترضنا ذلك فقط لان وزيرا يسعى الى الحصول على مساعدتنا .

وامتنع مسؤولون في وزارة الزراعة عن التعليق على هذه التطورات التي جرت في غياب مناحيم بيغن رئيس الوزراء في اجازة تستمر اسبوعا .

وشارون من المتشددين المعروفين في قضية المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة ، وهي احد العناصر التي تشملها مفاوضات السلام المتوقفة في الشرق الاوسط .

وابلغ يعقوب تسور سكرتير حركة « كيبوتز هاموشاد » الصحفيين ان شارون طلب منه ومن ممثلي ثلاث مستوطنات جماعية اخرى وممثلي حركة موشاف (القرى التعاونية) مساعدته في موضوع المستوطنات الجديدة .

واضاف يقول ان ثلاثا من اصل اربع من حركات الكيبوتز وموشاف وهي جميعا مرتبطة اما بحزب العمل المعارض او الاحزاب الدينية قد صوتت الى جانب تاييد الخطوة المذكورة . ولم تصوت ضد الخطوة غير جماعة كيبوتز المرتبطة بحزب مابام اليساري الصغير .

وابلغ مئير اميت وزير المواصلات وعضو اللجنة الوزارية الخاصة بالمستوطنات راديو اسرائيل انه لا يتذكر ان اللجنة قد ناقشت او وافقت على اقامة خمس مستوطنات جديدة في وادي الاردن .

وقال انه تحدث الى الاعضاء الاخرين في اللجنة منذ الانباء عن محادثات شارون مع المسؤولين الزراعيين لكن لم يتذكر احد منهم اجراء اية مناقشة .

واضاف يقول ان اللجنة الوزارية الدفاعية التي ليس هو عضو فيها ربما كانت قد ناقشت الاقتراح الذي لم يعرض حتى الآن على مجلس الوزراء .

والوزير اميت عضو في الحزب الديمقراطي للتغيير الذي يؤيد من حيث المبدأ استيطان اليهود في وادي الاردن لاغراض دفاعية . لكن اميت قال ان الوقت الان غير مناسب للمضي قدما في مثل هذه المشاريع بينما تستمر محادثات السلام .

أبي ناثان يتحول الى قبرص

قال راديو اسرائيل امس ان ابي ناثان « رسول السلام » الاسرائيلي قد تخلى عن خطته للتبرع بسيارة اسعاف ومواد طبية وحلوى للشعب اللبناني الذي مزقته الحرب وسيقدم هذه المواد الان الى شعب قبرص .

وابلغ ابي ناثان راديو اسرائيل انه في طريقه الآن من خليج بيروت الى ميناء لارنكا في قبرص .

وقال انه كان يعتزم تقديم حمولة سفينته من المساعدات التي اشتريت من تبرعات ومن دخل الاعلانات التجارية في اذاعته العائمة .

واضاف يقول انه رفض استقبال بحارة قدموا اليه طالبين تسليمهم شحنة سفينته . وقال ان مهمته هي مهمة انسانية .

وقال ان الحكومة اللبنانية لم تسمح له بدخول اي ميناء لبناني او تفريغ حمولة سفينته في زوارق في عرض البحر .

تل ابيب ـ ر

هاني الحسن : نقبل التحدي العراقي اذا فرض علينا

قال السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات امس : اذا فرض العراق مجابهة على الفدائيين ، فانه لن يكون امامهم من خيار غير قبول التحدي .

وادلى السيد هاني الحسن بهذه الملاحظة ردا على اسئلة وجهتها اليه مجلة « صاندي مورنينغ » .

وقال السيد الحسن ردا على سؤال حول التطورات : اذا اختار العراق الوصول الى تفاهم مع حركة « فتح » وامتنع عن اقامة منظمات مكرسة للتخريب على حركة « فتح » ، فانه لن يكون هناك شيء يسعدنا اكثر من ذلك ، لان قيام نزاع فلسطيني ـ عراقي لن يخدم الجانبين .

وقال : اما اذا فرض علينا العراق مجابهة ، فانه لن يكون امامنا من خيار غير قبول التحدي . ان الثورة لا يمكن ان تبقى ثورة اذا هي انجرفت نحو الاستسلام .

وقال السيد الحسن : ان سياسة حركة « فتح » كانت تهدف في تعاملها مع العراق الى اقامة علاقة من الاحترام المتبادل والحوار الديمقراطي نحو حل القضايا المعلقة .

واضاف يقول : ان العراق وليس حركة « فتح » هو الذي قضى على تلك السياسة . وسلسعدنا العودة اليها اذا اعاد العراق النظر في موقفه .

السعودية عضو بصندوق النقد الدولي

قالت وكالة الانباء السعودية امس ان المملكة العربية السعودية ستحتل المقعد الحادي والعشرين في مجلس ادارة صندوق النقد الدولي .

الحسين يبلغ اثرتون تأييده لقيام سلام عادل

عاد الفرد اثرتون السفير الاميركي المتجول الى واشنطن امس بعد زيارة للاردن استغرقت يومين .

وقد اجرى اثرتون محادثات مع الملك حسين وعدد من المسؤولين الاردنيين تناولت الوضع في الشرق الاوسط .

وقالت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان اثرتون الذي وصل الى عمان من المملكة العربية السعودية يوم الجمعة الماضي اطلع الملك حسين على نتائج المحادثات التي اجراها سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية في المنطقة اخيرا .

وقالت الوكالة ان اثرتون استمع الى وجهات نظر الملك حسين .

واضافت الوكالة تقول ان الملك اكد تاييد الاردن لسلام عادل يقوم على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي تحتلها وعلى حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم .

عمان ـ ر

اخماد حريق النفط بالكويت

ذكر ناطق حكومي في الكويت امس انه تم نهائيا اخماد حريق كبير اندلع في بئر للنفط قبل تسعة اسابيع .

ولكن الناطق قال ان العمل متواصل لوقف تدفق النفط والغاز من البئر في حقل برقان والتي اندلعت النار فيها في ٢٣ حزيران الماضي .

وكان الحريق قد نشب عندما كسر تدفق غير منتظر للغاز صماما في البئر التي كان يجري العمل على اقامتها في هذا الحقل الرئيسي للنفط في الكويت .

وكان الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي قد ذكر اخيرا ان تكاليف اخماد الحريق قد تصل الى ٣,٥٠٠,٠٠٠ دينار اي حوالي ١٢ مليون دولار .

الكويت ـ ر

تعليقاً على حادث الانفجار في الفاكهاني
سلام : ناديت بجعل بيروت خالية من السلاح لدرء مثل هذه المخاطر

وصف الرئيس صائب سلام ما اسفر عنه الانفجار في شارع الفاكهاني وادى الى انهيار بنايتين وسقوط عشرات الجرحى والقتلى — وصفه بانه فاجعة هزت مشاعر سكان بيروت وتهز الضمير الانساني .

وقال الرئيس سلام في تصريح ادلى به امس الاحد انه اذا كان نادى بجعل بيروت خالية من السلاح فذلك من اجل درء اخطار مثل هذه الفاجعة التي وقعت بالامس .

وفي ما يلي تصريح الرئيس صائب سلام :

ان هذه الفاجعة الكبيرة التي وقعت في قلب العاصمة ليلة امس الاول وكان من نتيجتها انهيار بنايتين من الابنية العالية على من فيهما من سكان آمنين وابرياء ، فقتلت منهم العشرات واصابت اضعافهم بجراح ، ان هذه الفاجعة الكبيرة قد هزت مشاعر سكان بيروت بلجمعهم ، بل انها في الواقع لتهز الضمير الانساني في صميمه . ومن لا يتالم لمثل هذه الفواجع فهو ليس بانسان ولا بصاحب ضمير ؟

لقد كفى هذا البلد الامن ما تحمله ويتحمله من مآس وخراب ودمار وازهاق ارواح الابرياء بسبب من يتفاتلون في احيائه وبين مساكن ابنائه دون ان يكون لهؤلاء اي صوت او راي او علم بما يجري فيتحملون وحدهم النتائج المميتة .

واذا ناديت من قبل بجعل مدينة بيروت وضواحيها خالية من الذخائر والاسلحة والمسلحين ، فانما كان ذلك لاسباب لها ابعادها الوطنية من جهة، ولدرء اخطار مثل هذه الفاجعة التي وقعت بالامس .

وكان قد جرى صباح امس اتصال هاتفي بين الرئيس صائب سلام وبين رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، استمر حوالي عشر دقائق .

وتناول الحديث في البداية بين الرئيسين سلام والحص ، حادث محلة الفاكهاني ليلة امس الاول وبعدها دار الحديث حول زيارة الرئيس الحص الى دمشق اليوم والمواضيع المرشحة للبحث مع المسؤولين السوريين .

واستقبل الرئيس صائب سلام قبل ظهر امس النائب منير ابو فاضل الذي عرض عليه مشروعه بجعل مدينة بيروت وضواحيها خالية من السلاح ، وذلك بناء على ما كان اقترحه الرئيس سلام في هذا الشان .

واستقبل الرئيس سلام بعد ذلك العقيد عثمان عثمان ، وهذه هي المرة الثانية التي يزور فيها العقيد عثمان الرئيس سلام باسم ضباط قوى الامن الداخلي .

ذكرت الصحف السورية امس نقلا عن مصادر مقربة من الرئيس سليمان فرنجية انه رفض رفضا قاطعا فتح اي حوار مع حزب الكتائب ومصالحة الشيخ بيار الجميل معتبرا ان قرارخروجه من الجبهة لا رجوع عنه .

واضافت الصحف السورية نقلا عن هذه المصادر تقول ان الرئيس فرنجية ابلغ اخيرا بعض الوسطاء الذين تحدثوا في موضوع مصالحته مع رئيس الكتائب ، بان « حادث اهدن وما تقوم به الكتائب من ممارسات ، تجعله يرفض اي لقاء او تعاون مع الحزب» .

ووصفت الصحف السورية الصادرة امس الوضع الامني في لبنان بانه انفراج حذر وهدوء نسبي .

وقالت : ان هناك جهودا مكثفة تبذل الان لتطويق اي حادث والجماهير الواسعة تطالب بجبهة وطنية عريضة تقف في وجه المتواطئين وتدعم الشرعية . وهناك اقتراح بتشكيل جبهة عريضة تضم مجموعة كبيرة من السياسيين في لبنان .

وقالت صحيفة « البعث » : قد يكون من المستحسن بالنسبة لتحليل الاوضاع اللبنانية الحالية الا يدخل المرء في مرحلة التفاؤل المطلق .

الجميّل يدعو مختلف الاطراف الى التلاقي والمصارحة

دعا الشيخ بيار الجميل في تصريح صحافي ادلى به امس الاحد ، جميع الاطراف المتقاتلة والمتناحرة منذ اربع سنوات على الساحة اللبنانية ، والتي لم تزل كذلك ، الى معرفة الاسباب والغايات التي من اجلها يتم تخريب لبنان وتعطيل الدولة وقتل السكان الابرياء .

وقال : اذا كان اللبنانيون بعد هذه المدة الطويلة من المحن والمآسي والاهوال لا يستطيعون معرفة ما يريدون ولا ان يحددوا اهدافهم ، فذلك يعني قطع الامل من اية معالجة للوضع اللبناني ويعني ايضا مؤشرا لمواجهة اي احتمال يريده لنا الاخرون لا سيما في حال يتعذر علينا فيها ان يصارح بعضنا بعضا بما نريد .

وقال : واذ اشدد على الدعوة الى التلاقي والمصارحة والتباحث فليس من اجل ضمان مصلحة كل الناس فحسب ، بل من اجل معرفة ما نريد ومن نحارب ولماذا هذه الحرب، وعما اذا كانت فيها مصلحة لبنانية او عربية او خدمة لقضية من القضايا .

التدابير الامنية

وسئل عن رايه في التدابير الامنية المقترحة والحوادث التي تعترض تنفيذها ؟ فقال : اننا نفهم ان يمارس جيش منظم عمليات القصف بالسلاح الثقيل او الخفيف في بعض المواقع والحالات ، ولكننا لا نفهم والعالم الراقي لا يقر قصف الاحياء السكنية الاهلة . والذي يصعب فهمه او قبوله في العالم كله هو ان يمارس جيش اي دولة من الدول عمليات القنص ضد السكان . ففي الامر طبعا قتل واذى ومضايقات للمدنيين .

وردا على سؤال عن التوقعات بالنسبة للحركة الاقتصادية وعما اذا كان متفائلا باستئناف هذه الحركة في بداية الاسبوع قال : نكون كمن يسخر من نفسه اذا قلنا ان اية حركة اقتصادية او اجتماعية تتقدم على المطلب الامني ولطالما رددنا كثيرا ان اللبناني لا يحتاج الا ان توفر له مناخات الامن والثقة والاطمئنان وهو يتكفل بكل ما هنالك من نشاطات اقتصادية وعمرانية وانشائية .

وقال : وفي اي حال فان الايام القريبة الطالعة كفيلة بامتحان النوايا وبلورة المواقف والنيات ومسؤولية ذوي الطاقات والاقتدار .

ارسلان يهاجم الحكومة ويدعو لتشكيل وزارة برلمانية جديدة

اعلن الامير مجيد ارسلان انه ليس من المستحيل ولا من الصعب تشكيل حكومة جديدة ومتجانسة في الوقت الراهن ، وذلك خلافا لما يقوله البعض من ان الظروف الحالية لا تساعد على تشكيل مثل هذه الحكومة .

وقال الامير مجيد في تصريح ادلى به امس الاحد : ان الامر على اي حال يستدعي جهودا مخلصة وبناءة في هذا الشان ويستدعي سعيا دؤوبا ومن اولى من رئيس البلاد القيام بهذا المسعى وهذه الجهود المخلصة .

واضاف الامير مجيد في تصريحه الذي جاء تعليقا على المعلومات والانباء التي طرحت في اليومين الماضيين حول موضوع تشكيل حكومة جديدة ، فقال : والحكومة الجديدة في حال تشكيلها يجب ان تكون حكومة مجلسية — اي برلمانية — مئة بالمئة لان مجلس النواب ، هو المؤسسة الوحيدة التي حافظت على الشرعية وصانتها ، وشدت من ازرها في احلك الظروف واصعبها ولا تزال ، وهي التي اوجدت ، وما تزال توجد المخارج الدستورية لكل ازمة ولكل حدث يهدد بالفراغ المريع .

وسئل الامير مجيد عما اذا كان على استعداد للاشتراك في حكومة اقطاب في هذه المرحلة ، فاجاب : حسب الظرف .... لكنه استدرك قائلا : « معلوم ، يشترك في هيك حكومة ، وكل مخلص يجب ان يتقدم لتحمل المسؤولية في هذه الظروف الاستثنائية والحرجة .

انتقاد الحكومة

وكان الامير مجيد ارسلان استهل تصريحه بالتنديد بالحكومة وانتقادها فوصفها بانها حكومة تصريحات وتضليل للراي العام من خلال ما يعلنه اعضاؤها من على شاشة التلفزيون حينا ، ومن على صفحات الجرائد حينا اخر .

وختم قائلا : اعود واكرر دعوتي السابقة وهي الالتفاف حول رئيس البلاد الرئيس الياس سركيس ودعم وتاييد جهوده المخلصة والصامتة لقيادة السفينة اللبنانية الى شاطىء الامان .

هل هناك حكومة جديدة ؟

قالت « وكالة الانباء الصحفية » ان حديث تشكيل حكومة جديدة تطرحه مراجع رسمية الآن ، وان هذه المراجع تطرح حكومة من ثمانية اعضاء برئاسة الرئيس الحص على النحو التالي :

عن السنة : الدكتور سليم الحص ، طلال المرعبي .

عن الموارنة : رينيه معوض ، امين الجميل .

عن الشيعة : انور الصباح .

عن الدروز : بهيج تقي الدين .

عن الارثوذكس : فؤاد بطرس .

عن الكاثوليك : جوزف سكاف .

مخيبر يدعو الحكومة للذهاب الى كوكبا لرفع معنويات الجيش

دعا النائب الدكتور البير مخيبر الحكومة الى الذهاب الى كوكبا لرفع معنويات الجيش المتوقف هناك ، وحتى تتحسس ما يتحسسه الجنود الان .

وقال النائب مخيبر في تصريح ادلى به امس ان الحكومة تتحمل مسؤولية المازق الذي ذهب بكرامة السلطة قبل ان يذهب بكرامة كتيبة كوكبا .

وقد استهل النائب الدكتور مخيبر تصريحه فقال : تكثر الاحاديث هذه الايام عما يكون مبيتا للجنوب وعما يمكن ان يتقرر بشان كتيبة الجيش اللبناني التي ارسلت الى هناك وتوقفت في كوكبا بعد الذي صادفها .

واضاف : واكثر ما يثير الانتباه هو ما يتردد حينا عن ابقاء هذه الكتيبة في كوكبا الى ما شاء الله ، ثم ما يتردد عن احتمال اعادتها الى قواعدها ، وفي كلا الامرين من مازق واي مازق كان على الحكومة ان تتجنب له مسبقا .

وسئل النائب مخيبر : اين تكمن مسؤولية الحكم او الحكومة بعد ان كانت الجهات الدولية وغير الدولية تعهدت بتسهيل الامور في الجنوب ثم تخلت عن تعهداتها ، فاجاب : لست في الحكم حتى اتحمل مثل هذه المسؤولية ، ان قضية الجيش في كوكبا هي قضية كرامة وعنفوان اللبنانيين ، وان الحكومة تتحمل مسؤولية هذا المازق الذي ذهب بكرامة السلطة قبل ان يذهب بكرامة كتيبة كوكبا .

واضاف : وانا ارى ان من المصلحة ان تذهب الحكومة الى كوكبا لرفع معنويات الجيش ، وان تتحسس بما يتحسسه الجندي المرابط هناك . وعلى كل فانا منذ امد بعيد اقول مع زملائي النواب ان الجمود الاخذ بالحكم لا يؤدي الا الى الموت الذي نعيشه اليوم ، سواء كان في الداخل او في كوكبا .

وسئل : هل يعتقد بنجاح المساعي الديلوماسية بشان الاتجاه اخيرا نحو مجلس الامن فاجاب : لا ادري شيئا عن مواقف الدول الكبرى من ناحية دعوة مجلس الامن ، لان تامين موافقة هذه الدول قبل دعوة مجلس الامن ، هو امر محتوم ، ولا ارى ان الحكومة قد امنت حتى اليوم هذه الموافقة ، وبشكل عام ارى ان ديناميكية الحكومة تراوح مكانها ، تماما مثل كتيبة كوكبا .

الترتيبات الامنية

وسئل النائب مخيبر اخيرا : هل يعتقد بنجاح الترتيبات الامنية الاخيرة ، وهل ستصمد طويلا وتستمر ، فاجاب : اذا لم يصر الى ترتيبات جذرية فعبثا نخرج الشعب من دوامة القتال ، وقد قلت في تصريح سابق ان هذه الحكومة اصبحت لجنة ارتباط ولا ادري ما هي السبل الكفيلة باقناع هذه الحكومة انها السلطة .

دوري شمعون ينتقد الخطة الامنية ويحمل على اميركا والدول الاوروبية

قال السيد دوري شمعون امس ، ان مشاكل لبنان مرتبطة بعضها بالبعض الاخر ، وقد اصبح هذا البلد كالجسم المريض لا يمكن ان تعالج الاطراف مثلا فيشفى القلب ، وهذا ما حاولت ان تفعله الامم المتحدة .

وانتقد الخطة الامنية ، وتساءل : لماذا يوجد بيننا اشخاص يسمحون لانفسهم ان يمضوا ساعات وايام يبحثون في ما هو واضح كنور الشمس ؟ ولماذا هناك اشخاص ايضا ضمن السلطة وسائر المؤسسات والهيئات ينتظرون ان ياتي الحل من حيث يوجد الانحلال ؟ هل يا ترى كل ما جرى ويجري لم يدفع جميع اللبنانيين للوقوف وقفة واحدة امام فئة معينة ويقولون حقيقة موقفهم ؟

حقوق اميركا

ومضى في التساؤل : ماذا ينتظر اللبنانيون ، هل ينتظرون ان تاتي اميركا وتمنحهم حقهم في حين انها لا تسال عن حق احد بل تفتش عن « حقوقها » في المنطقة وليس في بالها منذ عهد كيسنجر الا ان تصنع من لبنان وطنا اخر للفلسطينيين .

وتابع يقول : ترى هل ينتظر اللبنانيون الدول الاوروبية لتمنحهم حقهم وهي الدول السائرة في ركاب السياسة الاميركية ؟ ام انهم ينتظرون العرب الذين لم يعرفوا يوما ما هي مصلحتهم لكي يدركوا ما هي مصلحة لبنان ويعملوا من اجله .

وقال : نحن اصحاب الحق وعلينا ان نعمل لكي نحصل على هذا الحق فاذا تخاذلنا وسيسنا وميعنا مواقفنا ، فان حقنا سيذهب كما ذهبت حقوق الشعوب الاخرى التي اصبحت مشردة ولاجئة والتي سينساها العالم كما نسي غيرها .

وقال : ان علينا جميعا ان نقف امام العالم باسره وقفة اصحاب الحق وان نحدد موعدا لهذه الوقفة وتعلن جميعنا يوم اضراب نسميه « يوم الحق » ونعبر سلميا عن ارادتنا للصمود تجاه حقنا وحق شعبنا وحق اولادنا واحفادنا .

الجنوب وبيروت والضواحي

وعن العلاقة بين ما يجري في الجنوب وما يجري في بيروت والضواحي قال : انا اعتبر ان مشاكل لبنان مرتبطة كلها بعضها بالبعض الاخر وقد اصبح هذا البلد كالجسم المريض فلا يمكن ان تعالج الاطراف مثلا فيشفى القلب . وهذا ما حاولت ان تفعله الامم المتحدة . ومرض لبنان اساسه الميكروبات التي دخلت الى جسمه .

وقال : هناك قسم من هذا الجسم يتميز بمناعة واستطاع ان يجابه هذه الميكروبات من دون دواء خارجي وهناك قسم بحاجة الى هذا الدواء الخارجي ، ثم هناك قسم ثالث ضعيف الى حد ان لا دواء له الا بعملية جراحية .

وسئل : هل يستطيع اللبنانيون حماية حقوقهم وتحرير ارضهم بالقوة ؟ اجاب : يمكننا نعم لان قوتنا ليست فقط قوة عضلات بل هي قوة اصحاب الحق والايمان والصداقات الخارجية .

تجمّع النواب الموارنة يقوم باتصالات لتضييق شقة الخلافات

يقول احد اعضاء تجمع نواب الموارنة المستقلين ان تجمعهم يلاقي الترحيب الواسع ، للنشاط الذي يبذله في سبيل تضييق شقة الخلافات واسباب الفرقة بين عدد كبير من رؤساء الاحزاب والكتل والشخصيات السياسية في الفترة الاخيرة .

ويضيف النائب ان في طليعة الذين باركوا هذا النشاط رئيس الجمهورية الذي قابله اركان التجمع اخيرا واطلعوه على ما ينوون القيام به من اتصالات ومحاولات لحث المعنيين على نبذ التشنج والعنف ، حتى منخلال اقوالهم وتصريحاتهم الدورية .

وعلم ان اركانتجمع النواب الموارنة ينطلقون في مهمتهم الجديدة من الاسباب التالية :

اولا : ضرورة وقف معالم التشنج خاصة في هذه الفترة التي ترافق التدابير الامنية المنوي اتخاذها في بيروت وضواحيها .

ثانيا : مجابهة الذين يلجاون الى اقوال واعمال التشنج والعنف بحقيقة هي ان نهجهم هذا لا يخدم الاهداف والغايات المطلوبة .

وان نهجهم ايضا لا يتفق مع الوعود التي قطعوها على انفسهم بنبذ كل ما يعيق الهدوء والاستقرار على الساحة اللبنانية .

ثالثا : الوقوف بوجه كل ما من شانه اعاقة مسيرة الوفاق الوطني والسياسي بين اللبنانيين .

رابعا : ان الاقوال والتصريحات الدورية المتشنجة التي يطلقها بعض الجهات سيكون من شانها في كل لحظة ان تمهد او تعيد العنف الى الساحة اللبنانية .

هذا وتقول مصادر التجمع المستقل ان هناك بيانا قد يذيعه هؤلاء النواب على اثر اتصالاتهم واجتماعاتهم مع الاطراف المعنية ، ليبينوا فيه ما لاقوا من ايجابيات او سلبيات .

ومن جهة ثانية ، علم ان نواب التجمع سيحاولون ان ينسقوا مع كتل وتجمعات برلمانية ، يهمها تسهيل مهمة الحكم القاضية باعادة الهدوء والاستقرار الى البلاد .

ولا تستبعد مصادر التجمع المستقل ان يسعى في حال عدم نجاح مساعيه الى دعوة الحكومة الى جلسة يعقدها مجلس النواب خلال دورة استثنائية قد تفتح قريبا ، حيث تجري مناقشة عامة تتم فيها مصارحة الاطراف بين بعضها البعض ، بدلا من ان تتراشق هذه الاطراف بشتى انواع الانتقادات والتهم .

وجدير بالذكر ان نشاط التجمع المستقل، بالاضافة الى نشاطات تبذلها اطراف اخرى ، تتم في الوقت الذي تجري تحركات مماثلة وراء الكواليس .

غير ان ذلك كله يجري ايضا في الوقت الذي تستانف الدولة فيه خطواتها المؤدية الى وضع التدابير الامنية في البلاد موضع التنفيذ ، معتمدة على ما تتوقع ان تلاقيه هذه التدابير من مظاهر الترحيب والتجاوب لدى الراي العام والمواطنين .

سركيس يبحث مع الحص موضوع زيارته لدمشق

اجتمع الرئيسان الياس سركيس وسليم الحص حيث عرضا تطورات الاوضاع الداخلية بصورة عامة ثم القضايا التي سيتطرق البحث اليها خلال زيارة الرئيس سليم الحص الى دمشق صباح اليوم الاثنين .

وقد استغرق هذا العرض من الساعة الحادية عشرة والنصف حتى الساعة الواحدة ظهرا .

واحجم الرئيس الحص عن الادلاء باي تصريح حول الابحاث التي دارت بينه وبين الرئيس سركيس .

وردا على سؤال قال : ان موضوع توجهه الى اللاذقية لمقابلة الرئيس حافظ الاسد سيتقرر في اتصال هاتفي يجري بينه وبين رئيس الحكومة السورية السيد محمد علي الحلبي مساء

رأي شمعون بزيارة الحص

قال الرئيس كميل شمعون امس الاحد : اننا لا نعرف شيئا عن برنامج زيارة الرئيس سليم الحص الى دمشق اليوم الاثنين ، ولكن بالنسبة الينا فان امرا واحدا هو واضح ولا تراجع عنه ابدا يبدا وينتهي بعدم التجديد لقوات الردع العربية حتى ولو كان التجديد لوقت قصير . وهذا كل ما نحمله للرئيس الحص المتوجه اليوم الى دمشق .

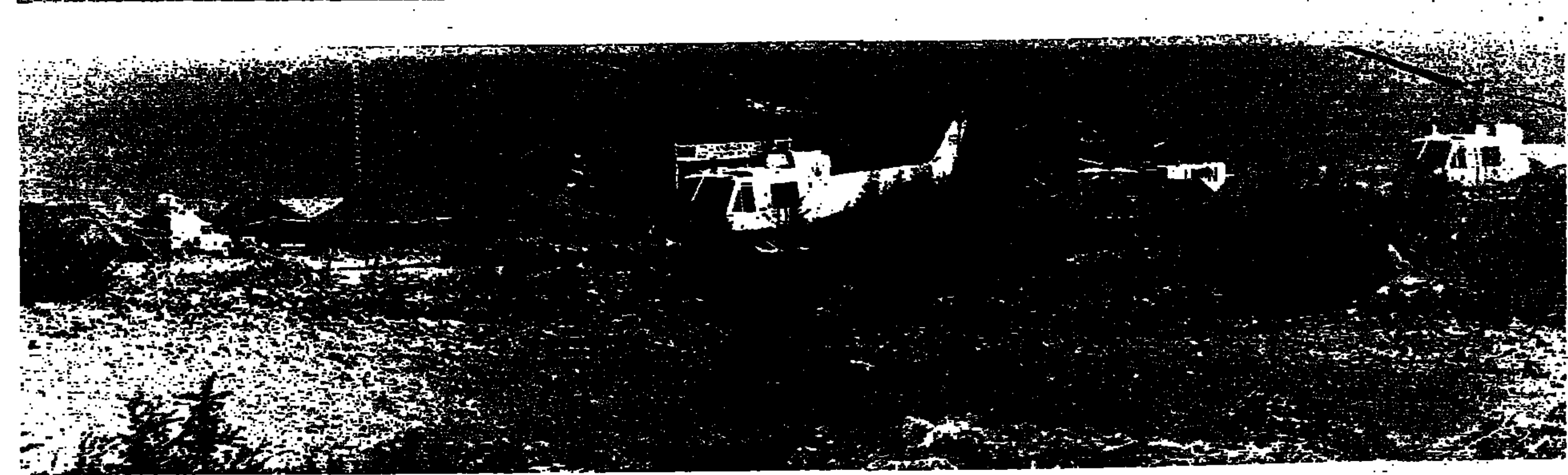
سلمان يمضي عطلته في زحلة

زحلة — من مراسل الانوار:

قضى وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ، بعد ظهر يوم السبت وطيلة يوم امس الاحد في فندق قادري بزحلة ، ترافقه عائلته . وقد التقى بعض الاصدقاء .

والجدير بالذكر ان الوزير سلمان يقضي عطلته الاسبوعية منذ حوالي الشهر في زحلة .

اجتماعات في قيادة القوات الدولية لمعالجة اوضاع الكتيبة العسكرية في كوكبا



■ طائرات « هليكوبتر » امام مقر القيادة الدولية في الناقورة ■ (تصوير نزيه نقوزي)

عقدت سلسلة اجتماعات أمس الاحد في مقر قيادة قوات الطوارىء الدولية في منطقة الجنوب جرى خلالها البحث في ثلاث قضايا هي :

١ ــ قضية الوحدات العسكرية اللبنانية المتواجدة في كوكبا.

٢ ــ نتائج اتصالات الجنرال ارسكين مع السلطات اللبنانية وبالامانة العامة للامم المتحدة .

٣ ــ قضية المشاكل التي تواجه قوات الطوارىء الدولية.

وعلم ان الناطق بلسان القوات الدولية في الجنوب السيد بيفان سيسافر الى نيويورك في غضون الـ ٧٢ ساعة المقبلة .

■ تجمع آليات دولية في رأس الناقورة ■



■ جنود دوليون يسبحون .. واعتدتهم على الشاطىء ■

■ في رأس الناقورة ■

قداديس في مختلف المناطق لراحة نفس البابا بولس

اقيمت في مختلف المناطق اللبنانية قداديس لراحة نفس البابا بولس السادس شارك فيها المسؤولون المحليون ، والقيت خلالها كلمات عددت مآثر البابا الراحل واهتماماته المتواصلة بلبنان .

ففي زحلة ، أقيم قبل ظهر امس قداس احتفالي لراحة نفس البابا بولس السادس ، في مطرانية الروم الكاثوليك بزحلة ، ترأسه المطران اوغسطينوس فرح راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك ، يعاونه الارشمندريت اثناسيوس نصوره ، والارشمندريت انطون حداد ، والاب خزاقه ، وخدمته جوقة المطرانية .

وقد شارك في القداس المطرانان اسبريدون خوري راعي ابرشية زحلة للروم الارثوذكس ، وجورج اسكندر مطران البقاع الماروني الى جانب عدد كبير من الاكليروس والراهبات .

مثل الدولة في القداس محافظ البقاع هنري لحود ، يحيط به رئيس الامن العام في البقاع وقائد سرية درك زحلة، كما حضره النائبان نايم المعلوف والياس الهراوي ، والوزير والنائب السابق جان سكاف .

اشرفت على التنظيم خلال القداس عناصر من الفوج الرابع للكشاف اللبناني في زحلة بقيادة السيد فايز الفحل .

وبعد الانجيل ، القى المطران خوري عظة باسم اساقفة المدينة ، رثى فيها البابا الراحل ، معددا مراحل حياته ، منذ الكهنوت فالاسقفية فالبابوية ، عبر مساعدة الشباب والعمال والفقراء والمعوزين ، بالاضافة الى اهتمامه بقضايا الانسان وهو في قمة الكنيسة عاملا على تخفيف الامة ، بالاضافة الى جهوده في جمع شمل جميع ابناء المسيح في الطوائف المنشقة عن روما . وقال : ان لبنان كان له القسط الاوفر في جهود البابا ، حيث تألم لمشاكله التي يتخبط بها ، داعيا العائلة اللبنانية الى الترابط ورص صفوفها ، وهو حقا كان « البابا ذو القلب الكبير » كما لقبه البطريرك المسكوني الراحل اثينا غوراس .

وفي نهاية القداس اقيم جناز خاص لراحة نفس البابا الراحل ، ترأسه المطران جورج اسكندر .

وفي طرابلس ، شاركت الطوائف المسيحية في لبنان الشمالي في القداس الذي اقيم قبل ظهر امس الاحد في كنيسة مار مارون وترأسه سيادة المطران انطون جبير راعي ابرشية طرابلس المارونية .

وحضر القداس سيادة المطران الياس نجمة رئيس اساقفة طرابلس والشمال للروم الكاثوليك ، وسيادة المطران الياس قربان رئيس اساقفة طرابلس والكورة وتوابعها للروم الارثوذكس والاب دانيز حنا رئيس الرهبنة الكرملية في لبنان والقس فؤاد صالح رئيس طائفة البروتستانت في الشمال ورؤساء الرهبانيات اللعازارية واليسوعية والقلبين الاقدسين ، وجمهور غفير من ابناء الشمال .

وخلال القداس القى المطران نجمة خطابا تحدث فيه عن حياة بولس السادس ورسالته التي امتدت ١٥ عاما في خدمة الكنيسة . وجاء في الخطاب :

يتعذر علينا ان نتصور مجموعة المسؤوليات والاهتمامات وهي تتجاوز الطاقة البشرية العادية التي تتمحور حولها حياة البابا ، ــ اي بابا ــ ورسالته في الظروف الراهنة التي نعيش . وان سكان روما وزوارها لا يعرفون ان مكتب البابا ونافذته تطل على ساحة القديس بطرس ، لا ينطفىء له سراج الا في عمق الليل ليعود الى الاشعاع في الفجر ، وكثيرا ما يتواصل العمل فيه ليل نهار ، وتتم اللقاءات يوميا مع رؤساء الدول وكبار المسؤولين السياسيين ورؤساء المنظمات العالمية والدوائر في الفاتيكان .

وبولس السادس سلك الخط الذي افتتحه سلفه البابا يوحنا الثالث والعشرون في الاتصال بالحكومات والانظمة في الديمقراطيات الشعبية وراء الستار الحديدي وخارجه .

وقد طور الخط ووسع شبكته سعيا الى خير الكنائس المحلية في الاوضاع الدقيقة التي تعيش بانقاذ ما يمكن انقاذه وتفادي الشر الاعظم مع الامانة للمطلق من المبادىء . فقد استقبل الكثيرين من كبار المسؤولين في الدول في الفاتيكان وارسل بعثات دبلوماسية ووفودا حيث دعت الحاجة مجسدا بذلك مبدأ البابا يوحنا الثالث والعشرين في التمييز بين الرؤية النظرية الفكرية والانسان الذي يعتنقها . فمهما تباعدت وتناقضت الرؤية النظرية والفكرية بين البشر يجب ان يظل قائما الجسر الذي يصلهم بعضهم ببعض ، جسر المحبة والتفاهم والتعاون في سبيل الصالح العام .

تلك هي الخطوط العريضة والمفوقية والملامح الاجمالية لوجه بولس السادس ورسالته في الحبرية العظمى التي امتدت خمسة عشر عاما . انها ومضات سريعة تكاد ان تضع في الصورة ولا تفصل .

وشأن كل رئيس لا سيما في هذه القمة وهذه المسؤولية ، وهذا النشاط المكثف وهذه الخطوات الرائدة المدهشة في عالم يتميز بتحولاته الجذرية والعنيفة والسريعة ، تعرض بولس السادس لها مع الانتقاد يصوب اليه من داخل الكنيسة وخارجها. ولا عجب فالرئيس يظل بشرا ونعمة الروح القدس الخاصة بالرعاية العظمى لا تعصمه الا في المواقف المصيرية في حياة الكنيسة عقيدة ومسلكا اخلاقيا ، كما ان الرؤية في هذا العلو الشاهق توفر للمسؤول معطيات وخطوط ارتباط وتبين مضاعفات تتجاوز الذين يرون من زاوية ادنى .

يبقى ان بولس السادس هو من الاحبار العظام الذين افتتحوا نهجا سيطبع تاريخ الكنيسة لمدة طويلة بعدهم ويتعذر على خلفائهم الخروج منه .

لبنان تعلق بك

واخيرا حمل لبنان جراحه كلها اليك . صلى لك ، وصلى بين يديك ، ثم بكى من الوجع . بكيت معه ولاجله . وقلت بان تقرع الاجراس ، فلا احد سمع ، ولا احد بكى .

وواصلت الاجراس نداءها . ثم هرعت وحدك الى الله تسأله رحمة بهذا الوطن الصغير البريء .

لبنان يا سيدي ينتظر على بابك ، يسألك الجواب . وطال انتظاره .

ما بال الليل يخلع على روما عباءته السوداء .

لماذا سكت القلب المؤمن

لماذا سكت بابا العالم .

لماذا سكت الذي صلى للسلام .

صار يشعر الوطن الصغير بالهزيمة ، لذلك سيبقى على بابك .

لقد تعلق بك جريحا ويائسا لا يملك سوى الانتظار والبكاء وبقايا من أمل .

حملت جراحه يا سيدي فوق آلامك واوجاعك ، فخذ به اليوم الى ربك .

اره وجهه الكئيب واكشف له عن جراحه .

يا سيدي ، كن صريحا عندما تروي لربك قصتنا ، تركنا الاصدقاء . تخلى عنا العالم .

ــ البقية على الصفحة ٦ ــ

مصطفى جحا

استئناف التطوع بالجيش بصفة جـ
لجنة عسكرية تجوب المناطق ابتداء من ٢١

اعلنت وزارة الدفاع الوطني ــ قيادة الجيش انها قررت استئناف التطوع في الجيش بواسطة لجنة عسكرية تجوب المناطق اللبنانية اعتبارا من ٢١ــ٨ــ١٩٧٨ .

يجري التطوع بصفة جندي عادي لصالح الجيش ودعا البيان الراغبين بالتطوع للتقدم الى مراكز التطوع في المواعيد المحددة في جدول برنامج التطوع .

شروط التطوع

يجب ان تتوفر في طالب التطوع الشروط التالية :

- ان يكون لبنانيا منذ عشر سنوات
- عمره بين ١٨ و ٢٥ سنة
- القامة ١٦٠ سم وما فوق
- عازبا او ارملا او مطلقا دون اولاد
- غير محكوم بجناية او بجنحة شـ[illegible] تزيد على ثلاثة اشهر .

المستندات المطلوبة

- تذكرة الهوية وعليها الرسم الشمسي [illegible] بخاتم دائرة النفوس .
- اخراج قيد يثبت ان طالب التطوع لبناني منذ عشر سنوات .
- شهادة من مختار المحلة تبين الوضع العائلي لصاحب العلاقة .
- ثلاث صور شمسية قياس ٤×٤ يظهر فيها الراس مكشوفا (اثنتان وجهيتان وواحدة جنبية) .

برنامج التطوع

التاريخ	البلدة	مركز التطوع
٧٨/٨/٢١	بيروت	قيادة المنطقة
٧٨/٨/٢١	بيروت	قيادة المنطقة
٧٨/٨/٢٢	بيت الدين	مخفر الدرك
٧٨/٨/٢٤	صربا	ثكنة ريمون حايك
٧٨/٨/٢٥	صيدا	ثكنة محمد زغيب
٧٨/٨/٢٨	البترون	سرايا الدرك
٧٨/٨/٢٩	طرابلس	ثكنة الجيش
٧٨/٨/٣٠	جبيل	سرايا الدرك
٧٨/٨/٣١	ابلح	ثكنة الجيش
٧٨/٩/ ١	بيروت	قيادة المنطقة
٧٨/٩/ ٦	بيروت	قيادة المنطقة
٧٨/٩/ ٧	حمانا	ثكنة الجيش

موسم الانوار الاسبوعي

مشكلة ارتفاع الاسعار تزداد تفاقماً رغم الاجراءات والتدابير المتخذة

كتب فيصل القواص :

الوضع التمويني في البلاد ، ما زال يستأثر باهتمـــام المسؤولين في وزارة الاقتصاد والتجارة ، ويوازي اهتمامات الدولة بقضية الامن .

وعلـــى الرغم من كل الاجراءات والتدابير المتخذة على صعيد المـــواد الغذائية والتموينية ، فان مشكلـــة الغلاء وارتفاع الاسعار تتفاقم وتتصاعد بشكل تدريجي ومتسارع لم تشهد البلاد له مثيلا وهي تفرض على المواطن فرضا ويضطر الى القبول بالزيادات خوفا من ان يؤدي احتجاجه الى انقطاع المـــواد التموينية عن الاسواق .

وعلى صعيد بعض مواد الحبوب ، فان وزارة الزراعة عاكفة على معالجة مشكلة ارتفاع اسعار الحمص ، والتي وصلت الى ٤٢٥ قرشا للكيلو الواحـــد بالمفـــرق .

وقد اثار المدير العام للزراعة الدكتور مصطفى خالد هذا الموضوع مع سكرتير الملحق التجاري في السفارة التركيـــة ببيروت مستوضحا عن اسعار الحمص التركي وامكانية تزويد السوق اللبناني. وقد افاد السكرتير التركي ان سعـــر الطن تسليم مرسين بتركيا هو ٨٦٠ دولارا للطن اي نحو ٢٥٠ قرشا للكيلو. اضافة الى اجور النقل والتاميـــن والمصاريف وارباح التجار .

والمعروف ان اسعار الحمص مرتفعة منذ فترة بسبب تضاؤل الكميات المتوفرة قبيل بدء المواسم الجديدة في البلـــدان المنتجـــة .

واعربت مصادر تجار مال القبـــان عن اعتقادها بان الاسعار ستحافظ على مستواها المرتفع حتى الشهر المقبل حين ترد كميات من الخارج ولا سيما مـــن تركيا وسوريا ويطرح الانتاج المحلي على ضآلته في الاسواق .

اما بالنسبة لاسعار الخضار والفاكهة فانها ما زالت متارجحة بين الاستقرار المرتفع والتراجع البطيء ، في الوقت الذي انخفضت بعض انواع الخضـــار المحلية وخصوصا سريع التلف منها .

وفي ما يلي اسعار بعض انـــواع الخضار والفاكهة والمواد الغذائية في اسواق بيروت وضواحيها بالمفرق وفي بعض التعاونيات الاستهلاكية للفترة ما بين ٧ و ١٢ آب ١٩٧٨ .

الخضار :

خيار بلدي : بدا سعره مع بدايـــة الاسبوع بـــ ١٥٠ قرشا تراجع يـــوم الاثنين الى ١٢٠ قرشا ثم ارتفع يـــوم الثلاثاء ٥ قروش وبيع بـــ ١٢٥ قرشا وانخفض يوم الاربعاء الى ١١٥ قرشـــا وبيع [illegible] الخميس بـــ ١١٠ قروش واست[illegible] الى ان وصل الـــى ١٠٠ [illegible] غال .

[illegible] بداية الاسبوع سعرا [illegible] ٥ قروش يـــوم [illegible] تراجع يـــــوم [illegible] قرشا واستقـــر [illegible] ٧٥ قرشـــا [illegible] اقفل على سعر [illegible]

[illegible] سعرين في اول [illegible] الاسبوع ٢٢٥ قرشا واعلاه ٢٥٠ قرشا وبيعت يوم الثلاثاء بـــ ٢٠٠ قرش ، وعادت يوم الاربعاء لتسجـــل سعرين ادناه ١٨٠ قرشا واعلاه ٢٠٠ قرش وارتفعت يوم الخميس الى ٢١٠ قروش وسجلت يوم الجمعة ٢٢٥ قرشا واقفلت على هذا السعر يوم السبت .

كوسى : بيع يوم الاثنين بـــ ١٧٠ قرشا وتراجع يوم الثلاثاء الى ١٥٠ قرشا وانخفض ٣٠ قرشا يوم الاربعاء وبيع بـــ ١٢٠ قرشا ويوم الخميـــس كانت اسعاره ١٢٠ قرشا واستقـــر على هذا السعر يوم الجمعة ليقفل يوم السبت على سعر ١٢٥ قرشا .

لوبيا بادرية : اوضع المؤشـــر سعرا لها يوم الاثنين بـــ ٢٢٥ قرشـــا وانخفضت الى ٢٠٠ قرش يوم الثلاثاء استقرت عليه يوم الاربعاء وارتفعت يوم الخميس الى ٢٥٠ قرشا وحتـــى يوم الاقفال .

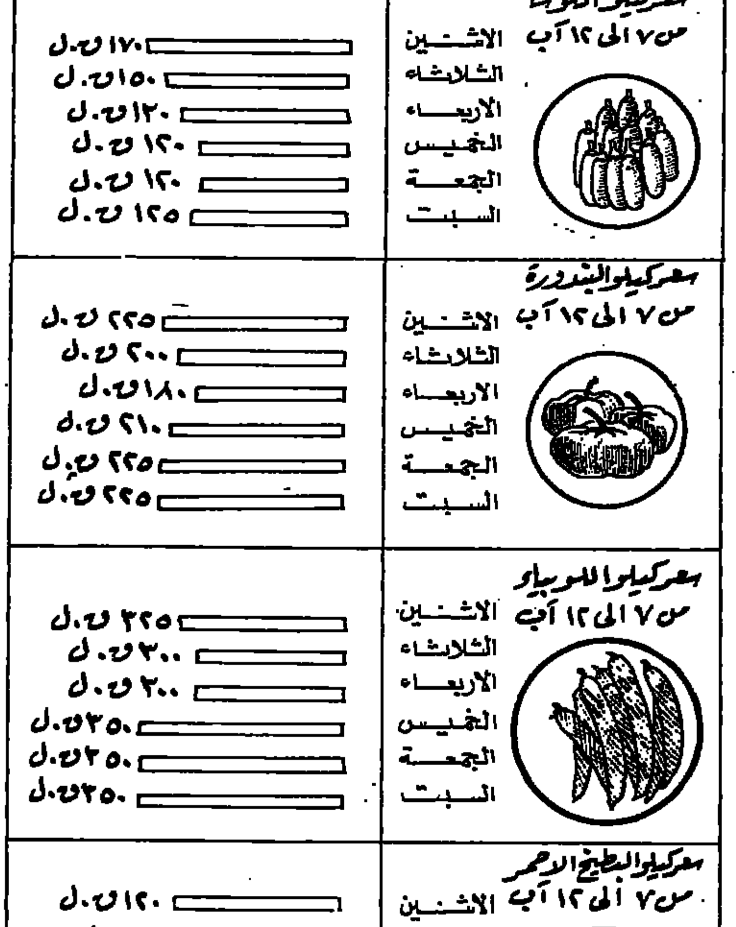
باذنجان طويل : بدا اسبوعه بسعر ١٢٥ قرشا ارتفع الثلاثاء الى ١٣٠ قرشا وواصل ارتفاعه يوم الاربعاء الـــى ١٤٠ قرشا واستقر على سعر ١٥٠ قرشا من الخميس وحتى اخر الاسبوع اما المدعبل فكانت اسعاره مستقـــرة طوال الاسبوع على سعر ١٠٠ قرش.

قرع بلدي : سجل في بداية الاسبوع سعرا قدره ٢٧٥ قرشا تراجع يـــوم الثلاثاء الى ٢٦٠ قرشا ويوم الاربعاء الى ٢٥٠ قرشا وانخفض الخميس الى ٢٢٥ قرشا ثم ارتفع يوم الجمعة الـــى ٢٥٠ قرشا واقفل يوم السبت علـــى هذا السعر .

باميا حضرا : كانت مفقودة مـــن الاسواق يوم الاثنين وبيع الموجود منها بـــ ٦٥٠ قرشا وطرحت يوم الثلاثـــاء بسعر ٥٥٠ قرشا تراجعت يوم الاربعاء الى ٥٠٠ قرش ثم الى ٤٥٠ قرشا يوم الخميس واستقرت على هذا السعر حتى يوم الاقفال .

اما باقي اصناف الخضار فكانـــت اسعارها مستقرة نسبيا بحيث بيعـــت اللوبيا الحمراء بـــ ٢٩٠ قرشا والملفوف بـــ ٥٠ قرشا ولوبيا سلات بـــ ٢٦٠ قرشا والبصل الاحمر بـــ ٩٠ قرشـــا والبصل الابيض بـــ ١٧٥ والثوم بـــ ٣٠٠ والفجل بـــ ٦٠ قرشا والبقدونس ٢٠ قرشا والخسة الواحدة بين ١٥٠ ـــ ١٢٥ قرشا والكزبرة بـــ ٢٤٠ قرشـــا .

وبالنسبة للحامض فقد بقيت اسعاره على اعلى مستوياتها وتراوحت بـــين ٣٠٠ و ٢٧٥ قرشا وكذلك البطاطا التي بيعت بين ١١٠ و ١٢٥ قرشا .





الفروج والبيض :

استمـــرت اسعـــار الفـــروج والبيـــض علـــى استقرار منخفض نسبيا وبيع الفروج الطازج في بدايـــة الاسبوع بـــ ٥٦٠ قرشا وبقي متراوحا بين الاستقرار والانخفاض واقفل على سعر ٥٢٥ قرشا . اما المبرد منـــه فقد بدأ اسبوعه على سعر ٥٥٠ قرشا وبقي مستقرا على هذا السعر وذلك طوال ايام الاسبوع .

البيض :

تراوحت اسعار البيض الكبيـــر الاحمر للكرتونة سعة ٣٠ بيضة بين ٤٧٥ و ٥٥٠ قرشا وكذلك للنوع الابيض وتراوحت بين ٤٥٠ و ٤٧٥ قرشا .

الفواكه :

عنب مفدوشي ابيض : بيع الكيلو يوم الاثنين بـــ ٢٤٠ قرشا ويـــوم الثلاثاء بـــ ٣٥٠ قرشا واستقـــر على هذا السعر حتى نهاية الاسبوع.

دراق : بدا اسبوعه على سعـــر ٢٤٠ قرشا ارتفع الثلاثاء الى ٢٥٠ قرشا ويوم الاربعاء الى ٢٧٠ قرشا بقي على هذا السعر حتى نهاية الاسبوع .

بطيخ احمر : سجل سعرا في اول الاسبوع ١٢٠ قرشا وبيع يوم الثلاثاء بسعرين اعلاه ١١٥ قرشا وادنـــاه ٩٠ قرشا واستقر يوم الاربعاء علـــى سعر ١١٥ قرشا وحتى يوم الاقفـــال.

بطيخ اصفر شمام : بدا مع بداية الاسبوع بسعر ١٣٥ قرشا استقـــر عليه يوم الثلاثاء ، وبيع يوم الاربعاء بـــ ١٥٠ قرشا واستقر عليه حتى نهاية الاسبوع .

ليمون بلانسيا : بيع يوم الاثنيـــن بـــ ٢٥٠ قرشا تراجع يوم الثلاثـــاء الى ٢١٥ قرشا فالى ٢٠٠ قـــرش يوم الاربعاء ، ارتفع الخميس الـــى ٢١٠ قروش فالى ٢١٥ قرشـــا يـــوم الجمعة واستقر يوم السبت على سعر ٢٢٥ قرشا .

اما بالنسبة لباقي اصناف الفواكه فقد استقرت على الاسعار التالية :

تفاح موشح : ٢٥٠ قرشا .
تفاح ابيض : ٢٥٠ قرشا .
اجاص : ٤٠٠ قرش .
خوخ احمر : ٣٢٥ قرشا .

البقالة والسمانة

ارتفعت الى اعلى المستويات فقـــد كانت باقي اصناف البقالة والسمانـــة باستثناء معظم انواع الحبوب التي على استقرارها السابق وخصوصـــا السكر والارز ومعظم انواع المعلبات، ولا تزال الدوائر المختصة في مصلحـــة حماية المستهلـــك بوزارة الاقتصـــاد والتجارة تعمل على تكثيف دوريات المراقبة على الاسعار التي اعطت بعض النتائج بالرغم من التجاوزات التي ما زال بعض التجار يمارسونها في عمليـــات الاحتكار ورفع الاسعار والذين تنظـــم بحقهم المخالفات .


حركة نشطة في شارع الحمرا


.. وفي شارع المعرض

اسعـــار العمـــلات

في ما يلي اسعار اهم العمـــلات المتداولة في سوق بيروت .

الكمبيو	شراء ق.ل.	بيع ق.ل.
الدولار الاميركي حوالة	٢٩١،٠٠	٢٩٢،٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٣،٠٠	٢٩٥،٠٠
الجنيه الاسترليني	٥٧٢،٠٠	٥٧٨،٠٠
الفرنك السويسري	١٧٤،٠٠	١٧٥،٠٠
الفرنك الفرنسي	٦٧،٥٠	٦٨،٠٠
المارك الالماني	١٤٧،٥٠	١٤٨،٥٠
الالف لير ايطالي	٣٥٠،٠٠	٣٥٥،٠٠
الالف فرنك افريقي	١٣٣٣،٠٠	١٣٤٣،٠٠
الدينار الاردني	٩٦٨،٠٠	٨٧٣،٠٠
الليرة السورية	٧١،٦٥	٧٢،١٥
الدينار العراقي	٨٧٥،٠٠	٨٨٠،٠٠
الدينار الكويتي	١٠٧٠،٠٠	١٠٧٥،٠٠
الريال السعودي	٨٥،٦٥	٨٦،١٥
درهم الامارات	٧٤،٨٠	٧٥،٣٠
ريال قطـــر	٧٤،٨٠	٧٥،٣٠
دينار البحرين	٧٤٨،٠٠	٧٥٣،٠٠
جنيه مصري	٤٢٥،٠٠	٤٣٠،٠٠
الليرة التركية	١١،١٥	١١،٦٥
اسعار الذهب		
الاونصة	٢١١ دولارا	
الكيلوغرام	١٩٦٥٠ ل.ل	١٩٩٥٠

دورة تدريبيـــة للدفـــاع المدني

تنظم جمعية كشافة الجراح بالتعاون مع جمعية العناية بالطفل والام دورة تدريبية على الدفاع المدني والاسعاف الاولي والانقاذ والاطفاء للكشافـــة وطلاب الجامعات والثانويين في مركز جمعية العناية ابتـــداء مـــن ١٦ آب ويشترك في الدورة ٤٠ شابا وشابة .

وتنظم هـــذه الـــدورات لاعـــداد المسعفين لمركز الطوارىء الدائم في تلة الخياط الذي يقوم بتادية الخدمات المجانية للمواطنين في مجالات الاسعاف والوقاية والارشاد الصحي والتوعية الصحية والنظافة للمحافظـــة علـــى البيئة .

تعاون نفطي بين الكويت وكوريا الجنوبية

ذكر مسؤولون في الكويت ان وفدا كوريا جنوبيا اختتم امس محادثـــات تمهيدية حول امكان اقامة مصفـــاة للنفط في كوريا الجنوبية تزود بالنفط الكويتي .

وقالوا ان زيارة الوفد برئاســـة كاك يونغ يو نائب وزير الطاقـــة والموارد الطبيعية في كوريا الجنوبيـــة ستتبعها زيارة لسيول يقوم بها وفـــد من وزارة النفط الكويتية لمواصلـــة البحث في امكان اقامة المشـــروع المشترك .

وذكروا ان كوريا الجنوبية التـــي تستورد ثلث نفطها الخام من الكويت مهتمة كذلك بشراء النفط الخام مباشرة من الحكومة الكويتية عوضا عن التزود به عن طريق شركات البترول التـــي تشتري النفط من الكويت .

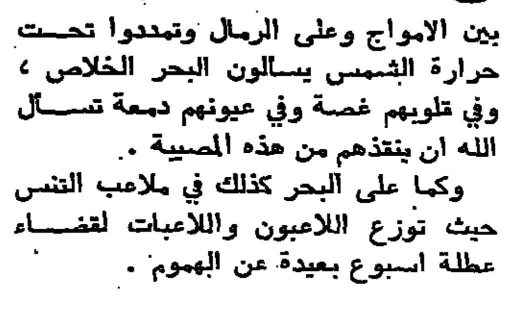
المرفأ كما بدا امس (تصوير نادي كيكي)

المدخل الرئيسي للمرفأ

جنود لبنانيون عند بوابة المتحف

المستودعات .. على السطوح

العطلة.. رياضيّة



عطلة الاسبوع التي تفاءل بها سكان بيروت ، مرت بهدوء رغم ان الذين بقوا في العاصمة كانوا القلة .

وكالعادة كان البحر الملجأ الوحيد الامين، وقصده الكثيرون ليدفنوا في مياهه همومهم وخوفهم ..

فعلى طول الشاطىء الممتد بين خلدة والمعاملتين ، ارتمى السابحون والسابحات بين الامواج وعلى الرمال وتمددوا تحت حرارة الشمس يسالون البحر الخلاص ، وفي قلوبهم غصة وفي عيونهم دمعة تسال الله ان ينقذهم من هذه المصيبة .

وكما على البحر كذلك في ملاعب التنس حيث توزع اللاعبون واللاعبات لقضاء عطلة اسبوع بعيدة عن الهموم .



■ مجموعة سابحين على الشاطىء ■ (تصوير عبد الرزاق السيد)





■ يقرأون في فترة استراحة بمسبح الجامعة الاميركية ■

■ ترد الكرة ■

■ هجوم في ملعب للتنس ■

■ تستعدان للمواجهة ■

بحمدون في عزّ موسمها الصّيفي تبيع السياسة كما تبيع العنب

كتب جورج طرابلسي :

ان اقصى ما يصبو اليه المواطن العالق في دوامة الفوضى المنظمة التي تجتاح البلاد ، هو ان يجد « مرقد العنزة » الذي يستطيع فيه الخلود الى الراحة غير الابدية . فالكل بات يحلم بمدينة او قرية نموذجية يكون السلام شعارها والتعايش الاخوي عنوانها ، وان تكون بعيدة كل البعد عن هذه الحرب المجنونة .

باختصار فان المواطن يبحث عما اسماه الآراميون منذ ثلاثة الاف سنة « ببيت الفرح » او « بيت حمدون » او بحمدون كما هو معروف الاسم في ايامنا هذه .

ولعله من النادر جدا ان يجد الباحث في تاريخ المناطق التي « زارتها » الحرب ، بلدة كبحمدون حافظت على هدوئها مبتعدة عن اجواء التناحر الداخلي والتذابح الطائفي وغيرهما .

وخير دليل على ذلك بقاء بحمدون خارج دوامة الحزن التي لفت لبنان في الاعوام ١٨٤٠ و ١٨٦٠ و ١٩٢٥ و ١٩٥٨ ، كذلك بقاؤها خارج هذه الدوامة في الاحداث الدامية التي تشهدها البلاد حاليا .

والسؤال البديهي الذي يتبادر الى اذهان الناس هو لماذا بقيت بحمدون خارج دوامة هذه الصراعات ؟ والجواب البديهي ايضا والمنطقي هو ان اهالي بحمدون يبيعون السياسة كما يبيعون العنب : خارج بحمدون .

فالمهم بالنسبة لهم ان تبقى بلدتهم مصيفا ، وان تبقى بيوتهم « بيوت الفرح » وان يبقى « حليب السباع » في كؤوسهم .

ولعل البحمدوني يتوارث هذا الشعور منذ اجيال عديدة ، حيث عثرت مديرية الاثار اثناء عملية توسيع طريق الشام على نواويس رومانية في ساحة المحطة وعلى اجران كانت تستعمل لصناعة الخمور ، مما يدل على قدم واصالة هذه الصناعة المستمرة في البلدة حتى ايامنا هذه .

كذلك دلت الاثارات على ان بحمدون البلدة عرفت كمصيف منذ اجيال عديدة وبقيت مزدهرة ومعروفة حتى قبل مجيء المصطافين العرب في مطلع الستينات . وخير دليل على ذلك مجموعة الخانات والفنادق التي كانت وما زالت منتشرة فيها ، والتي شهدت مرور بعض الاباطرة والقادة العظام . ومن هذه الفنادق ، الفندق المعروف بـ « اوتيل الراهبة » الذي كانت تديره راهبة من آل الحداد ، والذي اتخذه جمال باشا مركزا لقيادته بمعاونة رئيس اركانه فون سانسدرز عام ١٩١٥ ، وتبعه مصطفى كمال في العام التالي كقائد لفرقة تركية ضد جيش الجنرال اللنبي .

كذلك فقد سكن الجنرال ديغول في فندق شقيف بحمدون لفترة طويلة .

وقبل ديغول وجمال باشا زار بحمدون الامبراطور غليوم لتدشين الكنيسة البروتستانتية الوحيدة في البلدة ونام في احد فنادقها .

على الصعيد الفني

اما على الصعيد الفني فان الفنان الكبير محمد عبد الوهاب قد عاش صباه في بحمدون واحيا عدة حفلات في فندق « اميركا » القديم الذي لا يزال قائما حتى اليوم . كذلك فقد حضنته كوكب الشرق ام كلثوم .

هذا على صعيد بحمدون البلدة ، اما بحمدون المحطة فلم تعرف قبل العام ١٩٢٠ الا على نطاق محدود جدا . فقد اقتصر النشاط فيها حتى ذلك التاريخ على المكارية والمسافرين الذين كانوا ينتظرون القطار لينتقلوا الى بيروت او الى الشام طلبا للرزق .

ولكن ازدهار اعمال سكة الحديد انعكس ايجابيا عليها في مطلع الثلاثينات ، فعرفت « المحطة » المقاهي والفنادق الحديثة ، ومنها مقهى عبدالله ناصيف الذي يقال بانه كان بمثابة الكازينو في تلك الايام .

من ناحية ثانية يقول بعض المسنين في بحمدون انه كان في المحطة خان يعرف بخان الحصبة ، يبيت فيه المكارية والمسافرون ، اسوة بالخانات العديدة التي كانت منتشرة على طول طريق الشام والتي كانت البديل الحقيقي والانسب للفنادق الحالية .

ولعله من المجدي القول ان بحمدون ليست كما تبدو مجموعة فنادق ومقاه فقط ، ساهمت في تنشيط الحركة السياحية في البلد . فبحمدون ايضا اعطت من الناحية الثقافية ما لم تعطه بلدة اخرى : ففيها تمت الترجمة الاولى للتوراة على يد المعلمين اليازجي وزيدان وبمساعدة اسعد خيرالله والد الدكتور امين والمحامي ابراهيم الذي يعتبر اول حائز على شهادة دكتوراة في القانون الدولي العام في لبنان .. ومنها ايضا الفنان الكبير خليل الصليبي الذي يعتبر رائد الحركة الفنية التي تخطت الحدود اللبنانية لتعطي العالم عباقرة في الرسم كجبران والانسي وفروخ والدويهي .

كذلك فقد برز من بحمدون في الميدان الثقافي كل من المؤرخ الدكتور كمال الصليبي والدكتور جبور عبد النور .

وعلى الصعيد السياسي يكفي ان بحمدون اعطت للبنان الدكتور ايوب ثابت ، الذي يمكن القول بانه رئيس الدولة الوحيد في العالم الذي باع بيته « لنيميش » وهو لا يزال في سدة الرئاسة .

■ العاب وحركة على الرصيف ■

من اليمن الى حوران

اما على الصعيد الاجتماعي فان معظم سكان بحمدون موارنة وروم ارثوذكس يتحدرون من اصل واحد . فهم غساسنة جاؤوا من اليمن الى حوران ومنها الى العاقورة في جرود كسروان ، وعندما حطوا رحالهم في بحمدون حافظوا على تقاليدهم المتوارثة والمشتركة .

ففي الضيعة كنيستان ، واحدة للموارنة واخرى للروم يجمع بينهما قاسم مشترك هو اسم مار جرجس شفيع الطائفتين معا .

ومن العادات والتقاليد المتوارثة في بحمدون طريقة الاحتفال بعيد السيدة في الخامس عشر من آب كل سنة حيث تعقد حلقات الدبكة وتطلق العيارات النارية والمفرقعات ، ويقوم شباب البلدة بطهي اكلة يطلقون عليها اسم « الهريسة » داخل خلاقين كبيرة معدة سلفا في باحة الكنيستين .

تتألف الهريسة من لحم الغنم الممزوج بالقمح المسلوق والمضاف اليه كمية من البهارات . يتم تحريكها على مدى ساعات الليل وتوزع على الاهالي في صباح اليوم التالي .

ويتجلى التعايش في بحمدون عندما يمتزج صوت المؤذن وجرس الكنيسة وهما يدعوان المواطنين للصلاة من اجل بقاء لبنان . ففي بحمدون جامعان واحد في البلدة ويدعى جامع العثمان واخر في المحطة ويدعى جامع الخراني. كذلك يتجلى التعايش بالمواطنين الذين تعج بهم شوارع البلدة ومنازلها وفنادقها ولسان حالهم يقول : لبنان واحد لا لبنانان .

وقد التقت الانوار بعض هؤلاء المواطنين وسالتهم عن سبب اختيارهم بحمدون دون غيرها وحصلت منهم على الاجوبة التالية :

● الدكتور رامز صباغ قال : لقد اخترت بحمدون للسكن فيها بالرغم من صعوبة الاختيار في هذه الايام . اخترتها لطابعها الاطلاقي الذي يذكرنا بلبنان القديم الذي كلنا نحب . فبحمدون من هذه الناحية مدينة نموذجية . وقد تاكدت من صوابية اختياري بعد ان لمست لمس اليد ضيافة اهلها وكرم اخلاقهم ، بالاضافة الى جو الامان البعيد عن السياسة ومشاكلها والذي من الصعب توفره في اي مكان اخر هذه الايام .

● السيدة فيفيان صباغ : الواقع ان فكرة الاصطياف في بحمدون هي فكرتي اساسا ، لان لي فيها اصدقاء كثيرين،ولان الاولاد لم يستطيعوا تحمل المزيد من مسرحية الجنون التي تدور في العاصمة .

هنا اعصابنا مرتاحة والحمد لله والخدمات متوفرة . ولا نطلب غير ذلك اللهم الا ان تبقى المشاكل بعيدة عنا .

● السيد رامز كساسير (مدير بنك) قال : اخترنا بحمدون لعدة اسباب اهمها عدم وجود بديل بمستواها ، ثانيا للجو العائلي وللتضامن الاخوي بين ابنائها ولبعدهم عن الاجواء السياسية المشحونة في البلد .

واضاف : ماذا يحتاج الانسان لاكثر من الطبيعة الحلوة والطقس الجميل والشعب المضياف ؟ ان الحصول على كل هذه الاشياء بالاضافة الى الامن والامان يبدو وكانه هدية من السماء في هذه الايام .

● السيدة نجاة كساسير قالت : قبل ان يقع اختياري على بحمدون كنت قد قرأت في الصحف عن الاجتماع الامني الذي عقد في عاليه الشهر الماضي بين زعماء ووجهاء المنطقة وتم فيه اتخاذ القرار بتحييد القضاء عن كافة الصراعات الدائرة حاليا في البلاد . وهذا القرار شجعني جدا ، وبالفعل فقد لمسنا نتائجه حيث اننا نعيش هنا بالف خير من الله .

● عبدالله خيرالله — صاحب فندق قال : الواقع انها ليست المرة الاولى التي تشهد فيها بحمدون ازدهارا اثناء فترة — احداث — فحياد بحمدون الدائم جعل الناس يقصدونها من كل حدب وصوب . واعطيك دليلا على ذلك ان فندقي ضرب الرقم القياسي في العمل اثناء ثورة ١٩٥٨ ، حيث صار النزلاء ينامون حتى في مداخل الفندق وممراته . وكانوا حينها من كل الطوائف .

واضاف : ما اريد قوله ان ليس الامن وحده او الطبيعة الساحرة ما يجذب المواطنين الى بحمدون . فهناك ما هو اهم من الاثنين معا واعني به الضيافة . فابن بحمدون تعود على المصطافين اكثر من غيره وتآلف معهم وهذا يعني ان المصطاف لم يعد يشعر انه « غريب » في بلده ، بل يشعر بانه لا يزال في بيته وبين اهله واقاربه . بالاضافة الى امر اخر يعني للمواطنين الكثير وهو عدم الاستغلال . فابن بحمدون لا يعتبر ان هذه المرحلة هي فرصة يجب استغلالها ، بل العكس ، حيث لا يجني الزارع من الحقل سوى نتيجة ما تبذر يداه .

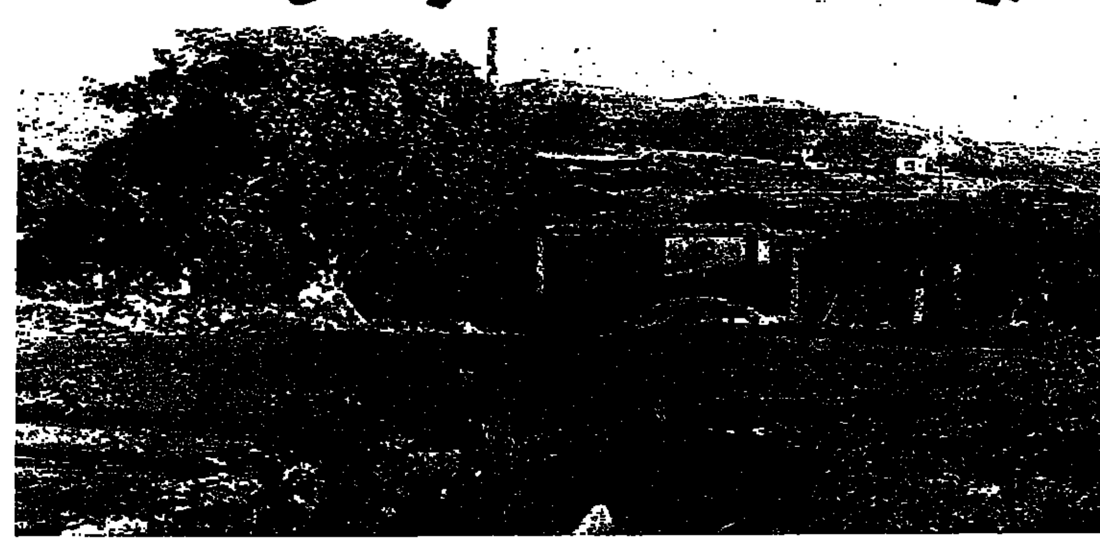
● ابراهيم ثابت — موظف في شركة بترول قال : انا ابن بحمدون لذلك فان اختياري لها هو امر بديهي ، هذا بالاضافة الى انه في السنة الماضية جربت غيرها .. فعرفت خيرها .

واضاف : هنا كل شيء مؤمن من الامن حتى الخدمات .. طبعا بغض النظر عن بعض الامور كشح المياه واعطال الهاتف الروتينية . الا ان الانسان عندما يرى مصائب غيره تهون مصيبته ، نحن هنا بالف خير ولا نطلب سوى ان يكون لبنان كل لبنان نموذجيا مثل بحمدون .



الشارع الرئيسي في محطة بحمدون

"الدوق" متحف اثري في منطقة البترون



■ احد احياء البلدة ■

البترون — من نخله مرعب:

« الدوق » لفظة سريانية معناها المرقب او المحل المشرف ، وهي قرية جبلية وادعة من اعمال منطقة البترون ، تبعد عن الشاطىء نحو ١٨ كلم فيها ما يقارب ٣٠ بيتا ، عدد سكانها حوالي ٢٠٠ نسمة .

« الدوق » كما هي اليوم ، حديثة العهد نسبيا . واول وثيقة تاريخية عنها تعود الى سنة ١٧٦٥ ، وهي شهادة اعطاها اهل معاد لبعض اهالي قرية غلبون الذين ارادوا ان يسكنوا هذه القرية ويتملكوها .

والوثيقة الثانية تعود الى سنة ١٧٨٣ وهي حجة اعطاها المير يوسف شهاب لاهل هذه البلدة يملكهم بها « عين راعا » .

ويقول السيد سامي الخوري عن هذه الوثيقة :

ان اهالي غلبون الذين توطنوا « الدوق » ، وجدوا فيها آثارا قديمة لا يزال بعضها ظاهرا للعيان الى يومنا هذا ، منها ما هو فينيقي كبعض النواويس المحفورة في الصخر ومنها ما هو روماني كبعض المدافن التي وجدت مصادفة ، وفيها نقود ذهبية ونحاسية ، ومنها ما هو صليبي في محلة قبر الكجك حيث كان يقوم دير ينسبه البعض الى الصليبيين وشيد على اسم القديس عبدا « مار عبدا » .

وفي الدوق ، في محلة كسارة البيدر ، آثار لمصهر حديد وأقنية من فخار ربما استعملها الاقدمون لجر المياه الى هذا المصهر من عين تبعد عن المحلة مسافة ٢٥٠ متر . وفي اسفل البلدة مغارة بعيدة الغور لم يصل احد الى آخرها وقد حاول كثير من القدامى والمحدثين ان يلجوها وقد اكتشفوا فيها كثيرا من العظام وخوابي فخار من كبيرة وصغيرة يقول من شاهدوها انه كان فيها ما يشبه الرماد وفيها سرج فخارية كثيرة . ويقول احد التواريخ الذي كان بحوزة كاهن من حصارات ، ان في « الدوق » مغارة لدفن الموتى وفيها معاصر كثيرة وفيها اربع كنائس : مارعبدا ، ومارسركيس والسيدة ومارميخائيل وهو شفيع البلدة الآن » .

كنائس اثرية

ويضيف السيد خوري : ان هذا المقام الاخير كان لا يزال قائما عندما اتى اهل غلبون الى « الدوق » ، وبقي حتى اواخر القرن الثالث ، حيث شيدت على انقاضه الكنيسة الحالية ، واود ان الفت النظر الى شيء طريف في هذا الصدد استنادا الى ما وصلنا بالتواتر من اهالي البلدة وما استطعت اكتشافه بالبحث الشخصي وهو التالي : ان الكنيسة القديمة كانت من سوقين من عقد قديم احدهما اكبر من الاخر وينتهي بحنية بينما الآخر شكله مستطيل لا حنية فيه ، وقد نسب اهل البلدة هذا المقام الى مارميخائيل وجبرائيل ، اما انا فاظن ان هذه الكنيسة هي بين الاديرة الاولى التي شادها الموارنة وبالضبط انها من اعمال اوائل القرن الثامن ، وهي مارونية ويشهد على ذلك اولا ، هندستها ، فان القدامى يقولون انه كان بجانب الكنيسة القديمة بقية دعمة وما ارى هذا البنيان الا جهة من الرواق او الدهليز الذي كان يقام امام الكنائس القديمة كما نرى في سيدة ميفوق وسمار جبيل واده الخ .

ثانيا : ان المذبح الذي كان في الكنيسة القديمة نقله الخوري اسطفان الخوري الى كنيسة السيدة . وتدل هندسته على كونه من الطراز الماروني .

ثالثا : كانت الكنائس المارونية في سوريا الشمالية على ما تشهد ابحاث « جورج تشالنكو » والاب «موريس تالون اليسوعي» و «الخوري بطرس ضو» في « موسوعته تاريخ الموارنة » .. كانت هذه الكنائس تتميز بمقصورة تلاحق الكنيسة وتسمى بيت الشهداء وبوجود « البيما » اي « عرش » . ونرى آثار هذا الاخير في كنيسة « يلنوح وايليج » وفي هذه الكنيسة التي نحن بصددها ، فان جدتي كانت تقول ان الدعمة الخارجية التي المحنا اليها ، كانت تواجهها من الجهة الداخلية دكة غير مرتفعة ربما كانت تكملة لهذا البناء الخارجي ، وكان يظن ان فيها كنزا مدفونا . ولذلك فقد قلبها الاهلون بعد ان هدموا للاسف هذا الاثر الماروني الفريد من نوعه ولم يقعوا على اي كنز » .

ويتابع : واظن ان هذه الدكة ليست تكملة للدعمة الخارجية التي هي احدى ركائز الدهليز ، بل هي من بقايا « البيما » التي كانت تتميز به الكنائس المارونية في سوريا الشمالية .

اما السوق الجنوبية ، فهي على التأكيد بيت للشهداء « مار تيريون » . ويشهد بذلك الحجر ذو الطاقتين الذي حفظ في الكنيسة الحالية بشكل مميز وبالضبط في حنية المذبح الشمالي ، وهذا الاثر الذي نعتز به كثيرا ، هو فريد من نوعه في لبنان ولا اظن ان كنيسة مارونية واحدة في الجبل اللبناني تحتوي على مثل هذا الاثر الثمين . لذلك نحن نهيب بولي الشان ان يتنبهوا لذلك ويمدوا لنا يد العون في الكشف عن مثل هذه البقايا الاثرية المهمة .

ولذلك ارى ان الكنيسة القديمة لم تكن مقاما لمار ميخائيل وجبرائيل كما اعتقد القدامى ولكنها كانت على اسم مار سركيس الذي كرمه الموارنة في الرصافة ، وكان مقاما مشهورا جدا ربما نقلوا منه بعض رفات هذا القديس واحتفظوا بها في هذا الصندوق يكرمونها على غرار ما كان يحدث في كافة كنائس سوريا الشمالية ، اذ كان يجرى الزيت على العظام في الفجوة الاولى من هذا الصندوق ، فيجري من ثقب الى الفجوة الثانية ، فياخذه المؤمنون للتبرك به . وربما حوى هذا الصندوق ذخائر غير قديس من الذين كرمهم الموارنة عندما نزلوا في هذا الجبل واستوطنوه مع قدوم بطريركهم الاول القديس يوحنا مارون الذي اقام في كفرحي وفي قلعة اسمر جبيل وكان على حسبقول الدويهي يجول كافة مناطق الجبل للارشاد والتقويم والتبشير .

موقع الدوق

تقع « الدوق » على الطريق التي تذهب من البترون الى جبيل مرورا بميفوق بين قريتي تولا و « مار ملما » كان اهلها شان كل الجبليين القدامى ، يعيشون من منتوجاتهم الزراعية ويعتمدون على زراعة التوت ومواسم القز كمورد اساسي . ثم استبدلوا هذا الموسم بزراعة التبغ الذي تسير حالته الى الانقراض بسبب اهمال المعنيين . وعليه فقد طلب شبابها الوظيفة وانتقل معظمهم الى بيروت فبارت اكثر الاراضي لا اقلها ولا يزال الاهلون يحافظون على كروم الزيتون والعنب والتين واللوز وبعض المزروعات الصيفية مما لا تشكل موردا اساسيا .

ويضيف السيد خوري قائلا : قبل هذه الهجرة الاخيرة الى المدينة عرفت الدوق منذ اواخر القرن التاسع عشر هجرة الى الاميركتين واستقر معظمهم في البرازيل وكان منهم الدكتور ابراهيم الخوري الذي سجل اختراعا في علاج « استسقاء اللثة » ولا يزال بنوه يحتفظون بهذا الامتياز ، ولمع اسم ابنه الدكتور جوزيف خوري شاعرا مجيدا في الاوساط المهجرية وله ديوان « الشواطىء » ومطولة شعرية اسمها « انيتا » ...

ومن الذين مثلوا البرازيل في بعض المؤتمرات الزراعية ، الدكتور سليم موسى سمعان ومنهم من تعاطى السياسة انور فارس وهو نائب عن ولاية بريساتة .

ويتابع السيد خوري : « اما هنا فلا تزال الدوق تحتفظ بعائلاتها الاصلية الغلبونية التي تمت الى جد واحد يرتقي به المؤرخون الى « بيوموند السابع » آخر ملوك الصليبيين الذي جلاه المماليك عن طرابلس في اواخر القرن الثالث عشر . وهذه العائلات بفروعها : خوري ، منعم ، ابو سليمان ، شاهين ، كرم ، اتحد . لا تزال تعيش بالحب والتعاطف الى يومنا هذا ناشطة الى كل رقي واصلاح . ومن مظاهر ذلك ، الاقبال على العلم حيث ان معظم شباب هذه البلدة جامعيون ينهون دراساتهم في مجالات اختصاصاتهم وبعضهم من حاز الشهادات الجامعية وانطلق يدرس في ثانويات الدولة او المعاهد الخاصة ، ومنهم من اختار الوظيفة .

ولا يجوز ان نهمل في هذا المجال ما قام به النادي الثقافي الرياضي الذي انشىء منذ عشر سنوات تقريبا ، والذي لا يزال بالرغم من الاحداث والنكسات الحاضرة يقوم باجتماعاته الدورية هادفا الى ما فيه خير القرية واهلها .

وختم حديثه مشيدا ما خص المولى هذه القرية من مناخ جميل ناشف ومناظر خلابة ومن هياة طبيعية هادئة .

■ طريق الدوق ■

التلوث يصل الى جبيل والبترون
استاذ جامعي يدعو لجعل البحر منطقة حرة

البترون — من مراسل « الانوار » :

بدات منطقتا جبيل والبترون تعانيان من مشكلة التلوث الناتج عن الجراثيم وعن الصناعة وعن البترول .. وعن اهمال المواطنين لمبادىء النظافة وقيامهم برمي النفايات وفتح آبار المجارير في السواقي وعلى الشواطىء .

وفي لقاء مع الدكتور سامي اللقيس الاستاذ في الجامعة اللبنانية الذي يعالج مشكلة تلوث البحر والشواطىء اللبنانية، قال الدكتور لقيس: «ان موضوع التلوث مهم جدا ومختلف الدول النامية تعمل الان في وضع الدراسات عن التلوث واخطاره على البيئة . وان التقدم في دولة ما يؤدي غالبا الى زيادة التلوث فيها . فالمصانع والسيارات والآليات في المدن الكبرى تساعد على التلوث من خلال الدخان المتصاعد منها الى الجو او من المجاري التي تحمل الاوساخ الى البحر . وقد وعى العالم هذا الخطر ، فدعت الامم المتحدة الى مؤتمر ستوكهولم الذي انعقد في حزيران ١٩٧٢ واشتركت فيه الدول النامية بصورة خاصة وكان هدف المؤتمر وضع اسس ثابتة للحد من خطر التلوث في العالم

واضاف الدكتور لقيس : ان الحديث عن التلوث لا يقتصر على منطقتي البترون وجبيل بل من الضروري معالجة المشكلة على صعيد لبنان عامة . ويمكن تقسيم التلوث الى عدة انواع :

— التلوث الذي ينتج عن الجراثيم : ويكثر قرب المجارير التي تصب في البحر ويؤدي الى امراض التيفوئيد والشلل من جراء الجراثيم الموجودة في المجارير ، وندعوه بالتلوث الجرثومي .

— التلوث الصناعي والكيميائي ينتج من المجارير التي تصب في البحر وتاتي من المصانع . يوجد في لبنان مثلا عدة مصانع على الشواطىء كمصانع الاسمدة الكيماوية في سلعاتا في منطقة البترون والتي تصب نفايات في البحر تحتوي على معادن منحلة ومواد كيماوية اخرى كالحوامض .

التلوث الكيماوي

اما في التلوث الكيماوي فهناك المواد المستخدمة في قتل الحشرات مثل الد . د . ت . وسائر مبيدات البرغش والحشرات ، وكل هذه المواد بعد الرش تذهب الى البحر لان الامطار تجرفها في الشتاء الى الانهر وبالتالي الى البحر . والقسم الذي يبقى من هذه المبيدات مضر ايضا . فياتي الانسان ويغسل المواد لياكلها وتذهب المياه « الوسخة » ايضا الى البحر .

ثم ان الحيوانات والنباتات البحرية تمتص المواد المبيدة التي تنتقل كذلك الى جسم الحيوانات . والان تجري ابحاث لتحليل الاسماك ونسبة المبيدات الموجودة في انسجتها . فاذا كانت نسبة المبيدات مرتفعة فان بعض انواع السمك تمرض او تتعرض او تصاب بعاهات ويتقلص انتاجها . هذا مع العلم ان الانسان الذي ياكل هذه الاسماك تصل الى جسمه ايضا المبيدات التي امتزجت بانسجة الاسماك .

— التلوث الناتج عن البترول او المازوت ، ويوجد بكثرة في المناطق التي يشحن منها النفط مثلا في مصب انابيب النفط في صيدا وطرابلس .

ففي الكثير من الاحيان ، حين تعبئة البواخر بالنفط ، يسقط بعض النفط في المياه ويطفو على وجهها ثم تقذفه الامواج الى الشواطىء ، خصوصا اذا كان النو قويا ولذلك نجد بقعا ناتجة من التلوث من المازوت .

ويقول الدكتور لقيس ان هذا الموضوع خطير ويجب لفت نظر الحكومة اليه لتحد من الاستهتار ببعض القوانين التي تتعلق بتنظيم نقل النفط بالاستقصاء عن ذلك قرب مصبات البترول في صيدا او طرابلس .

والمشكلة هي التالية : ان ناقلات النفط بعد ان تفرغ حمولتها في الخارج ، تخف حمولتها وتعبىء خزاناتها بالمياه محل النفط لتحافظ على سرعتها وتوازنها . والقوانين الدولية في هذا الشأن تحتم على هذه الناقلات ان تفرغ حمولتها من المياه قبل ان تصل الى مصب انابيب النفط على مسافة لا تقل عن خمسين ميلا بحريا من الشاطىء لان هذه المياه ملوثة من بقايا المازوت في الخزانات .

ويتحدث الدكتور لقيس ايضا عن نوع من التلوث موجود بصورة خاصة في لبنان وهو التلوث الناتج عن النفايات . فهنا ، وخصوصا في بيروت تحمل سيارات البلدية النفايات وترميها على الشاطىء حيث تتكوم تلال من النفايات على مدخل بيروت ، في ضبيه وفي بعض مناطق من جونية وجبيل والبترون ، حيث يتصاعد الدخان ليلا ونهارا تتقاذفه الرياح ويسبب بروائح كريهة وسامة بالاضافة الى ذلك ، فان قسما كبيرا من هذه النفايات المنتشرة على الشاطىء تنزلق الى البحر فتنتشر على سطح المياه وتقذفها التيارات البحرية شمالا على طول الشاطىء ، وكل ذلك ممكن تلافيه لو انشىء مصنع خاص لحرق واتلاف هذه النفايات والذي لا تتعدى تكاليفه مليون ليرة لبنانية .

التلوث والبيئة البحرية

والان ما هو تاثير التلوث على البيئة البحرية ؟ —

يقول الدكتور لقيس : « ان البيئة هي مجموعة النباتات والحيوانات والكائنات وحتى الانسان التي تعيش في منطقة واحدة وتترابط مع بعضها البعض حسب قوانين طبيعية .

ويمكن للتلوث ان يغير في هذه القوانين ، فيحدث عندئذ خللا في الترابط بين هذه الكائنات وينتج عنه اضرار لا يمكن حصرها في هذه الكائنات » .

والدكتور سامي اللقيس مختص بتاثير التلوث على الحيوانات والنباتات البحرية الهائمة ومعظمها مجهرية وهي تشكل الحلقة الاولى في السلسلة الغذائية البحرية . فالنباتات الهائمة تركب المواد الغذائية بواسطة اشعة الشمس والمواد الكيماوية المنحلة في الماء ثم تكون الغذاء للحيوانات الهائمة.

وتاثير التلوث على ذلك ، انه عندما تصب في مياه البحر مجارير تحتوي على مواد ملوثة (مثلا مواد عضوية او كيماوية او جراثيم او غيرها) تغير طبيعة هذه المياه اي ان الملوحة والحموضة ونسبة المواد الغذائية المنحلة تتغير فينتج عن ذلك ان النباتات الهائمة لا يعود باستطاعتها انتاج المواد العضوية كما لو كانت في مياه طبيعية غير ملوثة .

هذا الوضع يفقد الشروط الملائمة لنمو وتكاثر النباتات وبالتالي الحيوانات الهائمة . ان الدكتور لقيس الذي يدرس نوعية المواد الملونة التي تصب في البحر ومدى تاثيرها على نمو وتكاثر الحيوانات البحرية توصل الى بعض النتائج ولديه بحث قيم عرضه في مؤتمر المنظمة العالمية لاستثمار البحر المتوسط الذي عقد في اثينا من ٣ الى ١١ تشرين الثاني ١٩٧٢ ، هذا البحث يدور حول تاثير التلوث الناتج عن المجارير التي تصب في المياه حول الشواطىء اللبنانية على الحيوانات الهائمة

ويختم حديثه قائلا : « البحر يجب ان يكون منطقة حرة ، لا يحق لاحد ان يلوثه تلك هي مبادىء منظمة مالطا لمؤتمر السلام في البحر » .

الصيف يمضي ومشكلة المسابح الشعبية على شاطىء طرابلس تراوح مكانها

■ منظر للمستحمين في « بلاج المالات » بطرابلس ■

طرابلس — من كمال حيدر:

ويكاد الصيف ان يمضي .. ومع ذلك ما يزال موسم البحر على اشده ، ورواد شطآنه من السباحين والهاربين من حر الصيف يزداد باستمرار .. وتظل مشكلة المسابح الشعبية والخاصة وضحايا البحر تراوح مكانها .

منذ عامين ضاع موسم البحر في لبنان الشمالي ، ابتداء من شاطىء الهري حتى البحصاص .. واختلطت اوراق الصيف والشتاء بسبب الاحداث التي شهدتها المنطقة .. وتارجح في حينه رواد البحر بين الشاطىء الفضي بطرابلس ، وتساحل المنية والعبدة . لكن اسطورة الشاطىء الجميل بطرابلس الذي يستيقظ على زغردات الحسان وعبير زهر الليمون ، وينام وهو يراقب الشمس تغوص في اعماق البحر .. هذه الاسطورة عادت خلال هذا الصيف مع عودة الهدوء الى المنطقة وانتفاضة الانسان المليء بشحنات الامل .

قصة حب طفولي ...

ولابناء طرابلس مع البحر قصة حب عرفوها منذ طفولتهم . بعضهم تسامر الليالي الطوال ، وبعضهم الاخر لم تعد الشواطىء ترضي رغباته ، فيقصد الجزر البعيدة المتناثرة على مسافة قصيرة من الميناء ليتبرد في مياهها الصافية النظيفة .

اصبح غولا للفقراء

وشاطىء البحصاص عند مدخل طرابلس الشرقي اصبح اليوم ملاذ الهاربين من حر الصيف ، والباحثين عن الهدوء والمتعة بحيث يستقبل الشاطىء يوميا المئات من ابناء طرابلس والشمال ، ويكاد عددهم يغطي حبات الرمل المنبسطة على امتداد طويل .

والبحر اليوم متعة ومشكلة في نفس الوقت ، بل قضية عند كل الناس ، لانه لم يبق احد الا والبحر حلمه ومتعته ، المواطن العادي ورجل الاعمال والمدير جميعهم وجدوا في ارتياد البحر منقذا لراحتهم الجسدية والنفسية ، خصوصا في الاجواء المضطربة التي تعيشها البلاد .. لكن البحر اصبح « غولا » للفقراء . ونادرة جدا المسابح التي تتقيد بالتعرفة الرسمية التي سبق ان اصدرتها وزارة السياحة ، والتي تقضي على موازنة رب العائلة بكاملها .

المبادرة الفردية

وفي هذا الاطار تقول السيدة تحية اللوزي مديرة بلاج المالات بالبحصاص ، بان الفضل في اقامة بعض المسابح المنظمة يعود للمبادرة الفردية بهدف خدمة ابناء المنطقة ، والحؤول دون تعرض العديد منهم للغرق في الشواطىء الاخرى الشعبية التي تكثر فيها التيارات الهوائية وتقدم المراقبة والارشاد .

وتابعت السيدة اللوزي قائلة : بالاضافة لما وهبته الطبيعة لهذا الشاطىء من موقع جغرافي تسحر ، وجمال خلاب جعلته مرتعا لرواد السباحة والجلسات الهادئة ، بحيث يبقى شاطىء البحصاص ، وبالاخص في البلاجات الخاصة الاقل خطرا من بقية الشواطىء وابرزها « البلاج الشعبي » الذي احتضنت مياهه عشرات الغرقى منذ فترة انشائه في عام ١٩٧٥ حتى اليوم ، نظرا لانعدام المراقبة والاشراف على السباحين من رواده وتكاثر التيارات المائية فيه .

ضحايا السان بلاش

ويشير الشاب تميم اللوزي صاحب بلاج للمالات بان غرقى البلاج الشعبي بلغوا ٣٦ غريقا . وان آخرهم كان الشاب ماهر المكاري . وقبله جهاد منفوخ ، وقال بان وجود التيارات المائية والعواصف البحرية حتى على مسافة قريبة من الشاطىء الرملي ، تؤدي الى غرق اي شخص ينزل الماء .

واضاف ، لقد ساهمت مع والدي بانقاذ العشرات من البحر قبل ان تبتلعهم التيارات ونراقب دائما الشاطىء بحيث نسرع لتلبية النجدة فورا ، ومهما كانت صعبة او مستحيلة لدى البعض الاخر .

المنقذ .. واصول الانقاذ

ونلتقي السيد مصطفى اللوزي مراقب الشواطىء في الشمال الذي عين من قبل بلدية طرابلس بناء لتكليف من وزارة الداخلية بهذه المهمة وامين سر السباحين في لبنان من عام ١٩٥٥ وحامل عدة كتب تقدير من محافظ الشمال ومجلس بلدية طرابلس لانقاذه العديد من الغرقى في البحر .

ويقول اللوزي : تقدمت عام ١٩٧٠ بكتاب الى محافظ الشمال السابق اعربت فيه عن استعدادي لتخصيص ساعات لاعطاء دروس مجانية بتعلم اصول الانقاذ في البحار . كما انشات غرفة كاملة تحتوي كل المعدات الصحية اللازمة لانقاذ الغرقى والاسعافات الاولية ، دون اي مساعدة من الدولة .

وشكا امين سر السباحين من انعدام المراقبة في المسبح الشعبي ، مما يعرض حياة الكثيرين للغرق ، وقال : كان مقررا ان يتولى الكشاف المسلم ادارة المسبح والاشراف على رواده ، لكن لاسباب مجهولة ، ظل المسبح بدون مراقبة من اية جهة . وهذا ما تسبب وفاة العشرات من رواده .

وطالب مراقب الشواطىء في الشمال المسؤولين في الوزارة لاعداد تجهيزات ومواد اسعاف ، لانقاذ غرقى الشاطىء وقال : منذ توقف المسبح الشعبي عن العمل ، فان عدد الغرقى تدنى كثيرا عن السابق ، كما اواصل مراقبة رواده باستمرار نظرا لوجود تيارات مائية فيه ، يمكنها ان تجذب اي مستحم الى داخل البحر .

واشار الى ان ازدياد عدد المسابح الخاصة في منطقة البحصاص يعود لموقعها الجميل ومستقبلها السياحي . وقال بان المنطقة خالية من المجارير والمياه الملوثة ، ولولا وجود بعض التيارات المائية لكان شاطىء البحصاص اليوم من اكثر الشواطىء حركة وروادا .

نقود وميداليات — تتمة

في ٢٥ آب الحالي الى المجمع السري لاختيار خلف للبابا .

هذا ، وطالبت جماعات ضغط كاثوليكية امس بالغاء الانتخابات البابوية السرية ووضعت لائحة مواصفات بالبابا الذي تريده خلفا للبابا الراحل بولس السادس .

وتتالف اللجنة التي تطلق على نفسها اسم « لجنة الانتخابات المسؤولة عن انتخاب البابا » بشكل رئيسي من كاثوليك من اميركا الشمالية . وقد ابلغت مؤتمرا صحفيا : ان هناك انعداما غريبا في المعلومات عن المرشحين لخلافة البابا .

وقال جيمز انبروز رئيس اللجنة : نريد ان نعرف المزيد عن هؤلاء الرجال الذين لا وجود لهم .

الفاتيكان — ر

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

نجم حاتم

(زوجته لويزا مسعود ، ووالد المهندس انطوان وجورج والدكتور جو وجانين زوجة الدكتور ماريو يونس)

احتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الاحد في كنيسة السيدة في بعبدات .

تقبل التعازي ايام ١٤ و ١٥ و ١٦ الجاري

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

الياس جرجس قيقانو

(رئيس بلدية جديتا)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين الساعة الرابعة بعد الظهر في بلدته جديتا .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في جديتا ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ١٥ و ١٦ و ١٧ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

نبيهة يوسف الجمال

ارملة المرحوم الياس لطيف

وقد احتفل امس بالصلاة لراحة نفسها ودفنت في مدفن سيدة المعونة — قرن الشباك .

لبنان تعلق بك — تتمة

وكاني بك تميت فاقفلت في وجهنا الابواب . من حقك ان تتعب .

اثقلتك همومنا ومشاكلنا . ولما بلغ الياس اشده اغمضت عينيك كي لا ترى بعد اليوم ما يجري لنا ، وللشعوب بريئة مثل شعبنا .

الى اين يا سيدي تمضي وتتركنا ؟ تعلقنا فالتفت الى الوراء ما زلنا محتاجين الى رحمتك ، وصلاتك وايمانك .

لا ترحل ، لا ترحل رجوناك .

دولة الامارات على مفترق طرق
الشيخ زايد: آن أوان الحزم والحسم ولن نسدّ الطريق امام من يريد الخروج من الاتحاد

تضمن العدد الاخير من الشقيقة « الصياد » موضوعا عن دولة الامارات العربية كتبه الزميل عزت صافي ، وحديثا للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تناول فيه اوضاع اتحاد الامارات . ومما قاله الشيخ زايد : لن نسد الطريق امام من يريد ان يخرج من الاتحاد ، لكن الخروج مستحيل . وفي ما يلي الموضوع والحديث :

ماذا يفعل الصحافي اللبناني عندما يكون خارج وطنه في هذه الايام ؟

هل يبحث عن الخبر ووطنه هو الخبر الاول في الصحف والوكالات والاذاعات؟. هل يكتب عن مشاكل الاخرين ومشكلة بلاده وشعبه هي محور المشاكل وعنوانها وتفاصيلها ؟

هل يستصرح ويستجوب الحكام والمسؤولين حول قضايا اوطانهم بينما هو ، الصحافي اللبناني ذاته ، يتعرض للاستجواب من حال وطنه في بداية كل لقاء مع اي حاكم او مسؤول ؟

الى كل عاصمة ومدينة نحمل هموم وطننا . نتفداها ونتعشاها ونسامر بها ونحاول ان تكون مدخلا الى كل موضوع ولكننا نكتشف ان همومنا ، نحن اللبنانيين ، ليست هموم كل الناس وكل الدول التي تشتغل بقضيتنا فنعتقد انها تملك الحلول بينما الواقع ان بعضها لا يملك حتى الرغبة بوصولنا الى اي حل من الحلول .

مع ذلك لا نستطيع ان نجادل طويلا عندما يسألنا احد : هل اتفقتم انتم ، ايها اللبنانيون ، على حل لمأساة وطنكم وعرفتم الاخرون ؟

وفي الوقت نفسه لا يستطيع الاخرون ومنهم العرب ، ان يجادلوا طويلا ايضا عندما نقول لهم : وهل حرب لبنان « لبنانية » فقط ، وهل مأساة لبنان « لبنانية » فقط ، وهل الحل المطلوب « لبناني » فقط . واي حل عملي حاول العرب دعم تطبيقه او فرضه لوقف نزف الدماء من جسم هذا البلد الصديق والشقيق ؟

ووسط سؤال من هنا وسؤال من هناك ووسط الاجوبة المتناقضة والتفسيرات المختلفة لاسباب محنة لبنان يتوقف الحوار حول وضع هذا البلد ولا ينتهي الى نتيجة .

ولان الصحافي الذي يسافر الى بلد ما او يمر في بلد ما ، لا بد ان يبحث عن موضوع يشغله ، لذلك وجدت نفسي في ابو ظبي مصطدما بقضية همها على قد دولة الامارات ولكبر ، وهي قضية ان يبقى الاتحاد او لا يبقى . والمسألة ليست اقليمية فقط انما تأخذ الوزن القومي . فالاتحاد الذي قام بين سبع امارات منذ حوالي سبع سنوات يعتبر اعجوبة عربية في الصمود طول هذه المدة . بل انه أصبح حجة على بطلان منطق اليأس من التضامن والاندماج بين العرب ، خصوصا على مستوى دول الخليج .

لذلك فان المراهنين على استمرار اتحاد الامارات انما يراهنون على المستقبل العربي بمجمله ، اما المراهنون على فرطه فهم يراهنون على مستقبل القبيلة التي لا تنظر الى ابعد من تخومها ولا يهمها غير الكسب الذي كان يأتيها قبلا عن طريق الغزو اما اليوم فانه يأتيها عن طريق التجارة والسمسرة عبر المطارات والشركات والمرافىء .

وفي الماضي القريب ، اي عندما تفجر البترول تحت اقدام شيوخ القبائل، كانت الصحافة العربية والاجنبية تهتم بالكتابة عن الشيوخ فقط ، وكانت المواضيع تبدأ بحاكم الامارة وتدور حوله وتدخل في تفاصيل افكاره ونظرياته في الاقتصاد والبناء والانماء . ولولا الخجل لكان من الممكن عرض نظريات الشيخ في علم الفضاء والطاقة النووية .

وطبعا كانت المواضيع التي تنشرها صحف ذات مستويات عربية وعالمية وباقلام لها وزنها تنتهي بافضل عبارات « التقدير مع الشكر سلفا » !

اما اليوم فقد تغيرت المشيخات وتغير الشيوخ وبالتالي تغيرت المواضيع ، او اسلوبها على الاقل ، فلم يعد جائزا ولا مقبولا الكلام عن « عظمة » الشيخ وحده الذي لم يكن له شريك في السيطرة وفي الكسب . فقد صارت الامارات دولة لها دستور ، ولها حكومة من وزراء معظمهم شباب متخصصون في شؤون وزاراتهم ، ولها مجلس وطني يراقب ويحاسب ، وعلى رأس الجميع مجلس اعلى على رأسه رجل دولة يجمع بين حكمة البداوة وحكم القانون . والى جانب كل هؤلاء الرجال والمؤسسات ، هناك شعب يتعلم ويتقدم ويحس بوجوده وكيانه من خلال احساسه باتحاده في دولة واحدة .

ومن هنا فان ازمة الامارات لا تعني فقط حكامها وشعبها ، لان هذه التجربة « الاتحادية » هي مرحلة في الطريق « الوحدوية » وقد جاءت بمثابة امتحان على الطبيعة ، فاذا فشل الاتحاد بين ابو ظبي ، ودبي ، والشارقة ، وبقية الامارات وهي مؤلفة من عشائر مشتركة في الحياة والمصير وذات نشأة مشتركة وماض مشترك وعذاب مشترك وتقاليد وعادات ومصالح مشتركة فمعنى ذلك ان اي تجربة اتحادية اخرى ستكون مجرد اعلان عن نيات طيبة يمتاز بها معظم الضحايا والشهداء في التاريخ .

طبعا ان مصير المنطقة العربية لا يتوقف على استمرار او عدم استمرار الاتحاد بين ابو ظبي ودبي والشارقة اضافة الى راس الخيمة والفجيرة وعجمان وام القيوين . ولكن هناك تجربة حصلت وقامت على اساسها دولة من سبع امارات او سبع مشيخات وصار لها رئيس واحد ، وعلم واحد ، وجيش واحد وجهاز ديلوماسي واحد وسفراء يرفعون اعلامها في معظم دول العالم ويتحدثون باسمها ويعلنون مواقفها ويطرحون صوتها في هيئة الامم المتحدة .

وهذه الدولة ـــ التجربة اما ان تثبت وجودها وقدرتها على أن تكون دولة لها مقومات الدولة وهيكلها ومؤسساتها وانظمتها وقوانينها ، واما ان تكون مجرد اتفاق عشائري تخطى صدفة حدود تفكير الشيوخ وقدرتهم على استيعاب منطق العصر فاكتشفوا انهم لعبوا دورا اكبر منهم بغير قصد ولا عزم .

رجل المرحلة

ان جميع الذين قابلتهم في الامارات يختلفون على امور كثيرة ولكنهم يتفقون على امر واحد : ان رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان هو رجل المرحلة الاتحادية وهو المهيأ لان يكون رجل المرحلة الوحدوية ، لانه لا يقبل ان تكون الدولة التي وضع اسسها مجرد «مجلس عشائري» يلتئم عند اقتسام المغانم وينفض عند بذل المكارم .

ولكن هذا الاجماع على قيادة زايد يقابله شبه اجماع على ان هذه القيادة التي تمتاز بحكمة البداوة وحكم القانون تحتاج الى السرعة في حسم الامور ، والحسم يحتاج الى الحزم ، خصوصا اذا كانت الامور المطلوب حسمها تتعلق بمصير الدولة وبآمال الناس الذين ولدوا من جديد مع الاتحاد فوجدوا فيه كيانهم وباسمه حملوا تأشيرة المرور الى حياة العصر والى العالم الخارجي الذي لا يحترم الا ابناء الدول الغنية او القوية . واي امارة من امارات الاتحاد لا تستطيع بمفردها ان تجعل اهلها اغنياء واقوياء معا ..

كلام كثير في الامارات عن تقصير الحكم والادارة . وكلام كثير عن الاخطاء على جميع المستويات . وكلام اكثر واكثر عن معنى حكمة القيادة في هذا الصبر الطويل .

ويذهب البعض الى حد القول ان هناك نوعا من التسيب ، وهو التعبير الذي يستعمل عند التنبيه الى مخاطر تفكك السلطة .

والواقع ان هناك وزراء واداريين كبارا يعترفون بوجود التسيب الناتج عن التسامح على حساب هيبة الدولة والسلطة الاتحادية ، الامر الذي شجع موظفين دبلوماسيين واداريين على الادلاء بتصريحات تنتقد مواقف رئيس الدولة ، **ويستشهدون بتصريحات لسفير دولة الامارات في لندن السيد مهدي التاجر**

« الذي نصب نفسه نائبا انفصاليا عن دبي ووكيلا عن كل الشركات التجارية في هذه الامارة ». والسيد التاجر يحرص على تأكيد « وحدويته » ولكن مفهومه للوحدة مفهوم « وحداني » ، اي ان تكون لكل امارة سلطتها المحلية وانظمتها المحلية وقوانينها المحلية وشرطتها المحلية وجيشها المحلي ايضا . وفي رأي السيد التاجر ان دولة الامارات لا تحتاج الى جيش مسلح باسلحة قتالية باعتبار ان الامارات صديقة الجميع في المنطقة ولا تضمر شرا ضد احد ولا أحد يضمر شرا ضدها . ومعنى ذلك ان جيش الامارات ، اذا كان لا بد من جيش ، يجب ان تكون مهمته حماية الدكاكين ومكاتب الشركات .

وقد لا يكون التاجر مخطئا في تصوره لان دبي امارة مفتوحة على التجارة والخدمات وقد نجحت في هذا المجال بشكل اثار حسد بقية الامارات . وكلما تشددت ابو ظبي في تطبيق القوانين والانظمة الاتحادية شعرت دبي بمزيد من الارتياح والازدهار ، لان المتضررين من هذه القوانين والانظمة يلجأون الى دبي لتدبير الامور في حين تبقى ابو ظبي العاصمة والام الاتحادية متمسكة بالقوانين حفاظا على اسس الدولة .

ولكن التمسك بالقوانين والانظمة الاتحادية لا يرافقه تمسك بالسلطة الاتحادية . وابسط مفاهيم هذه السلطة السيطرة المعنوية على الموظفين . فالسفير مثلا موظف سياسي ومعنوي ينطق باسم رئيس دولته ويلتزم بمواقف رئيس دولته حتى لو كان مختلفا معه في الرأي والاجتهاد ، اما اذا رفض الالتزام ومن حقه ان يرفض ، فانه يستطيع تقديم استقالته ليتحول الى رافض او معترض. وهذا ما لم يفعله السفير السيد مهدي التاجر الذي ينتقد قرارات رئيس الدولة وهو في منصب الناطق باسم رئيس الدولة .

وقد يكون السفير التاجر على حق وقد لا يكون ، ولكنه بالتأكيد ليس على قانون ، اما الذي ليس على حق ولا على قانون فهو وزير خارجية دولة الامارات السيد احمد خليفه السويدي المسؤول عن السفير التاجر ، لانه ، اي السويدي لم يستعمل سلطته الاتحادية والقانونية والمعنوية ليسأل سفير دولته ، على الاقل ، سؤالا بسيطا هو : هل انت يا سعادة السفير سفير امارة دبي ام


الشيخ زايد بن سلطان : لا مفر من الاتحاد

سفير دولة الامارات العربية المتحدة ؟

والامر الذي لم يفعله الوزير السويدي كان يمكن ان يفعله حاكم دبي نفسه الشيخ راشد بن سعيد المكتوم ، لان الشيخ راشد ، وهو نائب رئيس الدولة ، يؤكد باستمرار حرصه على سلامة تطبيق القوانين الاتحادية ، ومن هذا المنطلق اعترض على تعيين الشيخ سلطان بن زايد قائدا عاما للقوات المسلحة ، ويقال نيابة عنه ان اعتراضه لم يكن على شخص الشيخ سلطان بل على طريقة اصدار مرسوم التعيين ، ولعله على حق ، لان مراعاة الشكليات في بعض الامور لها اهميتها . فالمعروف ان رئيس الدولة الشيخ زايد وقع مرسوم تعيين نجله وهو خارج البلاد ، كذلك كان نائبه الشيخ راشد خارج البلاد .

ويقولون في دبي : لو ان الشيخ زايد كلف نائبه الشيخ راشد توقيع مرسوم تعيين القائد العام في غيابه لما تردد بالموافقة ولما كانت قامت هذه الازمة ، في حين يقولون في ابو ظبي ان الازمة التي اثارها حاكم دبي ليست ردة فعل على تعيين نجل رئيس الدولة قائدا عاما للقوات المسلحة بل هي ردة فعل على اجراءات اتحادية سابقة تتعلق بمؤسسات الدولة ، ومنها مجلس النقد، والله اعلم !.

ولقد حاولت ان اعرف الحقيقة ولكني اصطدمت باسلوب المجاملات الذي يدفق كلاما كثيرا بلا نتيجة . فوزير الخارجية السيد احمد خليفة السويدي المتشبع باخلاق الشيخ زايد يواجه اي سؤال صحفي بسؤال معاكس . ولولا ابتسامته العفوية وتهذيبه لكان كل صحافي يحاوره ينتهي الى انقلاب عليه . فالرجل يفضل استجواب الصحافي ، ليس لانه لا يملك ما يقوله ، بل لانه لا يريد ان يقول ما يجب ان يقوله . والكلام في العموميات بنظر السويدي ليس له معنى ، والكلام الذي له معنى ومنه ضرر يحتفظ به لنفسه وللمجالس الرسمية التي تستفيد من سماعه .

والملاحظ في ابو ظبي ان جميع المسؤولين لا يريدون الدخول في تفاصيل الخلاف مع دبي ، بل انهم ينفون وجود خلاف اساسي ، ويقولون : ما دام الشيخ راشد يؤكد حرصه على استمرار الاتحاد وتمسكه بالقوانين الاتحادية فمعنى ذلك ان كل ما يثار هو مجرد غبار يلطخ الذين يفتعلونه ولكنه لا يغطيهم . وعلى عكس ما كان متوقعا فان وزارة الاعلام تجنبت الرد على اي حملة صحافية تأتي من دبي، بطريقة او باخرى ضد السلطة الاتحادية . ذلك ان وزارة الاعلام تعتبر الصحافة حرة وغير مراقبة سواء كانت مطبوعة في الامارات او آتية من الخارج ، هذا مع العلم ان الصحيفة التي انشئت اخيرا في دبي صدرت بشكل مخالف للقانون ، بل فرضت فرضا . فقد تلقت وزارة الاعلام مجرد علم وخبر من الشيخ راشد على ورق بلدية دبي بالترخيص لمطبعة تصدر عنها الجريدة ، وعرض الامر على مجلس الوزراء لاتخاذ الاجراء القانوني الرادع ولكن كالعادة وبموجب سياسة « ما عليش » اخذ مجلس الوزراء بالعلم والخبر الوارد على ورق بلدية دبي واكتسبت الجريدة الجديدة الناطقة بالانكليزية الصفة القانونية .

ورغم ان كل امارة فاتحة اذاعة ومحطة تلفزيون لحسابها فان وزارة الاعلام المركزية الاتحادية تعامل الجميع وتتعامل معهم وكانهم ابناء ضاق بهم المنزل الوالدي ففتح كل منهم منزلا ، اضافة الى ذلك فانها تقدم لهم كل معونة فنية يطلبونها .

امام كل هذه المفارقات ، ومثلها كثير لا بد للمراقب ان يتساءل عن « تركيبة » دولة الامارات ولا بد له ان يطرح على كل مسؤول يصادفه السؤال التالي : متى تصبح هذه الدولة « دولة » بالمعنى العصري ، وكيف ستصبح ما دامت حتى الان خليطا من العقليات والاتجاهات ؟

كنت اطرح هذا السؤال فاسمع جوابا واحدا هو : نحن ايضا نطرح هذا السؤال ؟

وكانوا يقولون : الجواب عند الشيخ زايد ، وليته ينفعل ويتكلم ويحسم .

والوصول الى الشيخ زايد حسب الاصول عملية معقدة وصعبة ، ولكن حسب التقاليد الامر ممكن اذا توفر الحظ .

وذات مساء كان الشيخ زايد يمضي امسيته في منزل « الخزنة » الذي يبعد حوالي ٩٠ كيلومترا عن العاصمة ابو ظبي ، وهذا المنزل يعتبر «استراحة» في الضاحية نسبة الى بعد «العين» المقر الصيفي .

وفي منزل « الخزنة » كان الشيخ زايد قد حدد موعدا لاستقبال موفد اليمن الشمالي الوزير محمد سالم باسندوه الذي جاء حاملا رسالة من رئيسه الشيخ العرشي تتضمن ، طبعا ، ظروف وملابسات مصرع الرئيس اليمني السابق المقدم احمد حسين الغشمي ، كما تتضمن وجهة نظر صنعاء ، اضافة الى تمنيات بشأن الموقف الذي يمكن ان يساعد اليمن الشمالي .

اذن ، من الممكن اغتنام هذه الفرصة للقاء بالشيخ زايد .

وانطلقت بنا سيارة الضيافة على الاوتوستراد الطويل العريض المضاء من اوله الى اخره .

وفي الطريق الى « الخزنة » لاحظنا في السيارة وجود حقيبة يد فوق المقعد الخلفي فسألنا السائق : « لمن ؟ » فقال : انها للوزير اليمني . لقد نسيها في سيارتي عندما انتقل الى سيارة اخرى .

وكان يكفي ان نتذكر حقيبة اليد اليمنية الجنوبية وماذا فعلت في صنعاء حتى نرجو السائق ان يطارد سيارة الوزير باسندوه لنسلمه الحقيبة ونقول له : « عدم المؤاخذة . لا نشك بامر الحقيبة ، ولكن ليطمئن قلبنا ! » وضحك الوزير للنكتة ، بل بلعها على مرارة .

كل الشيوخ كانوا في « الخزنة » حول الشيخ زايد . وكلهم مع الضيوف والمواطنين العاديين وبعض الجنود جالسون على السجاد ومتكئون وبيد كل منهم خيزرانته .

والشيخ زايد في صدر البهو الكبير يعد حبات سبحته . والمقابلة تتم هكذا : ينتظر صاحب المراجعة خلو المكان الى يسار رئيس الدولة فيقوم ويجلس الى جانبه ويروي قصته او مشكلته او موضوعه فيستمع الشيخ ويحفظ المسألة وكان في مجلس الشيوخ تلك الليلة الشيخ سلطان بن زايد الذي اثار تعيينه قائدا عاما للقوات المسلحة تلك الزوبعة. وفي زاويته كان الشيخ سلطان يجذب الانظار وهو يحمل عصاه العسكرية . عمره حوالي ٢٥ عاما . ذقنه كثيفة نسبيا . شارباه اقل كثافة . يستمع كثيرا ويتكلم قليلا . سألته عن مضاعفات تعيينه قائدا عاما فابتسم وقال : العسكر لا يدلون بتصريحات .

وخلا المكان الى جانب الشيخ زايد فجلسنا . وحفاظا على الوقت كان لا بد من الدخول فورا في الموضوع :

● **هل انت مطمئن ، يا صاحب السمو لهذا الوضع الذي تعيشه دولة الامارات؟**

وكأنه فوجىء بالسؤال فرد باستغراب:

□ وما هي ملاحظاتك على هذا الوضع؟

قلت :

● **معظم الذين اجتمعت بهم من مسؤولين وغير مسؤولين لاحظت لديهم عدم الارتياح . فالبلد يواجه مصاعب بعضها ناجم عن مواقف حكام في الاتحاد والبعض الآخر ناجم عن اهمال يبلغ حد التسيب .**

قال الشيخ زايد :

□ الله سبحانه وتعالى عليم بالنيات ولكن الاتحاد كدولة وكيان امر تخطى الاحداث والمواقف مهما كبرت . فالاتحاد باق الى يوم الحشر . هذه هي قناعتنا وايماننا . وعلى هذا المبدأ عملنا ونعمل وسنستمر في العمل . ولذلك لا نشارك الذين يشعرون بعدم الارتياح ، مع ان شعور الكثيرين منهم صادر عن شدة الاخلاص والولاء والتمسك بالاتحاد .

● **ولكن بقاء الاتحاد لا يعني استحالة الخروج منه ؟**

□ الاتحاد لم يقم بالاكراه ولم يستمر بالاكراه . ومن يحاول ان يخرج فلن نسد امامه الطريق ، ولكن الخروج مستحيل ، لان الاتحاد صار اقوى من اي محاولة تجزئة او انفصال . ومن يتصور ان العيش والبقاء خارج الاتحاد ممكن فهو لا يعرف طبيعة الناس ولا يعرف طبيعة المرحلة التي وصلنا اليها ، سواء على صعيد دولة الاتحاد ام على صعيد منطقة الخليج ، ام على صعيد المنطقة العربية وبالتالي العالم الواسع . اذ لم يعد هناك مكان لدويلات تصطنع نفسها او يصطنعها الاخرون . فلا العالم العربي يهضم مثل هذه الدويلات ولا العالم الخارجي مستعد لان يسمع اسمها .

واذا كان اتحادنا لم يبلغ بعد مرحلة الانصهار التام في الدولة الواحدة بكافة مؤسساتها وتنظيماتها وقواتها المحلية فان الشعب سبقنا الى هذا الانصهار وهو يقود الان مرحلة التكامل . ومن هنا فان الاتحاد قدر وقع بارادة الله والناس ولا مفك منه ، خصوصا بعد الانجازات والمكاسب التي تحققت والتي تعتبر جزءا من المخطط المستقبلي الذي يدرك ابعاده كل مواطن .

● **ولكن هذا الواقع المشحون بالامل الكبير لا يحول دون الاهتزازات التي تحصل داخل الاتحاد بين حين واخر وتحدث فيه خللا لا يخفى على احد . على الاقل ان هذا الذي يحصل يعرقل مسيرة الاتحاد .**

□ صحيح . ولكن ذلك كان يحدث في مرحلة ضبط النفس وفي ظل سياسة

— البقية على الصفحة ١٠ —

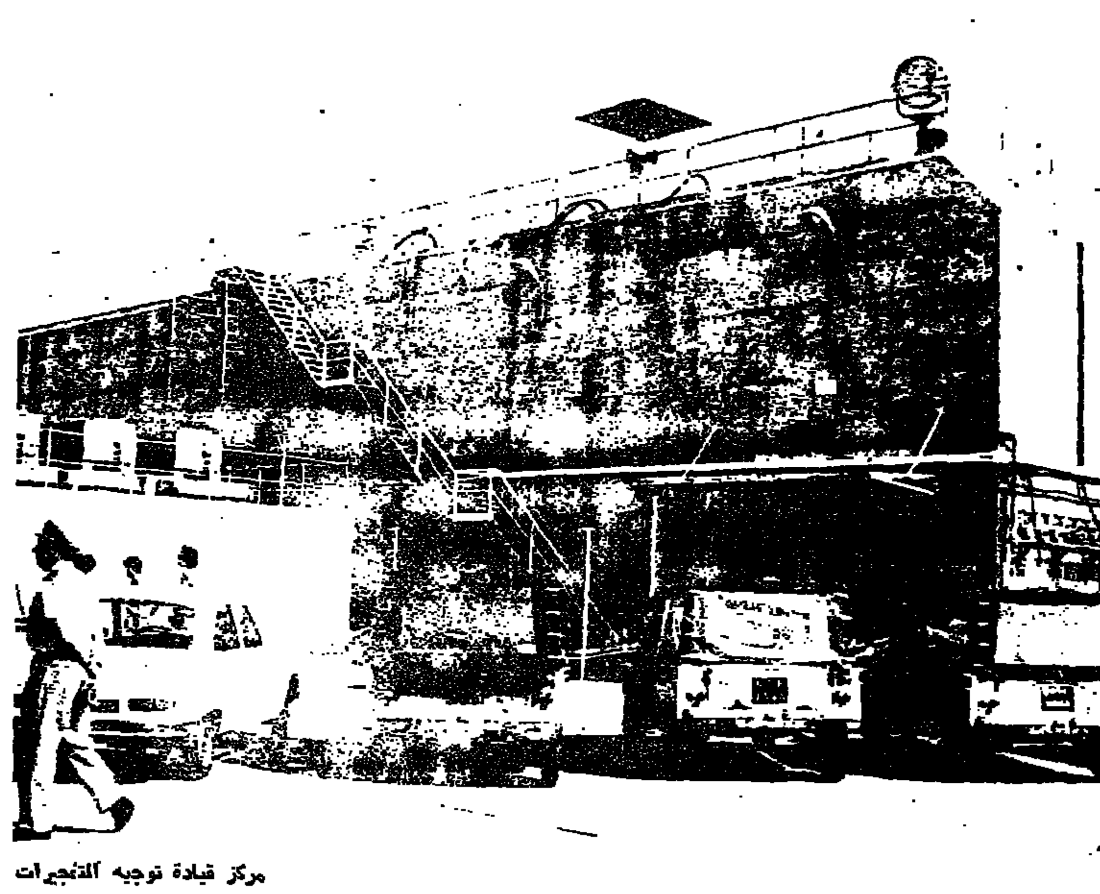

القنبلة الذرية الفرنسية (صورة من سيغما)

للمرة الثالثة منذ بداية هذا العام ، تقوم فرنسا باجراء تجربة نووية تحت الارض في جزيرة موروروا في المحيط الهادىء ، وبلغت قوة التفجير ٣ ميغاطن وهو الاقوى منذ بدء التجارب الفرنسية .

وتقول المصادر الفرنسية ان الاستمرار في اجراء التجارب النووية يهدف الى تحقيق امرين :

ـــ انجاز الصاروخ « م ـ ٤ » الذي سيكون السلاح الرئيسي في الغواصات النووية الفرنسية .

ـــ « تقوية » الفاعلية الذرية لمواجهة الاسلحة المضادة للاسلحة النووية .


بئر عمقها ٩٠٠ متر ، بجهوزي التفجير في قعرها


مركز قيادة توجيه التفجيرات

مركز التجارب النووية الفرنسية في موروروا

هكذا أصبح الأصل

الثقافة

سينما

وجه «هاملت» الروسي شخصية تتميز بالنصاعة

على الرغم من ان اينوكنتي سموكتونوفسكي ، قد جاوز الخمسين من عمره ، الا انه يبدو في قمة شبابه وحيويته . وجهه يتميز بسحنة سلافية ناعمة الطراز ، وجبهة ناصعة ، اللهم الا بعض الظلال تحت العينين ، ربما من عناء الاداء والتمثيل او ربما من كثرة القراءة والكدح بحثا عن المزيد من المعرفة .

ان اينوكنتي سموكتونوفسكي ، فريد من نوعه ، في شخصيته ، لا نظير له ، فهو متميز ، لا يشبه احدا في شيء ، وهو يعيش ، الفن لكي يجسد للناس لونا فريدا بذاته ، جعله يبدو مدرسة متفردة عالية في الاداء الدرامي في المسرح والسينما العالمية لا في اطار المدرسة السلافية او السوفياتية من الاداء فحسب ، وهو لم يبدأ شهرته الا بعد سن الثلاثين وبعد ان عركته تجربة الاداء في الفن .

كانت بداية شهرته في فيلم الكسندر ايفانوف — الجنود — حيث مثل دور الجندي الذي تجاوز عهد الشباب ، هذا الرجل الامن المسالم ، المدني الصرف ، الذي وجد نفسه على الجبهة في خنادق ستالينغراد ، وقد حمل الى الموضوع الضخم (الناس في الحرب) نغمته العالية الثاقبة ...

وبعد هذا الفيلم ، بفترة وجيزة ، مثل اينوكنتي شخصية الامير ميشكين في مسرحية — الابله — عن رواية فيدور دستويفسكي . فكان حديث الناس في كل الروسيا . اذ انه جسد الشخصية الدستويفسكية ، بكل عمق وصدق . ثم مثل بعد ذلك ، العديد من الادوار التي شاركت في صياغة شهرته مثل دور موزارت ، ومثل دور ريمسكي كورساكوف ، ومثل دور تشايكوفسكي . ثم كان دوره الفذ في (هملت) شكسبير ، وقد اضفى على شخصية هملت عمقا واصالة واضحين ، جعلا هملت ، يبدو متميزا عن هملت لورنس اوليفيه ، او غيره من الادوار التي لعبت في الغرب .

اينوكنتي سموكتونوفسكي في فيلم هملت الذي اخرجه غريغوري كوزنتسيف سنة ١٩٦٤ ، يبدو هملت فريد ، يتميز بملامح خاصة ، وابعاد واضحة اضفت على الشخصية روحا جديدة جعلتها اكثر ثراء وغنى .

■ الشخصية الشكسبيرية في لوحة حديثة ■

لقد جاء لنا هملت بشخصية سموكتونوفسكي ، لكي يتحدث معنا كمعاصر لنا ، كجسد وروح لهما صفة الحيوية والمعاصرة ... لكي يتحدث عن الكرامة البشرية ، عن الواجب الانساني ، عن الضمير والحقيقة وانتصار الخير على الشر . عن اللحظة التي تكون فيها انت ، اذا كنت انسانا ، ملزما بان تهب وتهاجم الشر كي تقارعه وجها لوجه .

■ اينوكنتي في دور « هاملت » ■

الهموم المشتركة

وفي هملت بشخص اينوكنتي سموكتونوفسكي ، يخفق دم همومنا وامالنا الحسية المشتركة . ان هملت ، هنا ، قد تباطأ ، وليس ذلك عن ضعف بل عن قوة ، فقد كان يتعين عليه ان يتجاوز حدوده وان يجتاز من البداية الى النهاية طريق تحصيل المعرفة من اجل كشف الستار عن الحقيقة ، كان يتعين عليه ان يقدم على الصراع السافر الذي لقي مصرعه فيه وانتصر ، لانه انتصار على كل السلبيات ، انتصار الحقيقة .



■ اينو كنتي : الحيوية والشباب ■

اينوكنتي سموكتونوفسكي ، يقول :

ان الاداء ، تجربة صعبة ، يشترك فيها العلم والمعرفة والتحصيل بميراث الممارسة والتجربة العملية . وليس من السهل ان تقدم شخصية ، او تجسدها على خشبة المسرح او السينما . اذ ان الممثل يشارك في الخلق والابداع ، جنبا الى جنب مع المؤلف والمخرج ، والا لما تميز هملت لورنس اوليفيه عما اقدمه ، والا لما تميز عطيل لورنس اوليفيه عن عطيل بورزراشوك او عطيل اورسون ويلز .

ان الممثل عندما يقف على خشبة المسرح او امام الكاميرا ، ليجسد شخصية شكسبيرية او بريختية او ابسنية ، او دستويفسكية ، او تشيكوفية ، انما لا يجسد الشخصية فحسب كما يقرأها في النص وكما يراها المخرج . انه يضفي عليها من روحه وذاته . ومن هنا تتفجر احاسيس ومشاعر ومعارف تزيد في عمق وتحليل الشخصية دراميا ...

عبد المنعم صبحي

تأليف

امتعة همنغواي الهاربة بعض الاجنحة وبعض الريح

فيما كانت العربات المحملة بالعجائز والاطفال والصناديق والامتعة تغيب هاربة من نيران المدافع .. تباطأ رجل عجوز على طرف الجسر وراح يتأمل قريته المقصوفة بالقنابل بنظرة جوفاء وملامح مجهدة من التعب ، وهو يتمتم :

— ستكون الهرة على ما يرام . انا متأكد من ذلك . ولكن ماذا عن الحيوانات الاخرى ؟

ومن وسط الهزيمة والمنهزمين سأله صوت ما :

— هل تركت باب قفص الحمام مفتوحا ؟

— نعم .

— اذن ستطير ..

وتمتم العجوز : اجل ستطير .. ولكن ماذا سيحل بالحيوانات الاخرى ؟

ترى اهي حمامات بالفعل تلك التي عناها ارنست همنغواي في اقصوصته الرائعة (رجل عجوز عند الجسر) حمامات حقيقية لها اجنحة ومناقير وقوادم تحلق عاما او عامين ثم تلوي اعناقها وتموت ؟ ام يعني طيورا من نوع اخر سوف تحلق وتحلق الى الابد فوق هذا العالم وغاراته الابدية ، ناثرة الملح في جراحنا الملتئمة ، لنتذكر جراح الاخرين ، او حتى لا ننسى كم هناك من الحملان والخراف والاطفال المرتعدة ، في ظلمات الاسر والحظائر بعد ان فاتتها زوارق النجاة وعربات الناجين او الهاربين .

بل ترى كم من الالتفاتات الطويلة ، وكم من الجسور المطلة على الخرائب والنيران يلزم نفوسنا لنتذكر رماد الاخرين .

ثمة خيط طويل بطول العمر والذاكرة يربطنا بمن نحب .. لكنه خيط منسي .. ومهدد دائما وابدا بالتلف والانقطاع من كثرة ما يتراكم عليه من ثلج النسيان وغبار الهجر . كم نسينا وكم ننسى ان لنا زوجة خائفة ووحيدة على مائدة العشاء .. وملعقتها لم تمس حتى الهزيع الاخير من الليل ؟ لانها لا تستطيع ان تفاجيء من تنتظر في المقهى او تحت المصابيح في الشارع والفوطة على صدرها .

كم نسينا وكم ننسى ان لنا طفلا يجلس على حافة الفراش وهو يحك خده البارد بانتظار قبلة المساء ... لانه لن يجرؤ على البحث في الليل ، ومن هذه الحانة الى ذلك المقهى ليعود بقبلة او دميته ممن يحب وينتظر . بل عليه ان ينتظر وينتظر حتى يلوي عنقه من النعاس وينام وحيدا ومقهورا على طرف السرير كما ينام العصفور اليتيم على طرف الغصن .

والقرية البعيدة ؟ القرية التي احتوت طفولتنا ونثرتها ضحكا وبكاء ، مجدا وخسرانا في فضاء العالم ... ترى كم من لحظات الشرود العابر يلزمنا اثناء الحديث والثرثرة ، لنتذكر كم عبرنا مروجها ، ولهونا بصوف خرافها وحكايا جداتها .

وتحت اي الاضواء يجب ان نوقف سياراتنا لنتذكر كم سهرنا على ضوء قناديلها ؟ وعلى اي الارائك المريحة والدافئة يجب ان نستريح لنتذكر كم تعثرنا في حواريها وازقتها ونحن نلتقط اصابع الامهات المعروقة ، او نتشبث بعباءات الاباء المشبعة برائحة الحنان والمطر والفروسية .

فاذا كانت للطير اجنحة تحلق فوق الخطر ، خطر الموت والنسيان ، وللهرة رشاقة تخدعه وتمرق من خلال شظاياه .. فما الذي يملكه احبابنا غير حبل الذكرى « ولما لم تكن لبيوتنا ومراتع صبانا وطفولتنا تلك الرشاقة وتلك الاجنحة .. فليكن وفاؤنا لها .. بعض الاجنحة وبعض الريح » .

الزهرة المترنمة

في احدى ليالي الشتاء الغابرة ، امتلأت الجبال والوديان والغابات باصوات المطر والريح . وراح الليل يبعثر صخبه ذات اليمين وذات الشمال ، عندما استيقظت زهرة صغيرة بعد ان رقدت الفصول الطوال على السفح الاجرد الكئيب ، وبعينيها المتورمتين ، شملت الفضاء العاصف بنظرة ملؤها الحنان والخوف .

وبدت لها الغابة صحراء شاسعة ، تصفر فيها ريح الشتاء القاسية ، مكونة من المطر المنهمر لحنا مليئا بالشوق والسحر . وعالم النبات وديع وحنون يحلم ابدا بالشمس والندى . وخفق قلبها بسرعة تحت الاعشاب الهرمة والمطوحة هنا وهناك . وراحت تحلم بالشمس والندى .

كانت خيوط الضباب تلتف حول الغابة كقميص من الفضة ، وشعر الريح يعشش في رؤوس الاشجار بعيدا عن الزهرة واحلامها . عندما انطلق صوت عصفور يغرد في الاعالي فوق الريح والمطر والاحلام .

وهبت الزهرة النائمة من رقادها بعد ان ظلت الفصول الطوال قانعة بعطرها ملتحفة بتيجانها واصاخت السمع للنغم الرائع عبر المطر . وتخيلت نفسها مقطوفة ومرسلة عبر نافذة مضاءة بالشموع بينما كان العصفور الجميل يغرد طروبا في

— البقية على الصفحة ١٠ —

معارض

في الوجوه لون البشرة الحقيقي «ابو كلام» يعرض ٢١ عملا لالتقاط الواقع المتناغم

دمشق — من شافع مزيك :

بعد غياب دام اربع سنوات تماما ، عن جمهور دمشق (عرض في مدن سورية) ، يأتي محمد فؤاد ابو كلام من الطريق ذاته : ينقل ملامح من الواقع . يبحث عن لوحة متناغمة . مشاعره تحضر الى اللوحة ما تختزنه ، ما تحس باهميته ، وما يدعم التكوين التشكيلي .

غير هذا ، ابو كلام يفتش في جوانب الحياة ليلتقط معلم ما : وجه ، او لحظة ، او حركة سريعة يكونها الانفعال السريع او الهدوء المفاجيء .

لوحات ابو كلام (صالة الشعب) لا تغوص في عمق الحياة والواقع وايسام الانسان ، لتلتقط وجهات نظرها . انها (٢١ عملا) تنقل هذا الواقع المرئي ، او تنقل ما هو مرئي من الواقع .

بكلام اخر ، لا تبحث اللوحات المنتمية الى الواقعية ، عن تحولات انسانية وتململات حياتية لتبني موضوعها . فهي تمر ، ببطء وتمهل وبدون الاعتماد على رغبة في التأمل ، على تلك الوجوه والاشياء ومفردات من الطبيعة الصامتة . حينها ، تتعبأ بما تمنحه تلك الارضية التي مرت عليها وهي متباطئة . وحينها ، تتكون اللوحة من عناصر تتواجد في امكنة عديدة ، ولا تنتمي الى بعضها .



■ من اعمال ابو كلام : زهرة وظلال ■

بوضوح اوسع ، تأتي مواضيع اللوحات من جوانب شتى ، مما يجعل المعرض غير معتمد على وحدة الموضوع . ومما يجعله ، بالتالي ، ليس قادرا على وضع الفنان داخل ذلك العالم الخاص ، الموحد والجامع مواضيع متعددة ومتشابهة ، او متقاربة ، او خارجة من رؤية واحدة ، كما نلمس في غير معرض .

فهذه الوجوه التي تطل من عدد من اللوحات . والاسماك . والاسواق الجزائرية التي عبأ معالمها ابو كلام ابان زيارته للجزائر (عرض قبل اربعة اشهر) . وهذه الوجهات نظر الماثلة في لوحات وطنية الموضوع . وغير موضوع تتواجد في ٢١ لوحة : تتشكل ، في النهاية ، عالما تشكيليا متعدد الاجزاء والاسس والانطلاقات .

وربما يساهم ابتعاد ابو كلام عن الغوص في اعماق قضايا انسانية ، او اكتفاؤه بنقل هذا الواقع المرئي ، في جعله لا يكتفي بموضوع واحد . او لا يحيط موضوعا واحدا من جبهات شتى . وحتى لوحاته الوطنية لها موضوعها الخاص والمنفصل عما تبقى .

وبما ان ابو كلام يأتي هكذا : من لوحات لا تصدر هوية لعالم خاص ، يظل — كما كان في معرضه الفردي الاول — متميزا ، متنوعا ، وليس مأسورا لجهة محددة من هذا الواقع الممتد .

تكوينات اللوحة

ايضا ، تأتي هذه المواضيع لتكون قاعدة ثابتة تنطلق منها تكوينات اللوحة .

بمعنى ان الموضوع : اسفل للوحة ، ووسيلة لكي تبنى وتتكون وتمتلك تفاصيلها . اي ان الموضوع لا يطغي على اللوحة ... على شكلها العام ، وعلى لغتها التشكيلية ككل .

هنا يتضح ان ابو كلام يبحث عن مواضيع تستطيع ان تمنحه : لوحة . ويهمل كل موضوع متخاذل وضعيف ولا يمكن ان يتوظف في خدمة اللغة التشكيلية .

وحينما ترحل العين على دروب الشكل ، يظل الموضوع الواقعي متواجدا . اي ان الشكل الذي لولا الموضوع لما جاء ، لا يحجب بوح الموضوع ورؤية الفنان الملكة داخله بوضوح .

ورغم غياب موقف ما ، او صرخة ما عن مواضيع ابو كلام ، لا بد ان تتوقف العين طويلا لتقرأ . لتتأمل . ولتبحث عن بوح خفي ، او واضح .

فلغة التشكيل لا تفضح سرها بسهولة . تحافظ على غموض هادىء ، مبسط ، وليس متشابكا .

من هنا تنبع هذه القدرة على الاحتواء . فاللوحات رغم ضآلة عددها ، تأسر الاحساس لتضعه داخل مناخ مريح ، ممتع وشاعري الانعكاسات .

ففي كل ما تراه العين ويلامسه الاحساس ، يرتاح الجمال ويهيمن ويطغي على جوانب اخرى . وحتى وجوه الرجال المسنين تبدو جميلة ، او يختارها الفنان من دروب الحياة :

« حينما يعجبني وجه ، ادعو صاحبه الى محترفي . ارسمه . او احفظ ملامحه . وارسمه ... » ، يقول ابو كلام ويشير الى وجه مسن يبدو اكثر اضاءة في لوحة جامعة ...

وعدا سعيه الدائم للاختيار ، اختيار المواضيع وعناصرها ، يحرص ابو كلام على عنصر التلوين ليجعل لغته الفنية اكثر تكاملا .

ففي الوجوه ، لون البشرة الحقيقي : هدف دائم . ونظرة للنساء — السوريات والجزائريات — تكشف عن هذا التقيد الدقيق بالتلون الاساسي .

وربما يريد التوغل في واقعيته . او ليعمق حرصه على النقل المطابق ، ليكبر حجم الاقناع ببوح هذه الوجوه ، او بتعبيرها عن حالات ضمنية ، او حالات عابرة .



■ اسماك الطبيعة الصامتة ■

غير انه يبقى فنان لوحة ، ويبتعد عن تكريس نفسه كفنان محتوى يحمل هموما ما . فكل همومه تنحصر في : تكوين لوحة ذات ايقاعات جاذبة .

هنا ، اللون ركيزة اولى . ففي الملامح ، الالوان تحددها الوجوه . لكن الطبيعة الصامتة تتيح للريشة ان تخلق وتبتكر وتحضر الوانا هادئة وشفافة ومتآلفة ، مما يكبر القيمة الفنية للوحات .

عدا اللون ، الخطوط مع الكتل ، تشكل ذلك التوازن التشكيلي . ذلك التكوين المدروس ، المتقن والمتين .

مونتغمري كليفت من الحب ما قتل!



■ مونتغمري كليفت في لقطة فيلم ■

عن حياة الممثل الاميركي مونتغمري كليفت ، كتبت الاميركية باتريشيا بوسورث ، كتابا هاما ، يعرض لحياته وافلامه وادق اسرار حياته . اعتمدت الكاتبة في مؤلفها هذا على ثلاثة مصادر اساسية : مشاهدة افلامه ، علاقاته الشخصية بزملائه واصدقائه وعشيقاته وزوجاته ، وما كتب عنه في الصحف والمجلات العالمية .

صدر الكتاب (حياة مونتغمري كليفت) منذ ايام قلائل في نيويورك ، وبيع منه في فترة وجيزة قرابة اربعة ملايين و ٧٥٠ الف نسخة .

تناولت باتريشيا بوسورث نشأة حياة مونتغمري كليفت ، كيف ولد ونشأ ، وكيف سلك حياته الصعبة ، كما تحدثت عن فترة معاناته الصعبة التي كان يتخبط فيها بحثا عن مستقبل له ، وكيف بدأ حياته بالمسرح . وكيف عرف الطريق الى السينما من خلال خشبة المسرح .

كما تحدثت عن علاقات كليفت الغرامية بمشاهير النجوم ، وطبعا ، في مقدمتهن ، اليزابيت تايلور التي شاركته بطولة ثلاثة افلام هي : « مكان تحت الشمس » ، و « شجرة الحياة » ، و « فجأة في الصيف الماضي » .

كان مونتغمري كليفت بدأ حياته ممثلا على خشبة المسرح وهو ما زال في العشرين من عمره ، وفي عام ١٩٥٠ قام ببطولة اول افلامه (النهر الاحمر) مع جون وين ، ومن اشهر افلامه التي شاركت في نسج نجاحه : « اني اعترف » من اخراج الفريد هيتشكوك ، و « من الان والى الابد » ، و « الاسود الصغير » و « النهر المتوحش » و « فرويد » ..

قال عنه هيتشكوك : « انه من الممثلين النادرين ، قلما تجود الشاشة بواحد مثله ، ذكي ، لماح ، وسيم ، له كل مقومات الممثل الفذ ، العبقري ، المعطاء . ليس ممثلا فحسب ، انه يشارك في خلق الفيلم » .

مونتغمري كليفت ، توفي عام ١٩٦٦ عن ٤٥ عاما نتيجة اصابته بازمة قلبية ، وقيل ان من اسباب هذه الازمة الافراط في الحب !

شعر

جوليان حرب قارىء «اغاني شهريار» وثبة حنان الى الحب الجارف

منذ اللحظة الاولى التي عرفته فيها ، اكتشفت في نفسه العميقة احساسا مرهفا وشفافية لغوية نادرة . شاعر اصيل في كل ما للكلمة من معنى . في حياته الخاصة ، في مهنته ، في احاديثه ، في نمط حياته . ميزته انه ينقل الشعر والحب والجمال حيثما وجده . يعطي شؤون الحياة البسيطة الروتينية هالة من نور . له من صفاء النفس ما يمكنه ان يحب الاشخاص والكائنات . ولهذا السبب كلهم يقدره ويحبه .

قرأت بشغف آخر ديوان له « من اغاني شهريار » فزاد تقديري له كانسان وكشاعر . كانسان لاني اكتشفت فيه الرجل الذي ، اذا كره احب ، واذا غضب فغضبه ناتج عن حب ، واذا حقد فمصدر حقده الحب ايضا : لي الف ليلى حلوة — يمسحن طيفك عن جبيني — يغسلن وحلك بعدما المت تربك بالجفون .

بين الحب والغزل

ولهذا يمكن تسميته شاعر الحب . ولعله من اجل ذلك اشار في مقدمة الديوان الى ان شعر الحب لا يعني دائما الثناء على المحبوب والتسبيح بحمد الملهمة . فشعر الحب يكون ايضا وليد الغصص والغضب ، ونتاج الثورة والانفعال . من هنا ميز في ديوانه الاول بين الحب والغزل واعطى للتعبيرين مدلولا جديدا يتفق وهذا الاتجاه .

صعوبة تصنيفه

ان خريستو نجم في ديوانه « من اغاني شهريار » يهز مشاعر كل قارىء ، لان القارىء ايا كان مذهبه ، والى اي مدرسة ادبية انتمى ، يجد فيه ما يرضيه ويمتعه . ينتقل نجم بسهولة من رصانة الكلاسيكية : « ادركيني لم يزل مني بقايا — وانشليني من مواخير البغايا — انا كم مصت دمائي لبوة — اخفت الناب وعضت في الحنايا

الى ثورة الرومنطيقية : « كيف تمضين بعيدا — عن طرابلس الحزينة — وهوانا منذ عشر — لم يزل يطوي المدينة ؟

ومن وقاحة الواقعية : « في الاصابيع التي — ذويتها في راحتي — في ارتماش النهد لما عجنته قبضتي — والفم المتبوح يعوي في حميا قبلتي » .

الى موسيقى الرمزية وشفافية التلميح والاشارة : « سكران انا ، ولهاتك خمر — فتنضريا عنبي المعصور — وتأوه يا قدحي المكسور — كالمطر الهاطل فوق الجمر .

تصنيفه في مدرسة معينة شيء صعب ، ولكن اجمل ما فيه ، وهنا يكمن السر ، ان حالاته النفسية معدية ، تنتقل بسرعة الكهرباء الى سامعيه . فاذا توجع اوجع . واذا غضب اغضب . واذا بكى ابكى . وقصيدته « النبي الدجال » واحدة من كثيرات تعبر عن هذه الظاهرة .

صلته بالقارىء مباشرة

ومرد ذلك الى ان صلة نجم بالقارىء مباشرة وعفوية . فالكلمة عنده تسير بابيانه وراء الكلمة ، واللفظة تقفو اثر اللفظة دون جهد او تصنع ، يتبينها القارىء قبل تلاوتها . وقوافيه لا تشكو اضطرابا ولا اختلالا ، ولعله متأثر بالارصاد المعروف في الشعر العربي القديم . والصورة عنده من معدن اللفظة ، انيقة بسلطتها وبسيطة بأناقتها : من هدى البحر لعينيك — ومن ذل المراكب ؟ — من هدى الشمس لثاني — خلفها زهر الكواكب ؟

تنوع الحالات النفسية

حالاته النفسية متعددة . ينتقل بالقارىء في وثبة سريعة من الحنان الى الحب العنيف الجارف ، الموجع احيانا . ينتقل من الاعتزاز بالنفس الى الكبرياء والتحدي : انا كم سبقتك للنجوم — وخلت انك تلحقيني .

ومن العتاب واللوم الى التهكم المر والسخرية الجارحة : فكلامي — رغم عفوي وسلامي — لم يزل مثل السهام — جارحا حتى العظام

وواضح ان الشاعر ثائر في حبه حتى النهاية ، رغم تقلبات الطقس النفسية ، ورغم الالام التي حملها على طريق الجلجلة . ويخطيء من يظن ان ملامته العنيفة تلامس جدار الحقد والضغينة ، لان وقفته حينذاك ليست شعورا ثابتا يدل على حالة نفسية دائمة بل هي عابرة كسحابة صيف . كذلك ان نفسه الشفافة تطهر كل نزوة تنافي وعظمة الفادي : هكذا الحب قضاء — وصليب للمسيح — سمريني فوقه — ثم اتركيني مستريح .

قاموس العشق ومنظار المحبة

قلب خريستو نجم لا يعرف البغض لانه كله محبة . ولهذا كانت موضوعات ديوانه مركزة على الحب في جميع حالاته وانعكاساته . والذي يحب مثل خريستو نجم لا يستطيع ان يكره حتى ولو اراد هو ذلك . واذا ما ارتسمت على شفتيه لفظة كره او بغضاء ، فعلى القارىء ان يفسرها من خلال قاموس العشق ومنظار المحبة .

وليس صدفة ان يختم خريستو نجم مقدمة ديوانه النثرية بقوله : « ويظل هذه القصائد لا يقتل كل يوم عذراء كشهريار الليالي . لكنه مثله يعرف التمزق وشهوة الثأر ونعمة الغفران . ولو كان بطل الليالي شاعرا لسما به فنه عن رجم هواه ، لان في الشعر تعويضا عن الفجيعة وتطهيرا من كل داء » .

جوليان حرب

الرياضة

ابعاد اللبناني حرقوق عن المباراة الاولى لفريقه الانكليزي

اللاعب اللبناني رشيد حرقوق ، الذي انتقل مؤخراً من كريستال بالاس الى كوينز بارك رانجرز هو واحد من بين ٢٦ لاعبا سيغيبون عن المباراة الاولى لفريقهم في الموسم القادم . واللاعبون الذين يشملهم قرار المنع هم :

● مباراة واحدة : شيريدان (ديربي كاونتي) وفارادي (شيفيلد يونايتد) وريدني (سكانثورب) ودوبل (ايفرتون) وهانكن (تيدز) ولوملي (كارلايل) وكوشران (دارلينغتون) وأودونالد (سكانثورب) وروشبوري (شيفيلد ونسراي) وفندري (بيرمنغهام) وبنيت (ريدينغ) ودير (كولشستر) وروليفز (برايتون) ودون (توركاي) وكوكس (برنتفورد) .

● مباراتان : شتهام (كروي) وودز (نوتنغهام كونتي) وروبنسون (نورثهامبتون) وفوريس (نورويتش) وشيرلي (شارلتون) وحرقوق (كوينز بارك رانجرز) وموريس (ميلوول) وايمري (هيرفورد) .

● ٣ مباريات : جيبسون (سكانثورب) وكولينز (هال سيتي) وفو (بريستول سيتي) .

نادي الانصار يسدد الذمم المتوجبة لاتحاد كرة القدم

سدد نادي الانصار الرياضي الذمم المستحقة عليه للاتحاد اللبناني لكرة القدم من جراء المباريات التي لعبها ضد الفرق الاجنبية التي استقدمها بالموسم الماضي .

هل ينتقل الحلبي الى الصفاء ويلعب وفيق حمدان للقادسية السعودي؟

تجري مفاوضات بين مسؤولي الصفاء والراسينغ ، من اجل انتقال حارس مرمى الراسينغ رياض الحلبي الى نادي الصفاء ، وقد قطعت المفاوضات شوطا بعيداً على صعيد التفاهم .

● ومن جهة ثانية عاد الى لبنان من السعودية لاعب الراسينغ وفيق حمدان ، لفترة راحة ، يجري خلالها اتصالا مع ناديه من اجل حصوله على كتاب استغناء ليتمكن من اللعب مع نادي القادسية السعودي ، خلال وجوده هناك ، على ان يعود الى ناديه البيروتي بعد انتهاء عمله بالسعودية . ولا شك في ان لجنة الراسينغ ستوافق على طلب لاعبها ، ولن تكون حجر عثرة امامه ، حيث ان ارتباطه هناك يريد ايضا املاء فراغه عن طريق اللعبة المفضلة اليه والانضمام ، قانونيا — الى النادي السعودي .

وينتظر ان يحصل اللاعب حمدان على الكتاب المذكور ليجرب حظه في الملاعب السعودية .

في المرمى — من يرحمهم؟

الحكم في مباريات كرة القدم ، كاي حكم في اية لعبة ، وجد اصلا لادارة اللقاءات والفصل في شؤونها وشجونها ، وبالتالي تسجيل نتيجتها ورفعها للاتحاد المختص .

والحكم ، ليس اكثر من « بوليس سير » ، مهمته الاشراف على سير المباراة ، وقمع مخالفات اللاعبين ، ومعاقبة المشاغبين ضمن نطاق القانون واطار نظام اللعبة .

والحكم ، في مطلق الاحوال ، له الكلمة الاولى والاخيرة في المباراة ، فهو سيد الملعب ولا يمكن الاعتراض على قراراته خلال سير اللعبة ، او التصدي له لاي سبب من الاسباب .

ورغم هذه المواصفات التي يحملها الحكام ، فان معظمهم ، اذا لم نقل كلهم ، قد تعرضوا في بلدنا العزيز ، وما زالوا ، للضرب والاهانات ونشر الاعراض !

اذا صفر لمصلحة فريق ضد اخر وفق مجريات اللعبة .. نشروا عرضه !

واذا احتسب ضربة جزاء ضد لاعب مخطىء .. ضربوه ونقلوه الى بيته بسيارة الاسعاف !

واذا لم يحتسب الخطأ وتجاهل خطايا اللاعبين .. اعتدوا عليه أيضا بقبضاتهم وحجارتهم وكل ما تطاله ايديهم !

والحكم عندنا ، ولا فخر ، معرض في كل مباراة ، للضرب ، للشتيمة ، للاستفزازات ، ومن جمهور لا يرحم ولا يترك رحمة ربه تنزل على لعبة تحتضر وتتلاشى وتموت !

والغريب العجيب او الامران معا ان معظم الذين يعتدون على الحكام هم فئة « نادرة » من المتفرجين لا يفقهون من الكرة سوى انها مستديرة ، وان الحكم هو « عدوهم » اذا خسر فريقهم ولم يستطع ان يرضي عواطفهم لا عقولهم ، وتلك بعض مأساة كرة القدم في بلدنا لا كلها !

فريد خوري

دي ستيفانو يعود الى ريال مدريد

صرح لويس دي كارلوس الرئيس الجديد لنادي ريال مدريد الاسباني بانه ينوي احداث تغيرات شاملة في النادي الشهير من اهمها التعاقد مع ديستيفانو نجم ريال مدريد القديم في عهده الذهبي ليعمل كمشرف فني للنادي .

كرويف يلعب مع هولندا في كأس أوروبا

اتحاد هولندا لكرة القدم طلب من يوهان كرويف ان يشترك مع الفريق الاهلي الهولندي لكرة القدم عند لقائه بالفريق الايسلندي ببطولة كاس دول اوروبا في اخر ايلول القادم على ان تكون اخر مباراة دولية يلعبها كرويف مع الفريق الهولندي يودع فيها الجماهير ، وقد وافق يوهان كرويف على هذا الطلب .

"هوارد" بدأ يشق طريقه الى القمة في ملاعب الكرة





■ هوارد كندال ■

هوارد كندال هو احد لاعبي ستوك سيتي الذين يؤمنون بان هذا النادي لا بد وان يحسن نتيجته الجيدة التي حققها في الموسم الماضي . ويتساءل كندال نابع من ثقته بالمدير الجديد للنادي الان دوربان الذي ابعد خطر الهزيمة عن ستوك سيتي .

ويقول هوارد : لقد كان عطاء اللاعبين مضاعفا منذ تولي دوربان مهمته لكن المعنويات كانت منهارة خاصة بعد الهزيمة النكراء امام بلايث سبارتانز ضمن بطولة كاس انكلترا .

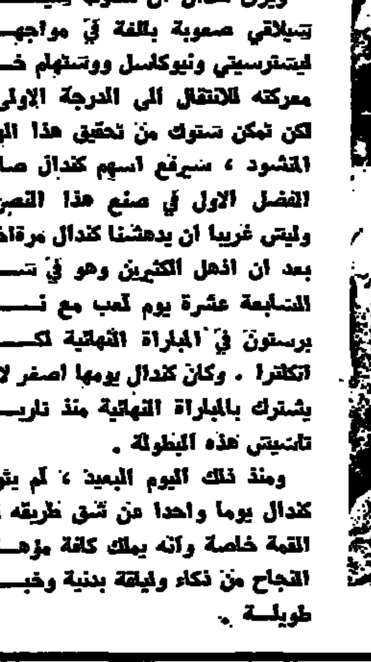
وكلما انتقلت من ناد الى اخر ، كنت احس بالندم ، اما الان فاني انوي الاستقرار في ستوك سيتي لان مستقبلا زاهرا ينتظر هذا الفريق .

وكان تعيين كندال مدربا مساعدا للفريق سببا في جعل هذا اللاعب اكثر ارتباطا بستوك . وقال كندال : لقد ابدى اللاعبون تعاونا كاملا ولم يتوانوا عن بذل اي مجهود خلال التمارين . اما على ارض الملعب ، فان وجودي في خط الوسط يسمح لي بتوجيه اللعبة وتشجيع اللاعبين .

ومنذ وصولي الى ستوك ، لم اجد اي فارق يذكر بين كرة القدم في الدرجة الاولى او الثانية ، واللاعبون الذين لفتوا نظري في الدرجة الثانية خلال الموسم الماضي ، سيكونون بلا شك في المستوى نفسه حين تنتقل فرقهم الى الدرجة الاولى . ومن هؤلاء غلين هودل من توتنهام هوتسبور وبيتر ريد من بولتون .

ويرى كندال ان ستوك سيتي سيلاقي صعوبة بالغة في مواجهة ليسترسيتي ونيوكاسل ووستهام خلال معركته للانتقال الى الدرجة الاولى . لكن تمكن ستوك من تحقيق هذا الهدف المنشود ، سيرفع اسهم كندال صاحب الفضل الاول في صنع هذا النصر . وليس غريبا ان يدهشنا كندال مرة اخرى بعد ان اذهل الكثيرين وهو في سن السابعة عشرة يوم لعب مع نادي برستون في المباراة النهائية لكاس انكلترا . وكان كندال يومها اصغر لاعب يشترك بالمباراة النهائية منذ تاريخ تاسيس هذه البطولة .

ومنذ ذلك اليوم البعيد ، لم يتوقف كندال يوما واحدا عن شق طريقه نحو القمة خاصة وانه يملك كافة مؤهلات النجاح من ذكاء ولياقة بدنية وخبرة طويلة .



الجنس الناعم والغولف

■ نجمة الغولف الناشئة نانسي لوبيز (الولايات المتحدة) ستشترك ببطولة كولفيت الاوروبية النسائية للغولف . ولم يمض على احتراف نانسي سوى عام واحد واشتركت بسبع بطولات . وقد فازت حتى الان بجوائز مالية بلغت قيمتها الاجمالية ٨٥ الف دولار ■

■ البطلة الامركية جودي رانكين تستعد للاشتراك ببطولة كولفيت الاوروبية المفتوحة للغولف ■



■ الامركية بيفي كونتي خلال اشتراكها ببطولة كولفيت ■
(صورة من أ.ب)

العقل الالكتروني يختار أحسن اللاعبين

حل كل من لاعب كرة المضرب البريطاني دايفيد اتكنسون ومواطنته جوانا دوري على رأس لائحة بافضل لاعبين ناشئين لكرة المضرب في بريطانيا . وقد استند العقل الالكتروني الذي اعد اللائحة على نتائج مباريات الناشئين ضمن الاتحاد البريطاني في الفترة الواقعة بين اول كانون الثاني ونهاية الشهر الماضي .

ويلي اتكنسون في الترتيب العام كل من جيريمي دير وكيفن هاريس . اما بالنسبة للناشئات فقد حلت كات براشر ثانية وتلتها كاترين دروري .

الرقم القياسي ببيع البطاقات

بلغت قيمة التذاكر التي باعها نادي نيوكاسل يونايتد للموسم القادم رقما قياسيا هو ٢٠٠ الف جنيه استرليني . والمعلوم ان لاعبي هذا الفريق سيمضون اسبوعا في مخيم تدريبي بالسويد .

شارلتون يشتري نيكولسون

وافق جاك شارلتون ، مدير نادي شيفيلد ونسداي ، على توقيع عقد مع اللاعب بيتر نيكولسون ، مهاجم فريق بولتون . وبلغت قيمة العقد ٢٥ الف جنيه استرليني .

اللاعبون المغمورون يحلّون مكان نجوم كرة القدم في انكلترا



■ جيمي كيز (الى اليمين) من فريق ليفربول ■

■ الاسود سيريل ريجيس خلال احدى المباريات ■

مع غياب بعض كبار نجوم كرة القدم في بريطانيا ، تبرز مجموعة من اللاعبين الجدد الذين سيتولون المراكز الشاغرة بعدما نجحوا في امتحان الكفاءة . اتضح من خلال انجازاتهم السابقة . وهذه الدفعة الجديدة من اللاعبين تعطي اللعبة دما جديدا .

ومع ظهور هذه المجموعة الجديدة من اللاعبين ، يزداد الحديث عن حظهم بالبروز . منهم من سيحلق بسرعة ويأفل نجمه بالسرعة ذاتها ومنهم من سيظل مجهولا لفترة حتى اذا ما اختمرت مواهبه تمكن من اثبات نفسه . واسوأهم حظا لن يتمكن قط من بلوغ القمة .

وفي هذا التحقيق ، سنستعرض اسماء معظم اللاعبين الذين حققوا تقدما ملموسا وسريعا في الموسم الماضي . ومن الطبيعي ان تكون المحطة الاولى نادي نوتنغهام فورست الذي كان مفاجأة الموسم الماضي بتغلبه على ليفربول . وتشكيلة نوتنغهام كانت تختلف عن تلك التي رفعت نوتنغهام من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى اذ عززت بحارس المرمى بيتر شيلتون واللاعبين آرشي غميل ودايف نيدهام وكيني بورنز .

لكن هؤلاء النجوم لا يهموننا في هذا الموضوع بقدر ما يلفت انتباهنا اللاعب مارتن اونيل الذي ترعرع في نوتنغهام فورست وبعهدة بريان كلو . فهذا اللاعب لا يعرف التعب وغالبا ما يترك مركزه في خط الوسط ليعاون الجناحين او ليتراجع من اجل دعم خط الدفاع . وقد سجل ٩ اهداف لفريقه في موسم ١٩٧٦ — ١٩٧٧ و٨ اهداف في موسم ١٩٧٧ — ١٩٧٨ وذلك لمتانة خطوط الدفاع في فرق الدرجة الاولى .

وهناك ايضا اللاعب غراهام ريكس من فريق ارسنال ، اقوى الفرق اللندنية ، لكن له نقطة ضعف واحدة وهي افتقاره للقدرة على الاحتمال . فالجري لمدة ٩٠ دقيقة غالبا ما يتعبه لذلك ابعد عن الفريق الذي اشترك بالمباراة النهائية لكاس انكلترا ، خصوصا وان ارض ملعب ويمبلي الموحلة تعتبر اختبارا صعبا لا يجتازه سوى عدد محدود من اللاعبين المتادين على الجري اوقات طويلة .

لكن نقطة الضعف التي يشكو منها غراهام ليست اساسية ويسهل التغلب عليها .

ولا يجب ان ننسى اللاعب مارك هيغينز (ايفرتون) الذي حاز على عدة جوائز حين كان لاعبا في المنتخبات المدرسية ومنتخب انكلترا للناشئين . وكان هيغينز جيدا في تعاونه مع الكابتن ميكي ليونز ، لكنه اصيب وابعد من الملعب .

ولدى فريق كوفنتري حارس مرمى جديد هو جيم بلايث والذي رشحه العديد من المراقبين لتولي حراسة المرمى لدى المنتخب الاسكوتلندي بدلا من آلان رو . فقد قام بلايث خلال احدى المباريات ضد ليفربول بصد بضع ضربات صعبة ومنها ضربة جزاء من اللاعب فيل نيل .

اما فريق مانشستر سيتي فهو يعلق آمالا كبيرة على غاري أوين من خط الوسط .

فعلى الرغم من كفاءته ، فشل في الاشتراك بالمباريات الرئيسية للفريق لان كوفنتري سيتي يضم العديد من ذوي الخبرة الطويلة . لكنه من المرجح ان يشترك اوين بكافة مباريات الموسم القادم اذا ما تجنب الاصابات .

والموهبة ليست وحدها الطريق الوحيد لبلوغ القمة بل يجب ان تقترن بالعمل الجدي والمتواصل والتمرين المستمر . وأحد الذين عملوا بهذه النصيحة هو طوني كوري من فريق ليدز يونايتد . فقد ابعد كوري عن العديد من المباريات بسبب عدم قدرته على الجري لمدة ٩٠ دقيقة . فما كان منه الا ان واظب على التمرين واصبح من انشط اللاعبين على ارض الملعب .

ومن جهة ثانية ، عرض فريق سانت اتين الفرنسي مبلغ ٧٥٠ الف جنيه للحصول على اللاعب سيريل ريجيس ، المهاجم الاسود لدى فريق وست بروميتش ألبيون . وسيريل شديد الشبه ببطل الملاكمة العالمي جو فرايزر وهو مشهور بسرعته الفائقة ودقته في التسديد .

■ مارتن اونيل ■

اما فريق ايبسويتش تاون فهو سيعتمد قريبا على لاعب ممتاز وقوي هو دايفيد جيديس الذي اذهلت كراته بات جينغز حارس مرمى ارسنال . ولدى ديربي كاونتي اللاعب جيري ريان الذي سجل مجموعة جيدة من الاهداف .

والسلسلة طويلة والمجال لا يتسع لعرض اسماء كافة المرشحين لتلك اكتفينا بعرض اقوى المرشحين للفوز بلقب نجم المنتخب الانكليزي او السكوتلندي .

أندونيسيا تحقق مع لاعبي منتخبها الكروي

طلب الاتحاد الاندونيسي لكرة القدم التحقيق مع بعض لاعبي الفريق القومي الاندونيسي بتهمة قبولهم الرشوة في دورة مردريكا التي اجتمعت اخيرا في كوالالبور والتي احتل فيها المنتخب الاندونيسي المركز الخامس بعد هزيمته من الدول الاربع التي اشتركت بالدورة .



■ الرباع يوريك ■ (صورة من نوفوستي)

بطل العالم في رفع الاثقال موسيقي ممتاز وعارف بيانو

من الصعب التكهن الان بالانجازات التي تيهديها يوريك فارتانيان لرياضة رفع الاثقال . ولديه فرصة الفوز ليس فقط في اولمبياد عام ١٩٨٠ في موسكو ، ولكن ايضا في اولمبياد عام ١٩٨٤ . وفارتانيان بطل لسنوات طويلة .

صاحب هذه الكلمات هو اركادي فوروبييف البطل الاولمبي مرتين ، وهو الان بروفسور في الطب وعميد معهد التربية البدنية العالي في موسكو .

انه يتحدث عن رباع شاب (فارتانيان ابن ٢١ عاما) ليس بحوزته سوى انتصارين في بطولات العالم للناشئين ، وايضا نجاح في بطولة العالم واوروبا للكبار عام ١٩٧٧ . والان لا يندهش احد من ان هذا الطالب في المعهد التربوي العالي في مدينة لينيناكان (ارمينيا السوفياتية) يتزعم قائمة افضل الرباعين خلال كل تاريخ الرياضة سواء في مجموعة الاوزان حتى ٧٥ كلغ او في المجموعة التي تليها — حتى ٨٢٫٥ كلغ ، وهي المجموعة التي تبارى فيها في شهر اذار العام ١٩٧٨ في مسابقة « جائزة الصداقة » بموسكو . وسجل هذا الرباع الفذ في هذه المسابقة ثلاثة ارقام قياسية — احدها قومي (الخطف — ١٦٦ كلغ) ورقمين قياسيين عالميين (النتر — ٢١٠ كلغ ، ومجموع الثنائي — ٣٧٥ كلغ) وهذا يعني ان لديه في قائمة الارقام القياسية العالمية ٤ انجازات — نتيجة خاصة بالابطال حتى العاديين .

وقد شرح البطل قراره بشأن تغيير مجموعة اوزانه قائلا :

□ قررت بنفسي اختبار قواي في مجموعة الاوزان هذه منذ عام ونصف ، وذلك لكي اتجنب مشاكل وزني . ووجدت تأييدا من جانب مدربي المتخصصين نظرا لوجود رباع اخر قوي في مجموعة وزني هذه هو مواطني فارتان ميليتوسيان الذي يتمنى هو الاخر المشاركة في الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٠ واحراز الفوز فيها . واعتقد انه يلزمه من اجل الفوز في الاولمبياد ان يحصل في مجموع الحركتين على ٣٥٧٫٥ كلغ (في الخطف — ١٥٧٫٥ كلغ ، وفي النتر — ٢٠٠ كلغ) وفي مجموعة الاوزان حتى ٨٢٫٥ كلغ التي انوي المشاركة فيها في المستقبل سوف تكون الميدالية الذهبية من نصيب من يرفع زهاء ٣٩٠ كلغ (الخطف ١٧٥ كلغ ، النتر — ٢١٥ كلغ) وسوف اضع هذه الارقام نصب عيني .

وقد بدأ يوريك فارتانيان ممارسة رفع الاثقال منذ سبع سنوات : فقد كان يذهب كثيرا الى الصالة التي كان يتدرب فيها عمه سيرغي واردانيان الرباع الشهير في الماضي غير البعيد . والان يتولى واردانيان تدريب يوريك . وفي هذه الصالة اختار يوريك الذي اصبح فيما بعد بطل العالم وصاحب الارقام القياسية العالمية اختيارا نهائيا رفع الاثقال التي كانت الكرة الطائرة تنازعها هواه وميوله الرياضية . وقد حظي بشهرة لاعب قوي بسبب قدرته في القفز وقوة ضربته : حتى عام ١٩٧٤ كان فارتانيان ضمن المنتخب القومي الارمني للكرة الطائرة للناشئين والكبار على السواء .

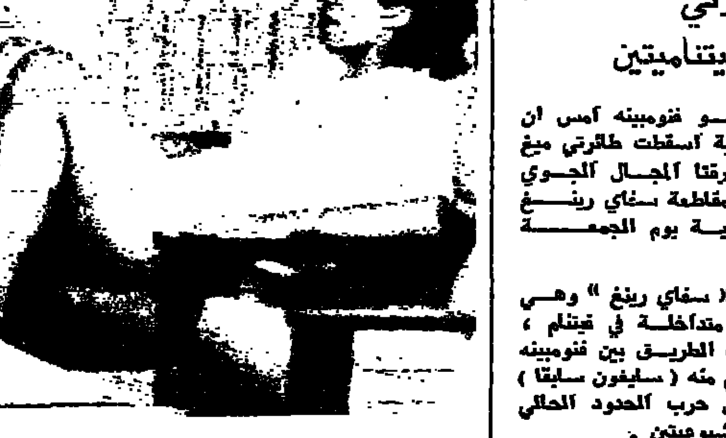
يقول ايشخان اوهانيسيان المدرب باللجنة الرياضية بارمينيا : ان ذكاء فارتانيان يساعده على تحقيق نجاحات جديدة الى جانب موهبته الرياضية الفذة وقدرته الفائقة على تنظيم جهده . وبطل العالم هذا كثير الاطلاع ، فهو موسيقي ممتاز ، وعارف جيد على البيانو . واجتماعي للغاية ويضفي على من حوله جوا من المودة والالفة . ان تعدد وتنوع مواهبه — هي السمة التي لولاها ما تسنى لفارتانيان ان يصبح بطل العالم .

القوات الكمبودية تسقط طائرتي « ميغ » فيتناميتين

قال راديو فنومبنه امس ان القوات الكمبودية اسقطت طائرتي ميغ فيتناميتين اخترقتا المجال الجوي الكمبودي فوق مقاطعة سفاي رينغ الحدودية الشرقية يوم الجمعة الماضي .

وقد شهدت « سفاي رينغ » وهي منطقة كمبودية متداخلة في فيتنام ، وتقع في منتصف الطريق بين فنومبنه ومدينة هوشي منه (سايغون سابقا) قتالا عنيفا خلال حرب الحدود الحالي بين الجارتين الشيوعيتين .

بانكوك — ر



■ كريستينا ممددة على كرسي في منزل عمتها في اثينا ■

كريستينا تعود قريبا الى موسكو

قالت عمة كريستينا اوناسيس كوزوف امس ان ابنة اخيها ستعود قريبا الى موسكو .

وصرحت ارتيمس غاروفاليدس « لرويتر » بقولها : في الوقت الحاضر ليس لديها خطط ملموسة وذلك بسبب شؤون الاعمال ، لكنها ستعود الى موسكو قريبا جدا .

وكانت انباء قد تحدثت اخيرا عن احتمال طلاق كريستينا وزوجها السوفياتي كوزوف رغم انه لم تمض اسابيع بعد على زواجهما .

■ كريستينا في بيسين عمتها في اثينا ■
(صورة بالراديو من آ.ب)

رجال الامن يهاجمون ١٠٠ لاجىء صيني في هانوي

قالت الصين امس ان رجال الامن الفيتناميين المسلحين اقتحموا فندقا يضم لاجئين صينيين تجمعوا في هانوي عاصمة فيتنام .

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان قنابل الغاز وخراطيم المياه استخدمت في ما اسمته غارة قام بها الفيتناميون على ما يزيد على ١٠٠ لاجىء صيني في فندق محطة سكة الحديد في هانوي .

هونغ كونغ — ر

مناشدة محكمة قبرص تأجيل اعدام قاتلي السباعي

تناشد محامي عربيين حكما بالاعدام لاغتيال السيد يوسف السباعي المحكمة العليا في قبرص تاجيل اعدامهما .

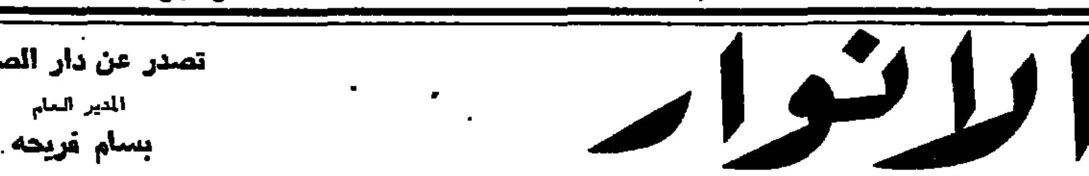
وكانت المحكمة العليا قد رفضت استئنافا للحكم على سمير خضر وزايد علي . ومن المقرر اعدامهما في ٢٢ اب الحالي .

وتاتي مناشدة المحكمة العليا لتاخير الاعدام حتى ٣٠ اب في اعقاب نداء الى رئيس الجمهورية لتخفيف الحكم الى السجن المؤبد . ولكن الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو موجود الان في اليونان ، ولم يصدق على الدعوة حتى الان .

وستجتمع المحكمة صباح ١٦ اب للنظر في الطلب .

نيقوسيا — ر

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صاقي — مدير التحرير: ميشال رعد



تصدر عن دار الصياد
المدير العام: بسام فريحه

مصادر الاستخبارات العربية في الخرطوم: الحكومة الاثيوبية تعد هجوما مدرعا لطرد الاريتريين من مدينة "كرن"

قالت مصادر الاستخبارات العربية في الخرطوم امس ان قوات الحكومة الاثيوبية تعد لهجوم قوي مدرع بشكل كماشة على مدينة « كرن » الرئيسية التي يحتلها الثوار الاريتريون .

واضافوا قولهم : يبدو ان الجنود الكوبيين الذين انحصرت اعمالهم حتى الان في القيام بدور دعم قد انجروا الى الاشتراك في القتال بشكل اعمق من السابق ، بينما تستعد قوات اديس ابابا لاشتباك حاسم مع الثوار .

وتعتقد مصادر الاستخبارات ان الجنود الكوبيين سيدعمون الوحدات الالية ذات التجهيزات السوفياتية ، والتي تتقدم الى الشمال الغربي من العاصمة الاقليمية « اسمره » ، ومن الشرق من مدينة « اغوردات » التي سقطت بايدي القوات الحكومية يوم الخميس الماضي .

ويقوم طيارون كوبيون بقيادة طائرات سوفياتية الصنع من نوعي ميغ — ٢١ وميغ — ٢٣ تهاجم مواقع الثوار في المناطق الجبلية الوعرة ، والممرات التي حولتها اسابيع من الامطار الشديدة الى ما يشبه المستنقعات كما تقول المصادر .

الا ان المسؤولين الكوبيين نفوا ان يكون لقواتهم اي دور قتالي في حرب اريتريا ، وقالوا انها مسالة اثيوبية داخلية .

وذكرت انباء ان الكوبيين لا يرغبون في مقاومة الاريتريين الماركسيين الذين كانوا قد دربوهم عندما كانت اثيوبيا لا تزال تحت حكم الامبراطور الراحل هيلا سيلاسي .

وذكرت مصادر الاستخبارات ان الهجوم على « كرن » سيكون اشد هجوم آلي في العمليات العسكرية المستمرة منذ شهرين .

وقد تقدمت القوات الاثيوبية عبر القسمين الجنوبي والغربي من المقاطعة ، واستعادت المدينة تلو الاخرى من المدن التي كان الثوار قد احتلوها في العام الماضي . وكانت اغوردات آخر مدينة تسيطر عليها قوات جبهة التحرير الاريترية التي تقول مصادر مطلعة انها الان مضعضعة ، وفي حال معنوية سيئة نتيجة لتوالي الهزائم عليها .

وتسيطر على « كرن » حركة الثوار الرئيسية الاخرى اي الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا التي لا تزال تسيطر على مدن عدة في شمال المقاطعة ، وعلى امتداد الطريق الرئيسي من « اسمره » الى مدينة « مصوع » الساحلية التي تبعد مسافة ١١٥ كيلومترا .

وقد انسحبت الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا من مدن عدة حول « اسمره » في الشهر الماضي لتحافظ على قواتها بعد ان شاهدت الهزائم التي حلت بجبهة التحرير الاريترية ، كما شاهدت القوات الحكومية تفك الحصار عن اسمره بعدما استمر عشرة اشهر .

الخرطوم — ر

اصابة رئيس جنوب افريقيا بنوبة قلبية

اصيب رئيس جمهورية جنوب افريقيا نيكولاس ديدريكس بنوبة قلبية في احدى مستشفيات مدينة الكاب امس الاول ووصفت حالته بانها خطيرة . وقالت نشرة رسمية في وقت لاحق ان علامات تحسن قد ظهرت عليه .

مدينة الكاب — ر

ارتفاع صادرات أبو ظبي من النفط الخام

ذكرت وكالة انباء الامارات الرسمية امس ان صادرات النفط الخام من امارة ابو ظبي بلغت ٤٤٫١١٠٫١٨٣ برميلا في شهر حزيران الماضي ، اي بمعدل ١٫٤٧ مليون برميل في اليوم ، بالمقارنة مع انتاج العام الماضي الذي بلغ مليون برميل في اليوم .

وكانت حكومة ابو ظبي قد قررت في وقت سابق من هذه السنة وضع حد اعلى لانتاج النفط في الامارة هو ١٫٧٠٠٫٠٠٠ برميل في اليوم .

ابو ظبي — ر

ثوار الفلبين يقتلون ٥ في قارب صغير

قالت مصادر عسكرية ان مسلحين قتلوا خمسة ركاب واصابوا ستة اخرين بجروح بعد ان احتجزوا لوقت قصير قاربا صغيرا يعمل بين الجزر قبالة جزيرة سوباتيب الجنوبية في وقت مبكر امس .

والمسلحون الستة هم من الثوار المسلمين الذين يقاتلون من اجل حكم ذاتي اكبر في جنوب الفلبين .

وقد حكم على اربعة فلبينيين اتهموا بالقرصنة البحرية بالاعدام رميا بالرصاص في الاسبوع الماضي .

مدينة زامبوانغا — ر

شعير سوري الى الاردن

قال مسؤولون في عمان ان سوريا وافقت في مفاوضات عقدت في دمشق يوم الجمعة الماضي على تزويد الاردن بما مجموعه ٢٠ الف طن من الشعير .

وقال هؤلاء المسؤولون ان هذه الكمية ستصل الى عمان خلال بضعة ايام ، وستوزع على المزارعين بسعر الكلفة .

ولم يكشف النقاب عن السعر .

عمان — ر

■ رومي مع سوتيه ■

■ شنيدر بعد الولادة ■

■ بعدما اعطت نفسها اجازة لتضع مولودا ، عادت رومي شنيدر الى الشاشة انيقة رشيقة ، شبه مراهقة لتمثل مع زميلها الدائم كلود سوتيه فيلم « قصة بسيطة » . وللعودة الى السينما ، تخلت رومي عن دورها كأم ، ولكنها لم تنس أن ابنتها الصغيرة سارة ستحتفل بعد ايام بعيد ميلادها الاول ، وهي تستعد لهذه المناسبة مع زوجها دانييل بيازيني ■

سرب جراد مساحته ٤٠٠ كيلومتر مربع

قال خبراء يكافحون غزوة للجراد للقرن الافريقي ان اكبر سرب شوهد منذ ان بدأ غزو الجراد قد عثر عليه في وسط اثيوبيا في الاسبوع الماضي .

وقد شوهد السرب الذي يغطي ما مساحته ٤٠٠ كيلومتر مربع على بعد ٢٥٠ كيلومترا الى الشمال من اديس ابابا وذلك في منطقة تعاني نقصا في المواد الغذائية والامطار .

ويؤخذ من انباء متوفرة ان الجراد تزايد بسبب احوال الرطوبة المناسبة لتناسل الجراد على امتداد حدود البحر الاحمر في وقت سابق من هذا العام وعدم قدرة المراقبين على الوصول بسبب حرب صحراء اوغادين والحرب الاريترية .

نيروبي — ر

رسالة من الحسين الى رئيس اليمن الشمالية

ذكر راديو صنعاء ان القائم باعمال السفارة الاردنية في صنعاء سلم امس الاول رسالة من الملك حسين عاهل الاردن الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح .

ولم يكشف النقاب عن محتويات الرسالة . ولكن مصادر سياسية اعربت عن اعتقادها بانها تتعلق بالجهود التي يبذلها الاردن واليمن الشمالية لاستعادة التضامن العربي .

وكان مبعوث يمني شمالي قد زار مصر وسوريا والجماهيرية الليبية اخيرا ، وسلم رسائل الى زعمائها من الرئيس صالح .

كما زار الملك حسين ايضا المملكة العربية السعودية وسوريا .

صنعاء — ر

انفجار الفاكهاني — تتمة

المجاورة .

وقد ترأس السيد عرفات اجتماعا طارئا للجنة التنفيذية المؤلفة من ١٥ عضوا .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان اللجنة التنفيذية عقدت مع ممثلي فصائل الثورة الفلسطينية اجتماعا صباح امس برئاسة السيد عرفات وان الاجتماع تناول « حادث الانفجار المؤسف ... والذي ادى الى مصرع عدد من المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين كما سقط عدد من المقاتلين وعائلاتهم من كافة فصائل الثورة الفلسطينية » .

واضافت قولها : وجرى اتخاذ عدد من التدابير الامنية الكفيلة بعدم تكرار مثل هذا الحادث في المستقبل وشكلت لجنة للتحقيق في اسباب الحادث .

اتهام للاجهزة الصهيونية

وفي نبأ لاحق اتهمت وكالة « وفا » اجهزة اعلام صهيونية واستعمارية باختلاق « اسباب ودوافع كاذبة بقصد الدس والوقيعة بين فصائل الثورة » .

وقالت : ان الثورة الفلسطينية التي تعرف اغراض هذه القوى المعادية من وراء هذه المحاولات تلفت نظر المواطنين واجهزة الاعلام الصديقة الى ضرورة الحذر واليقظة تجاه مثل هذه الاساليب والاشاعات المعادية .

وقالت [illegible] الفلسطينية في بيان لها في وقت لاحق انها « لا تتهم اي طرف فلسطيني بتدبير هذا العمل الذي استهدف حياة مناضلينا ابناء الثورة الفلسطينية وانها تؤكد اتهامها لقوى معادية للثورة الفلسطينية والقضية الفلسطينية » .

وذكرت المصادر الفلسطينية انها تعتقد بان اسرائيل وراء العملية

ونعت حركة « فتح » في بيان اصدرته مساء امس ثمانية من اعضائها الذين قالت انهم قتلوا نتيجة الانفجار . وبين القتلى ضابطان برتبة ملازم ومهندس وامرأة .

وبالاضافة الى هؤلاء فقد قتلت زوجة مساعد القسم الفني واللاسلكي في حركة « فتح » الذي كان بين القتلى بالاضافة الى طفليهما .

وقال بيان « فتح » : نعاهد الذين سقطوا مع اخوانهم في فصائل المقاومة والضحايا المدنيين على المضي قدما في درب [illegible]

بعيدا عن قصور السراب — تتمة

رسمي ، او غير رسمي ، ومن مطروحة للاستهلاك في سوق الاثارة والتضليل ؟

ماذا جنينا ، حتى الان ، من قراري مجلس الامن سوى مزيد من المتاعب والتعقيدات راحت تتراكم فوق ما سبقها من متاعب وتعقيدات مماثلة ؟

واين هي الف باء الترجمة العملية للبيان الاميركي — السوفياتي ، وقد طمس ذكره ، كما لو كان ولد ميتا ، وهو الذي احتفي بمولده احتفاء الاعياد والاعراس ؟

واين هي « سيادة لبنان ، واستقلاله ، ووحدة ارضه وشعبه ... » في نظر الهاتفين بحرصهم عليها ، وانتصارهم لها ، في مناسبة وغير مناسبة ؟

واين الجد ، والصدق والوفاء في وعود الواعدين ، وضمانات الضامنين ، وكتب المكاتبين ، وبيانات المبينين ، وتعليلات المعللين من طابخي « البحص » في شتى المطاعم المفتوحة لحسابنا ... وجوعنا ؟ ..

وهل من « حشرة » اشد الحاحا بالنجدة المرغوب فيها من « الحشرة » التي بلغناها ، وزج بنا في شدة ضيقها وتضييقها ؟

وأما الحقيقة الواجب التذكير والتبصير بها ، تكرارا ، فهي الحقيقة الموصية بأن نفيق من سكرات الاوهام والاحلام.

بأن نكف عن انتظار الفرج من بوارق التمويه . بأن نطلب الماء لري عطشنا من الينابيع لا من لألأة السراب . بأن نعتمد — بكلمة واحدة — في تفتيشنا عما فيه خلاصنا ، على الذاتي ، والثابت ، والواقعي ، والممكن من المقومات الخاصة بنا وبمصادر سماع نداء الاستغاثة .

وطريقتنا الى انتصار هذه الحقيقة بنا ، والى انتصارنا بها ، هي ان نعدل ، كليا ونهائيا ، عن نهج اتبعناه في ظل التخاذل ، والتنابذ ، والانتهاز ، والمعصية على انواعها ، و « الحكي الذي لا جمرك عليه » .. الى نهج اخر يكبر به قلب الوطنية والمواطنية معا ، ويكون ابرز عناوينه : ظفرك ، وحده ، يحك جلدك ، وخلاصك بيدك ، لا بأيدي الاخرين .

وبقدر ما نتجاوز هذه الحقيقة ، او نرفض التسليم بها ، بقدر ذلك يضخم السوء وتعظم الاساءة ، على غرار ما شهدنا ، وما يخشى ان نشهده ، في طالع الايام ، ان لم نتصرف كما يتصرف الرجال ، الرجال .

وقبل أن نطالب سوانا بأن يكون من « طينة » الملائكة ، لنطالب انفسنا بخلع ثياب الابالسة : ايا كنا ، نحن ، وأيا كان هذا السوى .

وهكذا تتحقق معجزة النهوض والخلاص ، وتكتب لنا قيامة الحياة والعز .

وقديما قال افلاطون : « اننا لم نخلق لانفسنا ، بل خلقنا لبلادنا » .

وكالة الاستخبارات المركزية تهرب عميلا رومانيا مزدوجا الى اميركا

قالت مجلة « در شبيغل » امس ان المسؤول الحكومي الكبير « ايون بلسيا » الذي اختفى في المانيا الغربية ، كان عميلا مزدوجا ، وانه قد نقل الى الولايات المتحدة بطريق الجو .

واضافت المجلة الالمانية الغربية قولها ان السيد « باسيا » الذي كان نائب وزير في الحكومة الرومانية ، وصديقا مقربا من الرئيس نيكولاي شاوشيسكو كان يعمل لوكالة استخبارات شرقية ، ولوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية .

وقد بدأ العمل للوكالة الاميركية خلال زيارته الى المانيا الغربية في نهاية الشهر الماضي كما تقول المجلة .

والسيد « باسيا » (٥٠ سنة) شوهد للمرة الاخيرة في كولونيه في ٢٨ تموز الماضي .

ومضت تقول ان السلطات الالمانية الغربية ابقت خبر مغادرة السيد « باسيا » سرا بناء على طلب من وكالة الاستخبارات المركزية .

وقد رفضت السفارة الاميركية والاستخبارات الالمانية الغربية التعليق على ذلك .

وكان السيد باسيا كبير المفاوضين الرومانيين الذين اقبلوا الى بون من اجل خطط لصنع طائرة ركاب من تصميم الماني غربي في رومانيا بموجب رخصة .

بون — ر

أمنية همنغواي — تتمة

الاعالي ، في تلك الغيوم الخضراء الندية والغامضة . فاضطربت وجزعت وأضاعت الدموع عينيها الطفوليتين . كم تود لو تنمو وتتمايل كشجرة سرو عالية ضربت جذورها في الارض واغصانها في الهواء . وفجأة صمت العصفور وتلاشى الحلم واللحن عبر الريح والمطر .

وترنحت الزهرة الصغيرة الحالمة من هول الصمت ، وراحت ترنو من خلل اوراقها الرطبة الدبقة الى الاعالي ، علها تبصر العصفور الذي صمت ، او رماد اللحن الذي تلاشى .

وعندما لم تبصر سوى ظلها تحتضنه القمر البعيد هتفت من اعماقها تقول :

ان جئتني ميتا فدموعي تحييك .
يا من لوحتك شمس البحر .
ولفحني هجير عينيك .
فاهبط الى عالمي ، حيث وحدتنا احياء بين الاعشاب الميتة .

« ناداً »

دولة الامارات على مفترق طرق — تتمة

الصبر الذي كان بلا حدود . اما بعد اليوم فسنعمل بسياسة «للصبر حدود» .

● **هل يعني ذلك ان الاتي هو الحزم مع الحسم ؟**

□ بالتأكيد . لقد آن الاوان للحزم والحسم . فقد صبرنا طويلا وكنا نأمل ان تصحح الامور والمواقف بمبادرات ذاتية ، ولكن املنا لم يكن دائما في محله . واننا اذ نقرر اللجوء الى الحزم نؤكد اننا ما نزال نفتح قلوبنا لمعالجة اي مسألة بالحوار والشورى والمنطق والعدل . كما اننا نمد ايدينا للمساعدة ولن نبخل بشيء من امكاناتنا وقدراتنا .

● **هل يمكن معرفة نوعية الاجراءات التي ستتخذونها ؟**

□ كل اجراء يدعم الاتحاد ويعزز سلطات الدولة ويصون قوانينها وانظمتها ستقره . فالدولة يجب ان تنطلق بقوة ووضوح ويجب ان تمسك بكل الامور العامة . هذا هو هدف الاتحاد وهذا هو واجب دولة الاتحاد .

● **هل تفكرون بتطبيق النص الوارد في الدستور المؤقت والقاضي بانشاء عاصمة للاتحاد غير ابو ظبي ؟**

□ سمعت مثل هذا الكلام . واريد ان اسأل : هل هذا هو النص الوحيد الذي لم يطبق من الدستور المؤقت ؟ ثم هل ان مدينة ابو ظبي هي مدينة زايد او مدينة اولاده ، أم انها مدينة الناس كل الناس ، من كل الامارات والاقطار العربية واقطار العالم الاخرى . الا تليق مدينة ابو ظبي بان تكون عاصمة الدولة .

هل تفتقر الى شيء . وهل من مصلحة الدولة ان تهدر المليارات لتتقدم العاصمة بضعة كيلومترات بهذا الاتجاه او ذاك .

ألم يكفنا الهدر على موانىء ومطارات وصناعات لا تعمل ولا تدر الا لاي مصلحة . لاي اعتبار . لاي سبب ؟ ان هناك امورا اتحادية اكبر واولى واهم يجب ان تتحقق . الا اني اعلم لماذا يطرح مطلب انشاء عاصمة جديدة ، واريد ان اقول ان ابو ظبي ستبقى عاصمة الاتحاد ما دمت رئيسا لدولة الاتحاد . ومن بعدي فليفعلوا ما يشاؤون .

● **وعما يقال عن « التسيب » في اجهزة الدولة يا صاحب السمو ؟**

□ قلت اننا سنلجأ الى الحزم ؛ ولن نتوقف عند حد من حدود الاصلاح والتطوير والتقويم . وكل تقصير سيعالج بالقانون . فهناك كفاءات عالية لدى ابناء البلد على جميع المستويات ولن نقبل بان تضيع هذه الكفاءات او يتعطل مفعولها او يحد من فعاليتها بسبب خلل او عجز من اي جهة اتى .

وقال الشيخ زايد اخيرا : لقد صدرت مبادرة هامة عن مجلس الوزراء والمجلس الوطني الاتحادي بتشكيل لجنة مشتركة لايجاد الوسائل الكفيلة بتحقيق مصالح البلاد العليا ، واني اقدر هذه المبادرة واشجعها واحترمها واؤكد عزمي على تسهيل مهمتها الوطنية . وسأستقبل اعضاء اللجنة الذين سيزورون بدورهم جميع حكام الامارات للتباحث معهم والتشاور حول الامور التصحيحية . وان شاء الله ستكون النتائج خيرا على البلد والشعب .

انتهى الحوار مع الشيخ زايد حوالي منتصف الليل . وفي اليوم التالي استقبل اعضاء اللجنة المشتركة الذين عرضوا الامور امام رئيس الدولة بصراحة ووضوح . وكانت امورا خطيرة تستحق موضوعا اخر ●